
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ■

الادارة بغداد ـ صرافية صندوق بريد ٤٩١
الاعلانات يراجع بشانها قسم الاعلانات بالدار
الاشتراكات داخل العراق ٢٠ دينارا خارج العراق ٢٠ دينارا ماعدا اجور البريد
تلكس ٢٣٦٣ بدالة ذات ٩ خطوط ٤١٦٩٣٤١
اسعار الجريدة في الخارج
■ بريطانيا 20 P ■ اسبانيا 30 PTZ ■ اليونان 15 DI ■ فرنسا 2 F.F ■ ايطاليا 300 LIT
■ المغرب ٠٠٠،١ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشا ■ الكويت ١٠٠ فلس ■ الاردن ٥٠ فلسا

Al-Jumhuriya

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

رئيس التحرير
سامي مهدي

الجمهورية
جريدة يومية سياسية

السبت ٣ كانون الاول ١٩٨٨ م ـ ٢٣ ربيع الثاني ١٤٠٩ هـ العدد ٧٠١٧ السنة ٢١

■ مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ يحيي قيادة العراق التاريخية ■

التاريخ يسجل للقائد صدام حسين بأحرف من نور انجازاته العظيمة للامن والسيادة العربيين

■ بغداد : انعقد في بغداد برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين ، مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ الذي نظمه اتحاد المؤرخين العرب تحت شعار (بالنصر تتعزز وحدة الأمة) .

والقيت خلال المؤتمر كلمات هنات باسم المشاركين العراق ممثلاً بالسيد الرئيس القائد على نصره المبين .

وقال الامين العام للاتحاد الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار في كلمته ان مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ عمل علمي متميز هدفه مواكبة المرحلة التاريخية التي وصلت اليها الأمة العربية بعد ان هز النصر العراقي ضمير التاريخ العربي .

واكد ان الهيئة العربية لكتابة التاريخ اخذت على عاتقها مهمة كتابة التاريخ القومي للامة العربية بشكل منهجي ودراسة التحريفات والتشويهات التي تعرض لها خلال الحقب التاريخية المختلفة بهدف وضع المنهج الصحيح لكتابة تاريخ الأمة العربية .

ودعا الدكتور عبدالعزيز نوار في كلمة عن الهيئة العربية العليا لكتابة تاريخ الامة المؤرخين العرب الى دراسة المشكلات القائمة بشكل موضوعي وبما يحقق اهداف الأمة العربية .

وقال الدكتور محمود علي الداود رئيس قسم الدراسات والبحوث التاريخية بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع للجامعة العربية ان التاريخ العربي يسجل للرئيس القائد صدام حسين وباحرف من نور الانجازات العظيمة التي حققها لأمن وسيادة الوطن العربي .. فقد حمى الجناح الشرقي للوطن العربي وقطع الطريق على الاستعمار والشعوبية والصهيونية وعلى اولئك الاشرار الذين ارادوا اجتياح الجزيرة العربية والخليج العربي .

وعبر المشاركون في المؤتمر في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن فخرهم واعتزازهم الكبيرين بقيادته التاريخية التي حققت للأمة العربية الرفعة والعزة والمجد واشاعت السلام وصنعت النصر والتاريخ .

■ تفاصيل ص٦ ■

■ القمة المصرية ـ الاردنية ■

الأمن العربي يرتبط باستقرار منطقة الخليج العربي

■ عمان/واع : وصف السيد اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية علاقات بلاده بالاردن بانها احدى ركائز العمل العربي المشترك والتضامن الذي يحمي الوجود والامن والحقوق العربية .

واشاد الباز في حديث لصحيفة (الشعب) الاردنية نشرته امس بنتائج القمة الاخيرة التي عقدت بالقاهرة بين الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك لاسيما في هذه المرحلة التي تمر بها القضية العربية والتحديات التي تواجهها حيث وصفها بانها تحديات خطيرة .

واوضح ان المباحثات خلالها تركزت على تطورات القضية الفلسطينية والموقف الامريكي تجاهها والرد عليه باسلوب ايجابي .. وقال (ان المهم عندنا هو دفع القضية الى الامام وكيفية التعامل مع الاحداث من منطلق يحقق اقصى قدر من الفائدة والحفاظ على الحقوق العربية) .

واضاف بان الزعيمين بحثا كذلك الموقف في الخليج العربي في ضوء مفاوضات السلام العراقية ـ الايرانية وانهما شددا في هذا الصدد على ضرورة انهاء الحرب بشكل قاطع لا يقبل الشك والقضاء على اسباب الخلاف حتى يمكن تحقيق اقصى قدر من الاستقرار في منطقة الخليج العربي نظرا لفائدة ذلك على الأمن الستراتيجي العربي .

٧٢ دولة اعترفت بالدولة الفلسطينية لحد الان

■ تونس/واع . بلغ عدد الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة حتى الان اثنتان وسبعون دولة اي ما يناهز نصف عدد الدول الاعضاء في منظمة الامم المتحدة وذلك حسب احصاء رسمي فلسطيني .

وقد ابلغت هذه الدول الـ (٧٢) اعترافها بالدولة الفلسطينية في مذكرات رسمية بعثت بها إلى الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتونس او عبر وسائل الأعلام او من خلال ابلاغ ممثليات منظمة التحرير لديها .

البقية على ص ١١

الجامعة العربية تقترح موعداً لبحث الأزمة اللبنانية

■ تونس/واع : اقترحت الامانة العامة للجامعة العربية على الدول الاعضاء ان يكون النصف الثاني من الشهر الحالي موعدا لانعقاد مجلس الجامعة العربية لبحث الازمة الدستورية اللبنانية .

ووجهت الجامعة العربية امس مذكرات الى جميع البلدان العربية الاعضاء لدراسة هذا المقترح والاتفاق على موعد الاجتماع .

وعقد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة في تونس امس اجتماعا مع السيد سليمان فرج مندوب لبنان الدائم لدى الجامعة وبحث معه الموعد المقترح ونتائج مباحثاته وجولته الى البلدان العربية بشان الازمة اللبنانية والدعوة الى انعقاد مجلس الجامعة .

■ اختتام اجتماعات وزراء الداخلية العرب ■

قرارات لتعزيز العمل الأمني العربي

■ تونس/واع : اختتمت في تونس امس اعمال الدورة السابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب باتخاذ جملة من القرارات الهادفة الى تعزيز العمل الامني العربي المشترك .

واشاد المجلس الذي تواصلت اعماله لمدة يومين بالجهود التي تبذلها البلدان العربية الاعضاء في تنفيذ الخطة الأمنية العربية والخطة المرحلية لستراتيجية مكافحة المخدرات كما اعرب عن تقديره للانجازات المتميزة التي حققتها الامانة العامة في تعبئة القدرات والخبرات الامنية من اجل ايجاد افضل الوسائل والاساليب للقضاء على ما يخل بأمن وسلامة الوطن العربي .

واقر منهاج عمل وموازنة الامانة العامة للمجلس لعام ١٩٨٩ والموافقة على التوصيات الصادرة من المؤتمر الثالث عشر لقادة الشرطة والأمن العرب والمؤتمرات الامنية المتخصصة التي عقدتها الامانة العامة للمجلس خلال العام الحالي .

واوصى المجلس بالتريث في اعداد مشروع الستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب الى حين انعقاد المؤتمر الدولي لبحث موضوع الارهاب الذي اقترحت البلدان العربية عقده

البقية على ص ١١

■ الجمعية العامة للامم المتحدة ■

المجموعة العربية تطلب نقل مناقشات بند فلسطين الى المقر الاوربي

■ الامم المتحدة/واع : قدمت المجموعة العربية في الامم المتحدة الى الجمعية العامة امس الاول مشروع قرار يطالب بنقل مناقشات بند فلسطين الى المقر الاوربي للامم المتحدة في جنيف خلال الفترة من ١٣ الى ١٥ كانون الاول الحالي .

وقد بادرت المجموعة العربية بتقديم هذا المشروع بعد ساعة تقريبا من تسليم هربرت اوكن المندوب الامريكي في الامم المتحدة لخافير بيريز دي كويلار الامين العام للمنظمة الدولية قرار بلاده الذي نص على رفض منح السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تاشيرة دخول لالقاء خطاب في الجمعية العامة خلال مناقشات بند فلسطين وكذلك رفض طلب قدمته المنظمة الدولية للادارة الامريكية لاعادة النظر في رفضها .

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن مصادر المجموعة العربية انه يتوقع ان يحظى مشروع القرار الذي قدمته المجموعة العربية بنفس نسبة الاصوات التي حظي بها القرار الاول الذي قدمته المجموعة للمنظمة الدولية وشجب الرفض الامريكي وطالب بالعودة عنه .

ويذكر ان (١٥١) دولة صوتت على القرار الاول ورفضته الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني وامتنعت عن التصويت عليه دولة واحدة هي بريطانيا .

وكانت الولايات المتحدة قد رفضت الليلة قبل الماضية طلبا من الجمعية العامة للامم المتحدة بحثها على اعادة النظر في قرارها رفض منح رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تاشيرة دخول الى مقر الامم المتحدة في نيويورك .

وقال ناطق بلسان الامم المتحدة ان الرفض الامريكي جاء على شكل رسالة موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة السيد خافير بيريز دي كويلار .

ايران تجمد علاقاتها الاقتصادية مع تركيا

■ انقرة/واع : واصلت الصحف التركية امس الحديث عن الأزمة الدبلوماسية بين تركيا وايران مؤكدة بان اثار هذه الأزمة بدات تنسحب على العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

فقد نسبت صحيفة « ملليت » الى « اينال باتو » الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية التركية تاكيده بان العلاقات بين انقرة وطهران تمر في هذه المرحلة بازمة سياسية وذلك اثر القاء القبض على الدبلوماسيين الايرانيين وهم يرتكبون جريمة اختطاف احد اقطاب المعارضة الايرانية وبشكل يتنافى مع طبيعة العمل الدبلوماسي وكذلك قيام حكومة طهران بابعاد اثنين من الدبلوماسيين الاتراك بدون حق .

وقال المسؤول التركي ان ابعاد الازمة بين تركيا وايران بدات تؤثر بشكل سلبي على العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

وتحدثت صحيفة « حريت » عن مسالة انسحاب الازمة السياسية بين

البقية على ص ١١

■ إيكونومست البريطانية ■

الايرانيون بدأوا بقتل بعضهم بعضا

■ لندن/واع : قالت مجلة « ايكونومست » البريطانية في عددها الاسبوعي الاخير ان الايرانيين بعد ان توقفت الحرب العراقية ـ الايرانية بداوا الآن بقتل بعضهم بعضا .

واضافت ان الحكومة الايرانية اعلنت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي انها اعدمت ستة « ملالي » من ضمنهم احد القضاة وثلاثة أخرين بتُهم الفساد وارتكاب الجرائم ..

واشارت الى موت وزير الصحة الايراني السابق متاثرا بجروحه من طعنات سكين بعد اغتياله في الخامس والعشرين من الشهر الماضي وذلك اضافة الى ما اعلنته منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة بان النظام الايراني اعدم خمسة آلاف سياسي من المعتقلين في ايران .

وقالت المجلة البريطانية ان الرجل الذي وافق على كل تلك الاعدامات كان رئيس البرلمان « هاشمي رافسنجاني » .

■ للسنة الرابعة على التوالي ■

الامم المتحدة تضع ايران تحت المراقبة لانتهاكها حقوق الانسان

■ نيويورك/الامم المتحدة/واع قررت الجمعية العامة للامم المتحدة ابقاء ايران تحت المراقبة في مجال حقوق الانسان بسبب الانتهاكات التي سجلت فيها وذلك في قرار تبنته لجنة حقوق الانسان التابعة لها امس الاول .

ويقضي القرار الذي تبنته بغالبية (٥٥) صوتا مقابل ٢٣ وامتناع (٣٨) « بان يستمر ممثل عن الامم المتحدة بالتاكد من احترام حقوق الانسان في ايران ويطلب من السلطات الايرانية مساعدته في مهمته هذه » .

واعرب القرار الذي سيرفع الى الجمعية العامة للمصادقة عليه عن القلق العميق ازاء معلومات عديدة ومفصلة حول « انتهاكات خطيرة » لحقوق الانسان في ايران واشارت ايضا الى تصاعد في عمليات اعدام المعارضين السياسيين في الصيف الماضي . وانتقد العملية القضائية في ايران ووصفها بانها سريعة جدا .

وتضمن القرار نتائج التقرير الاخير الذي قدمه الممثل الخاص للامم المتحدة في ايران رينالدو غاليندو بول .

وهذه هي السنة الرابعة على التوالي التي تضع فيها الجمعية العامة للامم المتحدة النظام الايراني في خانة الاتهام بسبب الانتهاكات الخطيرة والكثيرة لحقوق الانسان في عموم ايران .

ومن جهته رفض مندوب النظام الايراني في الامم المتحدة محمد محلاتي الاتهامات الموجهة الى بلاده وعدّ ان تبني القرار سيكون « غير بناء » .

وسعى محلاتي الى منع التصويت على القرار باقتراحه نصا اخر الغيت منه كل الانتقادات الموجهة الى ايران وتتعهد فيه بلاده بالتعاون بشكل كامل مع ممثل الامم المتحدة .. الا ان اقتراحه رفض .

■ كرئيسة للوزراء في الباكستان ■

السيدة بنازير بوتو اقسمت اليمين الدستورية

■ اسلام اباد/ا ف ب : ادت بنازير بوتو رئيسة الوزراء الباكستانية الجديدة اليمين الدستورية امس الجمعة امام الرئيس الباكستاني بالوكالة غلام اسحق خان .

وجرى الاحتفال في قصر الرئاسة في اسلام اباد في حضور عدد كبير من نواب حزب الشعب الباكستاني الذي تتزعمه بوتو وفي حضور اعضاء من التحالف الديمقراطي الاسلامي المنافس وفي حضور دبلوماسيين .

وقد اثار تعيين بوتو مساء امس الاول رئيسة لحكومة باكستان موجة من التاثر والفرح في الشوارع فيما اجمعت الصحف على الترحيب بـ « العودة الى الديمقراطية » .

فاثر الاعلان عن تعيين بنازير خرج الالاف من انصار حزب الشعب الباكستاني الى الشوارع ، وراحوا يغنون ويهتفون شعارات « تحيا بوتو » ويطلقون رشقات نارية للتعبير عن فرحهم . ورقص آلاف من الرجال والنساء والاطفال طوال الليل في

البقية على ص ١١

■ ٧ من هذا الشهر ■

غورباتشوف يجتمع مع ريغان

■ موسكو/واع . ذكرت وكالة انباء تاس السوفيتية الرسمية ان الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف سيعقد اجتماعا لمدة ثلاث ساعات مع الرئيس الامريكي رونالد ريغان في السابع من الشهر الحالي . وذلك عقب القائه خطابا امام الجمعية العامة للامم المتحدة

وقالت ان الاجتماع سيكون في قاعدة بحرية في خليج نيويورك ولن يكون بمثابة قمة بين الرئيسين .

واضافت الوكالة ان المحادثات خلال الاجتماع

البقية على ص ١١

■ القراصنة اختطفوا ٣٠ تلميذاً ■

ارهابيون يختطفون طائرة سوفيتية الى تل أبيب

■ موسكو/واع ذكرت وكالة الانباء السوفيتية « تاس » ان مجموعة من الارهابيين المسلحين في مدينة « اورجو نيكيدزة » شمالي القوقاز قامت امس بخطف باص يقل ثلاثين تلميذا كرهائن مطالبين باعطائهم طائرة لنقلهم الى خارج الاتحاد السوفيتي

وقال « البرت فلاسوف » مدير وكالة نوفوستي السوفيتية للانباء انه رغبة في الحفاظ على ارواح الاطفال المخطوفين تم تقديم طائرة الى هؤلاء الارهابيين لنقلهم الى خارج الحدود .

وقالت وكالة رويتر في نبأ لاحق ان الطائرة السوفيتية التي تقل هؤلاء المسلحين غادرت الاراضي السوفيتية في طريقها الى مطار بن غوريون قرب تل ابيب بفلسطين المحتلة .

وذكر مذياع العدو الصهيوني انه تم اعلان حالة التاهب القصوى في مطار بن غوريون قرب تل ابيب حيث توجهت الى المطار عشرات من سيارات الاسعاف والاطفاء اضافة الى تعزيزات ضخمة من رجال الشرطة .

وقد توجه الى المطار حاييم بارليف وزير الشرطة

البقية على ص ١١

زيارة غير تقليدية

■ احمد حمروش ■

زيارة الرئيس صدام حسين لمصر كانت مفاجاة تعبر في خصوبتها عن مسؤولية ازاء التضامن العربي .. فقد تمت في توقيت تواجه فيه الامة العربية تحديات كبرى لعل من احدها منع ياسر عرفات من الدخول الى الولايات المتحدة لالقاء خطابه عن فلسطين امام الامم المتحدة وهو امر يحتاج الى تشاور واتخاذ موقف موحد .

والاسلوب الذي اختاره الرئيس صدام حسين بزيارة مصر هو اسلوب رجل ثوري لاتقوم في طريقه عقبات شكلية او بروتوكولية .. خاصة وانه يزور شعبا ورئيسا يكنان له ولشعب العراق تقديرا خاصا في دوره الباسل خلال حرب الخليج .

ولما كانت ظروف السنوات التي مضت قد حالت دون حضوره الى مصر نتيجة لعوامل سياسية مختلفة ، الا ان الطريق اليوم اصبح مفتوحا وممهدا لزيارة الرئيس العراقي الذي كان يتطلع الشعب المصري الى لقائه في فترة اطول ليحسن التعبير عن مشاعره ، وهو الثائر الذي عاش بيننا عدة سنوات لمس فيها عن قرب طبيعة الشعب المصري وتاكد فيها من عمق قوميته وصدق عروبته .

ودليل على ان الزيارة لم تكن تقليدية ، ولم تكن شكلية ، انها استوعبت اجتماعات سياسية متكررة ومستمرة مع الرئيس حسني مبارك والوفدين الرسميين ، كما تحققت فيها اجتماعات ثنائية في مجال السياسة الخارجية والاعلامية ، كما اتسمت بالحرص على مشاهدة مصر بشوارعها وحياتها النابضة وفي هرمها الراسخ . عبر الاجيال ومايقدمه الصوت

البقية على ص ١١

مع الأحداث

طهران تتمسك بهويتها الدموية

■ صالح سليمان ■

لم يبق مسلك . لم يسلكه العراق . في سبيل الوصول الى السلام . وانهاء النزاع مع ايران في البدء . ومنذ اليوم الاول للحرب . في الدابع من ايلول ١٩٨٠ فتح العراق طريق السلام . وسعى لغلق طريق الحرب لكن ايران تمادت في العدوان ومنذ اول قرار لمجلس الامن الدولي بشأن هذه الحرب

وحتى القرار رقم (٥٩٨) وافق العراق على انهاء القتال . ولم توافق ايران وظلت تماطل سنة كاملة . قبل اذعانها وقبولها بالقرار (٥٩٨)

واعلن العراق من جانبه وقف اطلاق النار . قبل ان تعلنه ايران مجبرة بعد هزيمتها المعروفة وفي مفاوضات جنيف . جاء العراق برغبته الصادقة . في انهاء الحرب واحلال السلام . وحل النزاع بعد ان اوقف القتال في البر والجو والبحر فاصرت ايران على انها توقف القتال في البر والجو لكنها تواصله في البحر . فتمارس عدوانها على حرية الملاحة وتصر على تفتيش السفن في الخليج العربي . والاعتداء عليها . وترفض الاقرار بتنظيف شط العرب

وفي حالة الاسرى . الذين تعرض الاعراف والتقاليد والقوانين الدولية . ومن ابرزها اتفاقية جنيف الثالثة لسنة ١٩٤٧ بهذا الشأن اطلاق سراحهم بعد توقف القتال مباشرة . ترفض ايران ذلك وتضع شروطا . وتنصب شباكا . وتخاتل وتناور .

وتماطل وهي تتمسك بأباطيل مفضوحة لا اساس لها ولا مثيل . في العلاقات والقوانين والاعراف الدولية

بل ان النظام الايراني يذهب الى ابعد من هذا . فحين يضطر على توقيع اتفاقية في هذا الشأن او ذاك يعود سريعا الى التخلي عن الالتزام بما وقع عليه كما يحدث الان . مع اتفاق تبادل اسرى الحرب الجرحى والمرضى الذي تم التوصل اليه عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر . والذي بني على مبادىء التناسب والمبادلة بالمثل باعادة (١٠٥) اسيرا عراقيا من ايران مقابل (٤١) اسيرا ايرانيا من العراق . فخرقته ايران بكثير من الاستهتار والاستهانة . والتحايل والابتزاز . حيث انقطعت عدد الاسرى العراقيين الذين كان المفروض ان توصلهم الى بغداد . وفق هذا الاتفاق . بحجج واهية سخيفة!

مما يؤكد استمرار النظام الايراني . في عرقلة الجهود المبذولة للوصول بالمفاوضات بين البلدين الى اقرار السلام نهائيا واطفاء موقد الحرب بالمنطقة . وحل النزاع حلا يحفظ لكل طرف حقوقه وامنه وسيادته ..

ان التلاعب والتحايل الايراني . الذي وصل الى درجة استغلال الحالة المأساوية للاسرى المرضى والجرحى . يكشف كم ان هذا النظام يوغل في وحشيته ولاعقلانيته ويكشف كم هو اقرب الى الهمجية من حياة هذا العصر . وكم ان ممارساته المتشنجة . حتى في القضايا الانسانية تدل على هويته الدموية . التي لايمكن ان تاتلف في مسيرة المجتمع الدولي . وانما تعاكسها بالجهل والعنجهية والهوس المسعور المشحون بالضغينة والحقد وروح العدوان

ونحن بعد هذا . لانعتقد ان دول العالم . وحكوماته وشخصياته ومنظماته . وفي المقدمة منها منظمة الامم المتحدة . ومجلس الامن الدولي .

واللجنة الدولية للصليب الاحمر . بحاجة الى دليل على همجية هذا النظام وخروجه على مسيرة المجتمع الانساني . اكثر مما يقدمه هو نفسه . من ادلة ملموسة . في كل يوم . وازاء كل قضية .. حتى وان كانت قضية اسرى . مرضى وجرحى

الارادة الدولية تخذل امريكا في منعها دخول ياسر عرفات

بالرغم من كل المواقف الامريكية المؤيدة للكيان الصهيوني في اعتداءاته على الاقطار العربية وبالرغم من كل مليارات الدولارات التي تقدمها واشنطن لتل ابيب كل عام لتعزيز قدرتها على انتهاك سيادة دول المنطقة وزيادة تنكيلها بالشعب الفلسطيني المناضل في الاراضي المحتلة وقتل المئات منه منذ انفجار ثورة الحجارة اوائل كانون الاول عام ١٩٨٧ . بالرغم من كل تلك المواقف والسياسات الممالئة للكيان الصهيوني . يبقى قرار وزير الخارجية الامريكية . جورج شولتز رفض اعطاء السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تأشيرة دخول للولايات المتحدة لالقاء خطاب له بمناسبة بدء مناقشة الامم المتحدة القضية الفلسطينية اول كانون الاول . يبقى ذلك القرار اخطرها واكثرها مثارا للاشمئزاز والتنديد والاستنكار

ياسر عرفات كان سيأتي الى نيويورك حاملا راية الحق لقضية عجزت المنظمة الدولية منذ صدور قرار التقسيم عام ١٩٤٧ عن حلها . حاملا معه ايضا امال عشرات الملايين من الناس في مختلف انحاء الكرة الارضية متفائلين باحتمال ايجاد الطريق العادل لتسوية اطول مشكلة في العصر الحديث مضى عليها اربعة اجيال

■ شولتز والشرق الاوسط ■

الا ان شولتز الذي زار الشرق الاوسط ثلاث مرات هذا العام محاولا ايجاد قواعد مشتركة للانطلاق منها حل القضية . اكد بما لايقبل الشك ان الولايات المتحدة لايمكن ان تكون وسيطة باي شكل من الاشكال في ايجاد التسوية العادلة لقضية الشرق الاوسط فهي لاتعبر الا عن سياسة (اسرائيل) . ما تقوله تل ابيب يتردد صداه في واشنطن وربما اكثر بسبب وجود اللوبي الصهيوني المهيمن على الكونغرس الامريكي

اعضاء الكونغرس

قبل صدور قرار وزارة الخارجية الامريكية بضعة ايام حث اكثر من خمسين عضوا في الكونغرس ادارة ريغان على رفض اعطاء عرفات تأشيرة دخول لامريكا بزعم انه يمثل منظمة تتعاطى الارهاب . تلك الاسطوانة القديمة التي يعزفها الكيان الصهيوني كلما ضاقت به الامور ويستغلها بمناسبة او بدون مناسبة بهدف استمرار تشويه نضال الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وللنيل من الترحيب العالمي الجارف بالدولة الفلسطينية الجديدة مع العلم ان قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر تضمنت نبذ الارهاب .

خلال ادارة ريشارد نيكسن وفي عام ١٩٧٤ جاء عرفات الى الامم المتحدة حاملا معه غصن الزيتون بيد والبندقية بيد اخرى عارضا السلام الذي لن ياتي الا عن طريق النضال .

■ بعثة مراقبة ■

وجاء حضور عرفات يومها بمناسبة دعوة المنظمة الدولية منظمة التحرير الفلسطينية الى انشاء بعثة مراقبة لها يحضر ممثلها جميع المناقشات ويشارك فيها الا انه لايحق له التصويت على القرارات التي تصدرها .

ولما لمست الصهيونية الدولية ان صوت الحق الفلسطيني نجح في الوصول الى اكبر منبر في العالم . بدأت في اعداد المؤامرات في محاولة للقضاء على اي مكسب حققه الشعب العربي في فلسطين المحتلة .

■ حرب لبنان ■

ويرى العديد من المراقبين ان اشعال فتيل الحرب الاهلية في لبنان الذي كان يحتضن منظمة التحرير وسمح لها بممارسة نشاطاتها السياسية والاعلامية لاسيما وان هناك نصف مليون فلسطيني يقيم في عشرات المخيمات . كان من تدبير الصهاينة انفسهم

ورأينا ما حل بالمنظمة وسكان المخيمات خلال اربعة عشر عاما والدمار الذي حل بالبنية الاساسية لها . ذلك الدمار الذي ساهم فيه ايضا النظام السوري بمحاولته القضاء على المقاومة في مخيمات بيروت وطرابلس واحتلال اجزاء كبيرة من لبنان

■ قانون مكافحة الارهاب ■

وانصرف الصهاينة من جهة اخرى الى اعداد الخطة لغلق مكتب المنظمة في نيويورك فقام الكونغرس الامريكي باصدار ما سمي بقانون مكافحة الارهاب العام الماضي استهدف بدرجة رئيسة المكتب رغم احتجاجات العالم ومعارضة الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار للخطوة .

دي كويلار اعتبر الغلق انتهاكا لمعاهدة المقر المبرمة بين الامم المتحدة والولايات المتحدة عام ١٩٤٧ قائلا ان العاملين في مكتب منظمة التحرير يقومون باعمالهم ضمن القوانين المرعية وان الولايات المتحدة نفسها سمحت لهم بدخول اراضيها والبقاء فيها تطبيقا لبنود معاهدة المقر .

وتلزم اتفاقية المقر الدولة المضيفة (امريكا) بتسهيل دخول اي ممثل تدعوه المنظمة لتسهيل اداء وظائفهم ووجهت الجمعية العامة للمنظمة لطمة كبيرة للولايات المتحدة عندما دعت باغلبية ١٤٣ صوتا قبالة صوت واحد . الولايات المتحدة الى الغاء قرارها بغلق مكتب منظمة التحرير اوائل اذار الماضي واعتبر القرار انتصارا للقضية الفلسطينية .

■ واشنطن ترضخ ■

وقد اضطرت واشنطن الى الرضوخ لقرار احدى المحاكم الامريكية التي رفع محامو المنظمة القضية امامها فعادت وسمحت للمكتب باستئناف نشاطه في نيويورك

وكان ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة الدكتور كلوفيس مقصود قد عقب وقتها على قرار امريكا بغلق المكتب قائلا ان الموضوع لايخص منظمة التحرير او قضية عربية فحسب انما هو مشكلة الامم المتحدة مع الولايات المتحدة .

وما قاله مقصود في اذار الماضي عاد فتكرر في تشرين الثاني . اي بعد نحو ثمانية اشهر بشكل اخر . ولم يقل التنديد بقرار امريكا رفض منح تأشيرة دخول لعرفات عن قرارها الذي ابطل بغلق مكتب المنظمة وقد استنكره العديد من حلفاء واشنطن والدول الاشتراكية ودول عدم الانحياز .

■ العراق يندد ■

وكان العراق في مقدمة الذين نددوا بالقرار فالعي وزير الخارجية السيد طارق عزيز زيارته المقررة الى نيويورك للمساهمة في مناقشة القضية الفلسطينية ضمن اليوم الدولي للتضامن معها وكذلك فعل وزراء عرب اخرون

السيد الرئيس القائد صدام حسين قال خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده في مطار القاهرة الدولي يوم ٢٨ تشرين الثاني معقبا على القضية

اما فوجئنا ان تتصرف دولة عظمى مثل الولايات المتحدة الامريكية مثل هذا التصرف ضيق الافق وما كنا نتوقع مثل ذلك القرار

■ تصرف مناقض للمواثيق ■

اضاف سيادته ان التصرف الامريكي مناقض لتعهدات الولايات المتحدة للمنظمة الدولية ومواثيقها . لذلك نامل ان يعاد النظر في القرار لانه ينطوي على اساءة بالغة ليست للسيد عرفات فحسب وانما للعرب بالدرجة الاولى وبالدرجة الاشمل للعالم كله

وذكر الاتحاد السوفيتي وعدة دول اخرى منها السويد وبلجيكا والمانيا والنمسا وفرنسا وغيرها ان القرار الامريكي ينتهك ميثاق ١٩٤٧ الذي انشىء بموجبه المقر الرئيس للمنظمة الدولية .

وهي ذات النقطة التي اشار اليها دي كويلار ورئيس الجمعية العامة الارجنتيني دانتي كابوتو في معارضتهم للقرار الامريكي الذي ايده الرئيس ريغان

■ قرار غير بناء ■

ووصفت موسكو القرار الامريكي بانه غير بناء وخطوة غير قانونية في الوقت الذي اعلنت فيه منظمة التحرير نبذها لكل انواع الارهاب وانها مشارك مسؤول لايمكن الاستغناء عنه في مفاوضات السلام المرتقبة وزير خارجية هولندا . هانز فان دان بريك قال انه من الصعب فهم القرار الامريكي فانه قد يعتبر انتهاكا للالتزامات الامريكية تجاه الامم المتحدة

اما رد الفعل لدى الكيان الصهيوني فكان الترحيب بالقرار الامريكي وعبر الصهاينة عن غبطتهم له واعتبروه ضربة نحو حملة عرفات من اجل الفوز باعتراف العالم بالدولة الفلسطينية الجديدة التي اعلن عنها في ١٥ تشرين الثاني :

وكانت اكثر من خمس وستين دولة قد اعترفت بالدولة الفلسطينية بما فيها دول غربية . ذلك الاعتراف الذي دوخ الصهاينة (وطير) صوابهم .

■ نقل الجلسات الى جنيف ■

ولم يحل رفض واشنطن منح التأشيرة لعرفات دون تحقيق الهدف المطلوب . اذا اكدت تقارير صحفية ان المنظمة الدولية يتوقع ان تنقل جلساتها الى مقرها الاوربي في جنيف بسويسرا لمناقشة القضية الفلسطينية وسيكون من السهل على عرفات حضورها والقاء الكلمة التي كان سيلقيها في نيويورك لاسيما وان الاتجاه يميل الى عقدها اواسط الشهر الحالي

اي بكلمة اخرى . ان ما فعلته واشنطن لم يثر الشعور ضدها من انها تنتهك ميثاق المنظمة الذي تدعي احترامه . بل كشفت للعالم زيف ادعائها وانحيازها التام للكيان الصهيوني

■ رأي الصحافة الامريكية ■

ويبدو ان قرار شولتز اثار ردود فعل لدى الاوساط الصحفية الامريكية التي عرف بعضها حتى بانحيازها الى الكيان الصهيوني .

النيويورك تايمس) قالت ان شولتز ارتكب خطا كبيرا وان القرار لن يفعل شيئا من اجل تشجيع الدبلوماسية

اضافت ان القرار سينقل الاعتماد من عدم قدرة منظمة التحرير على التحدث بصراحة عن السلام مع (اسرائيل) الى عدم رغبة امريكا بالاصغاء . وان القرار اهانة للامم المتحدة .

وقالت (لوس انجليس تايمس) ان شولتز سمح للعواطف التغلب على التقدير الجيد وذلك بالسماح لكرهه الشخصي لعرفات باثارة مواجهة لاضرورة لها مع الامم المتحدة وذكرت الواشنطن بوست انه يجب اعطاء عرفات التأشيرة فلمنظمة التحرير الفلسطينية وضع رسمي في الامم المتحدة وان امريكا ملزمة بموجب اتفاقية المقر مع المنظمة الدولية السماح حتى للاشخاص الذين لاترغبهم امريكا والذين لديهم عمل رسمي يقومون به .

■ القضية بسيطة ! ■

اضافت ان هناك ضجة كبيرة حول تأشيرة عرفات لكن القضية ابسط ما يمكن فقد جاء عرفات الى الامم المتحدة عام ١٩٧٤ ويجب ان يسمح له بالمجيء ثانية .

وقالت صحيفة (سان جوزيه ميركوري) الصادرة في ولاية كاليفورنيا ان الولايات المتحدة تقف اكثر من اية دولة اخرى الى جانب حرية الكلام وان التزامها بالخطابة السياسية الصريحة هو احد الاسباب الرئيسة الذي جعل الامم المتحدة باقية في امريكا .

واضافت ومهما كان الشعور ازاء عرفات ومنظمة التحرير فان حرمان امريكا له حق مخاطبة الامم المتحدة خلال الجلسة المقررة لمناقشة قضية فلسطين . خطأ

■ شولتز مصر على قراره ■

ومما اثار استغراب المراقبين ان شولتز الذي لمس انتقاد العالم كله لقراره باستثناء الكيان الصهيوني ظل مصرا على خطئه غير مؤمن بالقول ان الرجوع عن الخطأ فضيلة فقال بعد اربعة ايام من قراره انه محق فيه ويصر عليه وانه لايحرم الفلسطينيين قدرة التحدث عن انفسهم في الامم المتحدة فنحن نريد ان نسمع ما يريدون قوله ".

واشار الى ان امريكا ستحضر الجلسة الخاصة حول القضية الفلسطينية اذا نجحت الدول العربية في نقلها الى فيينا او جنيف كي يتحدث عرفات .

■ ماذا تعني المناقشة بجنيف ■

بل لعل انتقال مناقشة القضية الفلسطينية الى جنيف يؤلف اكبر انتصار للارادة الدولية بل للارادة الفلسطينية المسالة ليست مسالة عرفات يخطب في نيويورك وانما ان يخطب امام المنبر الدولي سواء كان في نيويورك او جنيف يوضح للرأي العام السياسة الجديدة للدولة الفلسطينية وايمانها بعدالة قضيتها واستعدادها للتعاون مع الاطراف المعنية في ايجاد حل عادل لقضية الشرق الاوسط .

واكدت مصادر دولية ان ثمة تفاهما حول انتقال المنظمة الدولية للمدينة السويسرية وذكر مراقبون سياسيون ان لجنة البلد المقر التابعة للامم المتحدة صادقت بالاجماع على اعلان يطلب من امريكا العودة عن قرارها برفض اعطاء تأشيرة دخول لعرفات . وتضم اللجنة ١٥ عضوا بينهم اربعة في مجلس الامن وهم الاتحاد السوفيتي وبريطانيا وفرنسا والصين .

■ واشنطن ملزمة ■

واكد الاعلان ان رفض التأشيرة خرق لالتزامات الولايات المتحدة الواردة في اتفاقات المقر .

ورأى المستشار القانوني للامم المتحدة انه بموجب اتفاقات المقر فان واشنطن ملزمة بمنح عرفات التأشيرة لان زيارته محصورة بزيارة مقر المنظمة الدولية فقط .

وعند عرض (الاعلان) على الجمعية العمومية صادقت عليه باغلبية ١٢١ صوتا (اي نحو ثلاثة ارباع العالم) ضد صوتين فقط هما صوتا الولايات المتحدة والكيان الصهيوني

ولاشك ان المصادقة جاءت انتصارا اخر للارادة الدولية والفلسطينية بل الرغبة في السماح للمنظمة بالاستماع الى صوت الشعب الفلسطيني المناضل ممثلا برئيس منظمة التحرير صوت الحق الذي حاولت الولايات المتحدة والصهيونية خنقه .

■ جوزيف ملكون ■

■ صوت فلسطين سيستمع اليه العالم بجنيف ■

كان يا ما كان قبل ٤٠ عاما

١٩٤٨/١٢/٣
١ صفر ١٣٦٨

■ اعداد : ندى شوكت

مراقب الاناشيد في مدارس العاصمة

عينت وزارة المعارف حضرة الفنان الممتاز السيد جميل بشير مراقبا للاناشيد في مدارس العاصمة وحضرته من النابغين المعروفين في فن الموسيقى فنتمنى له اطراد التقدم والنجاح

«جريدة الزمان»

الفن العربي ومنظمة اليونيسكو

من انباء بيروت ان لجنة التنظيم في مؤتمر منظمة اليونيسكو المنعقد الان هناك وافقت على اقتراح مصر بضم الفن العربي الى بقية الفنون التي تعمل المنظمة المذكورة على نشرها في العالم حتى يمكن ان تتبوأ الفنون العربية المكان الجدير بها في برنامج المنظمة وخططها .

«جريدة صوت الاهالي»

كتب المجمع العلمي

تمكن المجمع العلمي العراقي من الحصول الى مايزيد على اربعة الاف كتاب من الكتب الثمينة النادرة وتضم قسما من الكتب العربية النافذة التي طبعت في اوربا قبل قرون والتي يصعب الحصول عليها في الوقت الحاضر .

«جريدة الزمان»

نجم مذنب جديد

موسكو ـ اعلنت ادارة الرصد السوفيتي بانها شهدت مذنبا جديدا وصفته بانه من المع ما شوهد منذ عشر سنين في جنوب الاتحاد السوفيتي وكان ظهور هذا النجم المذنب مستمر منذ عدة ايام . ويرى بالعين المجردة ويبلغ طوله خمس عشرة درجة وبالامكان مشاهدته عند الفجر ايضا .

«جريدة الشعب»

الكلاب السائبة

كانت مديرية البيطرة قد كتبت الى امانة العاصمة تطلب اليها تخصيص المبالغ اللازمة لشراء عربات مقفلة لاصطياد الكلاب السائبة واتلافها بوسائل رحيمة دون الالتجاء الى اطلاق النار عليها وقد اعتذرت امانة العاصمة عن تلبية الطلب متذرعة بقلة الاعتمادات الموجودة لديها .

والمفهوم ان مديرية البيطرة تفكر الان بالكتابة الى متصرفية لواء بغداد لاتخاذ التدابير لتحقيق هذا المشروع

«جريدة الزمان»

شؤون اللاجئين

تبرع اهالي ناحية الحمزة بمقدار (٤٨٦) ياردة من مختلف انواع الاقمشة القطنية و(٤٧) كلوص سيكاير عراقية مع (٣) باكيتات سكاير و (٨١) شخاطة و(١٣٧) قالب صابون ارسلت بواسطة مدير ناحية الحمزة الى ادارة شؤون اللاجئين

«جريدة الشعب»

الجدب في المملكة السعودية

مكة ـ اشتد الجدب في المملكة السعودية العربية . فاصدر جلالة الملك عبد العزيز ال سعود الامر باقامة صلاة استسقاء في كافة ربوع البلاد وقد اداها جلالته في الحرم الشريف وكان في معيته امراء البيت المالك وفي مقدمتهم الامير سعود فابتهل الجميع الى الله ان يمن على البلاد بالغيث

«جريدة الزمان»

امس ١٩٤٨/١٢/٣ و اليوم ١٩٨٨/١٢/٣

مستشفى الكوفة

تلقت مديرية الصحة العامة بان اعمال الانشاء في مستشفى الكوفة هي الان على وشك الانتهاء وسيتم في موعد قريب جدا افتتاحها .

وعلمنا ان مديرية الصحة العامة تعمل الان على اختيار الاطباء والموظفين اللازمين للمستشفى .

«جريدة الزمان»

مكافحة الجدري ببغداد

سجلت السلطات الصحية ضمن لواء بغداد عددا من الاصابات بالجدري خلال الاسبوع الحالي وعلى هذا فقد قامت رئاسة صحة لواء بغداد بتشكيل هيئات صحية اوفدت احداها لمنطقة ابي غريب باعتبارها منطقة موبوءة كما اوفدت الهيئات الاخرى الى سامراء وبلد والمحمودية واليوسفية والراشدية وسلمان باك وغيرها من المناطق المهددة بهذا المرض الخطير وزودت بسيارات الاسعاف وانابيب اللقاح .

«جريدة صوت الاحرار»

المؤسسات الصحية

يشير التقرير الخاص بالمؤسسات الصحية في القطر عام ١٩٨٦ الى وجود (٤) مستشفيات في محافظة النجف ومركز صحي تجريبي و(٦) مراكز صحية رئيسية و(٨) مراكز صحية و(٣٦) مركزا صحيا فرعيا

آخر موجة وبائية

كان العراق يتعرض لموجات وبائية بمرض الجدري خاصة في موسم الحج وكانت آخرها في عام ١٩٧٢ حيث اصيب (٣٦) شخصا . علما انه تم القضاء على هذا الوباء في مختلف انحاء العالم عام ١٩٧٨ وذلك نتيجة للحملة التي قامت بها منظمة الصحة العالمية لمدة عشر سنوات بوساطة التلقيح ضد هذا المرض

انتصار العراق.. انقاذ سورية..

■ عامر فؤاد عفلق ■

النصر العظيم الذي حققه العراق . والمبدئية الراسخة والجلية التي قاد بها معركة الحرب والسلام . يفتتحان اليوم عهدا جديدا في تاريخ الامة العربية . عهدا مشرقا يقوم على اسس الحرية والبطولة والنهوض والانبعاث والثقة والايمان والنزوع الحضاري .. مثلما يقوم على رسالة . وعمل مستقبلي ، ومشروع نضال قومي عربي استراتيجي وانساني . تمتلك فيه الامة ارادتها ومقدراتها . وتستعيد فيه الجماهير ذاتها وحقيقتها ودورها وتصميمها وروح الحرية فيها . منطلق كل نضال وعمل وثورة وبناء ...

لان العراق وعقيدته القومية النهضوية استحضرا الامة وتاريخها واصالتها ووحدتها في معركة الدفاع ومواجهة الهجمة التوسعية الشعوبية الظلامية الخمينية .. فكان النصر : انتصارا للعراق بتجربته ومبادئه وشعبه وقائده ، وانتصارا للامة بجماهيرها الشعبية ومبادئها وروحها ومستقبلها ودورها وخط نضالها . وانتصارا للعروبة الحديثة وللاسلام الحضاري : في وجه دوافع العنصرية والشعوبية والظلامية والتخلف . التي تجمعت في احلام ومنهج وعدوان نظام خميني وفي المخطط الذي قام بتنفيذه

فاذا كان انتصار العراق في ملحمة دفاعه وفدائه . قد ابقى العراق كارض وسيادة عربية مقدسة وثورة اصيلة ونهضة شاملة . وانقذ الامة العربية كوجود حضاري قومي وشخصية انبعاثية . وانقذ الاسلام كدين وثورة ورسالة انسانية واذ كان هذا الانتصار قد بلغ بعمقه وشموله المستوى التاريخي المفصح عن حقيقة الامة وروح نهضتها ومستقبل جماهيرها فكان لها الرمز والقدوة والمستقبل . فانه في هذه اللحظة التاريخية لحظة انجاز النصر التاريخي . يلقي ضوءا ساطعا مشعا وجديدا على حياة الامة العربية واوضاعها ومبادئها ووعي جماهيرها الشعبية . وعلى التاريخ القريب والبعيد وطبيعة التحديات واخطار مخططات التآمر . وعلى مميزات نضال الامة وقواده وضروراته التاريخية والخواص والتوجهات الرئيسية للنهضة العربية في مشروعها الحديث

ولان العراق خاض المعركة الشاملة والمصيرية . وناب عن الامة العربية في المواجهة والتضحية والعطاء وكان التجسيد العميق لها . وانتصر واطلق روح النصر منذ اللحظة الاولى التي قرر فيها قبول المنازلة والتصدي للعدوان التوسعي الشعوبي الشرير . فان اشعاع نصره قد كشف بشكل خاص واساسي مواجهة العدوان الايراني الخميني الظلامي المتآمر والمنفذ لمخطط صهيوني امبريالي واضح ضد الامة العربية . كشف حقيقة الاوضاع العربية وخطورة الامراض في الواقع العربي وخطورة الايدي والادوات الداخلية التي تنفذ مع الاعداء المخطط ذاته . وفي مقدمتها نظام حافظ اسد المتحكم بسورية . الذي اتخذ الموقف المنحرف والشاذ عن العروبة

وهذا موضوع لايخفى تحت اي غطاء او ادعاء ولايمكن انكاره . وخاصة امام الجماهير وقوى التحرر لان نظام اسد وكل اركانه اعلنوا منذ اليوم الاول انهم ونظام خميني - الذي شن العدوان على العراق الشقيق - في (تحالف استراتيجي وخلال ثماني سنوات من العدوان الايراني والى الان لم يقف هذا النظام موقفا واحدا مختلفا عن الموقف الايراني وسياسته الخمينية . بل ظهر مثل العبد الكامل العبودية لنظام خميني ولخلفياته ونوازعه المعلنة والمفضوحة ضد العراق والاقطار العربية . وضد العروبة والاسلام والتاريخ العربي والدور الحضاري الانساني للعرب . وتجاه القضايا العربية الاساسية والمعركة المصيرية في فلسطين

وعند تكامل نصر العراق ، ورضوخ ايران خميني للهزيمة والخذلان في احلامها التوسعية الشريرة ولجوئها الى الموافقة على القرار (٥٩٨) كمنقذ اخير لها . وبدون تشاور مسبق مع وهو النظام الصديق الحليف . اذا بنظام حافظ اسد عند هذا يتخبط بشكل هستيري . بعد ان وجد نفسه قد فقد محاذ اوراق كثيرة - او بالاحرى اكثر الاوراق التي بين يديه - فاصبح مثل لاعب القمار الذي خسر امام شركائه على الطاولة كل اوراق لعبه في حالة يائسة لايشفق فيها عليه . لانه بابسط المقاييس خاسر قذر .

وهذا ليس شيئا هينا على نظام لم يات عن استحقاق شعبي بل قام بالاصل على ضرب حركة الجماهير وتزويرها وعلى اخذ ادوار معينة للوصول والبقاء في الحكم . وللاستمرار بالتحكم بسورية ودورها عن طريق الموازنة واللعب بهذه الادوار والارتباطات والمصالح . وبالكسب والابتزاز منها . مقدما المنفعة والخدمة للمخططين لها والمستفيدين على حسابها . وهم بالتاكيد ليسوا من مصلحة سورية والامة العربية . بل من اعدائها واعداء نهوضها ومستقبلها . الذين لايمكن لهم ان يرتضوا او يتعاملوا الا مع نظام (منهم ولهم) . ينفذ مايريدون منه ويرسمون له . اذا لم نقل باحسن مما يريدون . كما فعل نظام العبد حافظ اسد ...

ان معاني النصر العراقي العظيم واسعة وشاملة . وهي بمثابة الانجاز التاريخي في حياة الامة العربية . وذلك لاسباب كثيرة . اهمها :

انها تصدت للعدوان التوسعي ببطولة وتضحية وعبر ملحمة جماهيرية متكاملة . ولانها استطاعت الدفاع عن الكرامة والاستقلالية والسيادة العراقية والعربية . وواجهت الهجمة الظلامية الشعوبية التعصبية بالافكار المبدئية الحية المتطورة وبالبناء النهضوي الحضاري الانساني . فحققت حرية الارض والانسان والحياة . واقامت الاساس المتين والحي للوحدة الوطنية والقومية . واعادت تعريف مفاهيم الوطن والشعب والقائد والجيش والمجتمع . وبنت علاقة جديدة بينها اطلقت اعمق طاقات الشعب . وفتحت للامة العربية طريق التحرير والتضامن والوحدة . وطريق البناء الاستراتيجي والتخطيط العلمي العقلاني الانساني .

اذن . فانتصار العراق . انتصار للامة العربية ولجماهيرها الشعبية . ولنضالها المستقبلي .. وهو انتصار لقواها الثورية والتحررية وللقضية العربية . وانتصار استراتيجي خاص لفلسطين قضية العرب المركزية والمصيرية .

لهذا يحق للجماهير والامة بلجمعها ان تطرح الآن السؤال الضروري :

ماهي نتائج النصر العربي الذي حققه العراق . على سورية وشعبها ؟

او بالاحرى . ماهو واجب شعب سورية العربي تجاه انتصار العراق التاريخي ؟

ويبدو هذا السؤال مشروعا ويطرح نفسه بالحاح مصيري في هذه المرحلة العربية المتحفزة . التي تتميز بانتصار العراق وبانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة . لان لسورية موقعا خاصا ودورا خطيرا . ولانها تجاه معركة العراق وقضية فلسطين وقفت بنظامها موقفا شاذا بين الاقطار العربية وغريبا عن تاريخها . مما يفرض المسؤولية الملحة لانقاذ سورية واعادتها الى وضعها السليم

فمن تاريخ سورية . ان شعبها حقق اول استقلال عربي عن الاستعمار الاجنبي الحديث . وانها خاضت ثورات شعبية مفعمة بالروح الوطنية والبطولية . وبلعت دورا رائدا في النضج الشعبي التحرري والوعي القومي الطليعي هيأ لولادة الفكر القومي العلمي وحركته العربية الثورية التاريخية على ارضها . فاتخذت سورية دورا طليعيا متميزا في النضال العربي ومعارك المصير . ازداد اهمية مع مواجهتها الاستراتيجية لفلسطين المحتلة والتقائها بالوحدة مع مصر

لكن سورية التي خاضت هذا الدور التاريخي المشرف اوصلها نظام حافظ اسد بعد هذه المرحلة . لان يقف باسمها مع العدوان الشعوبي عندما استهدفت العراق الشقيق

وكان هذا الموقف لنظام اسد بالغ الخطورة والوقاحة والخبث . ليس فقط لانه يمثل تناقضا مع تاريخ سورية ودورها . بل لانه ايضا تجاوز وقح على الشعب واستهانة بادنى رابطة قومية وهذا مايصيب سورية وشعبها بالماساة

وكل عربي شريف يعرف مع ابناء سورية . ان هذا الموقف المنحرف الذي هو بمستوى الخيانة الوقحة . لايمكن ان يكون الا تتويجا لاوضاع ومسيرة فرضت على سورية منذ سنوات طويلة بوسائل وممارسات داخلية وخارجية .

فسورية التحررية الشعبية التي خاضت معارك المصير العربي وحققت الوحدة مع مصر العربية . انتقلت بمؤامرة ونكسة الانفصال الى طريق معاكس للدور الشعبي القومي الوحدوي الذي نهضت به . فاستولى عليها نظام حكم يمارس الفئوية والديكتاتورية على الشعب كشروط لابد منها للسير في هذا الطريق . ويردد الشعارات البراقة تخلصا من خطرها الجماهيري عليه . وينهج الاسلوب الانتهازي اللااخلاقي للبقاء في كرسي الحكم . بل كل اسلوب لتحقيق هذا الغرض .

حتى لو تطلب ذلك ارتكاب مجازر ابادة جماعية قمعية ضد الشعب . وهذا مافعله حافظ اسد ضد اهالي مدن سورية في مناسبات مختلفة . فوجه الجيش لمقاتلة الشعب . بعد ان كان قد فرط بارض الجولان للعدو الاغتصابي الصهيوني . وبعد ان اوغل - بدعم متعدد الاطراف - في تنفيذ اساليب التشويه والتزييف للشعارات الجماهيرية . وفي ابتزاز الامة بقضاياها المصيرية التي برع في المتاجرة بها .

فهو باسم التقدمية اوصل الجماهير الى اليأس وباسم معركة التحرير سرق قوت الشعب واوصله الى حافة الجوع

وباسم التضامن افشل كل تضامن عربي جدي ومارس الوصاية والابتزاز

وباسم قضية فلسطين لاحق وضرب قيادة منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني . وعمل على شقها واهدار وحدتها . وحاصر وضرب مخيمات الشعب في لبنان من اجل قتل كل وجود نضالي للشعب الفلسطيني وباسم الحرص على لبنان وامنه . افقد هذا القطر حريته ووحدته وسيادته .

وعرضه لمشروع التفتيت الشعوبي . وجعله صفقة للمساومة مع اعداء الامة والصهاينة وامريكا

وقام نظام حافظ اسد . عبر مزايدات كلامية واساليب غوغائية للتستر على نفسه والحصول على مزيد من المكاسب الابتزازية . قام بالسعي الى المضي في مخطط عزل مصر وتعطيل دورها العربي الطبيعي . الدور القومي الشعبي التحرري الذي لايمكن ان تفارقه او ان تتخلى عنه مهما تحملت من ظروف ومصاعب ..

وسعى الى اجهاض وتشويه انتفاضة الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة . بمحاولة فصل ثورة الشعب عن منظمة التحرير الفلسطينية . وبضرب المخيمات مجددا اثناء الانتفاضة وتهجير اهلها وتعطيل الوحدة الفلسطينية . وهذا مافضحته بيانات الانتفاضة ذاتها . لان نظام اسد قدم افضل مشاركة وخدمة للاهداف الصهيونية الامبريالية . بالعمل على تصفية القضية الفلسطينية وابعاد الشعب عن قيادته وارضه المغتصبة . وممارسة الابادة ضده . في المرحلة الحاسمة التي يرفع فيها هذا الشعب قضيته ويضحي ببطولة وفداء نادرين في سبيل انتصارها ...

ان هذه المواقف في سياسة نظام حافظ اسد . وهي غيض من فيض . لاتمثل فقط تشويها وتزويرا لموقف سورية الذي يجب ان تكون عليه عندما تعبر عن ارادتها وتاريخها وصوت جماهيرها . وانما هي ايضا . خنجر خائن يطعن في الجسد العربي . ولغم مزروع بين الاقطار العربية . وثغرة خطيرة في النضال العربي والسيادة والتضامن والامن القومي تهدد الامة العربية بكاملها .

لهذا . كان موقفه المنحرف والشاذ والغريب عن سورية . باصطفافه الى جانب نظام خميني الشعوبي التوسعي في عدوانه على العراق والاقطار العربية . سابقة خطيرة عرضت الامة العربية لخطر مضاعف . لانها جعلت للعدوان الايراني الخميني وللمؤامرة المتصلة به . اغطية ووسائل (عربية) رسمية هي بمستوى نظام حكم لقطر عربي بارز مثل سورية

وهذا الموقف . يشكل قبل كل شيء . تهديدا مستمرا للامن القومي العربي . وخطرا واضحا على السيادة العربية

لان هذا الموقف المنحاز الى المعتدي الاجنبي . الذي اتخذه نظام حافظ اسد باصرار مفضوح . لابد وان يكون مستندا على اسس ثابتة في سياسته . بحيث انه يمكن ان ينطلق من ذات هذه الاسس في تسويغ مواقف اخرى . يتخذها باسم سورية كنظام حكم لها . تجاه قضايا مصيرية . كقضية فلسطين ومواجهة المخطط الصهيوني والاخطار الاستعمارية الطامعة واخطار العدوان الاجنبي على اي قطر عربي وهذا ماظهر فعلا في مواقف نظام حافظ اسد وسياسته خلال سنوات حكمه والتي يلخصها موقفه المؤيد للعدوان الايراني الخميني التوسعي

فعلاقة حافظ اسد بنظام خميني لم تكتف بان تكون علاقة صداقة او تاييد او تعاون او حياد (رغم انه لاحياد بين العرب عندما يتعرض قطر عربي لعدوان اجنبي) . بل كانت علاقة (تحالف) بل تحالف (استراتيجي) بينهما . كما يعبر كلا النظامين في تصريحات وبيانات رسمية واضحة والتحالف الاستراتيجي يعني . في ابسط مايعنيه . وجود مبادىء واهداف مشتركة . ووجود تنسيق وتعاون واتفاق متكامل على تحقيقها

فليتذكر من يريد . ماذا كانت اهداف نظام خميني وسياسة ايران . التي وجد فيها نظام حافظ اسد تحالفه الاستراتيجي

فلم تعد هذه الاهداف مخفية او مستترة في حقيقتها تحت اهداف واغطية اخرى وخداع اللحظات الاولى (للثورة الايرانية) وازاحة نظام الشاه انتهى سريعا فخميني الذي قفز الى الحكم . بعد ان خاضت شعوب ايران الثورة واسقاط حكم الشاه . استند على الملالي لنقل حالة التغيير الى (تحت عمامته) . حيث انتهز موجة اندفاع الجماهير الايرانية الكادحة لتغيير واقع البؤس والفقر والجهل والقمع والفساد الذي كانت تعانى منه . ففرض نفسه نتيجة الفراغ القيادي وضرب القيادات الوطنية المعارضة التي ناضلت طويلا ونتيجة دعم اجهزة غربية سوف يظهر دورها واهدافها لاحقا حيث تم تسخير دوائر الدعاية الغربية بامتداداتها الاخطبوطية المشبوهة . لابراز شخص (الخميني) ووضعه في دائرة الضوء النجومي

ان ازاحة نظام الشاه كان ضرورة جماهيرية في ايران لكن خميني وتياره كان يهدف الى نوايا واحلام اخرى . وكان التيار الديني الذي تزعمه مجرد وسيلة ارتبطت باهداف سياسية وادوار خارجية مختلفة . وبمخطط مسبوق معاد للاسلام والعرب

ورغم ان الكثيرين كانوا يتوقعون انه . عندما تتحرر شعوب ايران من حكم الشاه . فانها ستقترب من الامة العربية ونضالها فتلتقي في خندق واحد . لما بين الطرفين من قضايا تحررية وانسانية مشتركة ومن روابط روحية . فان خميني بدا - حتى قبل ان يصل الى طهران - يظهر العداء للعروبة ولبعض الاقطار العربية ، واخذ يتجاوز على الاسلام . ويشوه القران العربي بفتاوى واساليب مختلفة . منطلقا من دوافع شعوبية عنصرية تستجمع عداء تاريخيا للفرس على الامة العربية والتاريخ العربي والحضارة العربية الاسلامية .

وقد التقى هذا العداء الاعمى مع الاطماع التوسعية ومع احقاد خميني ومنهجه الظلامي . لمحاربة القومية العربية الحديثة وتجربتها الحضارية الثورية في العراق . وتجسد العداء المعبر عن حقيقة نظام خميني وعن الدور المرسوم له . بالعدوان التوسعي العسكري الشامل على العراق . وبالتدخل في اوضاع معظم الاقطار العربية . والقيام بعمليات الارهاب والاعتداء على المصالح الاقتصادية والمساس بحرمة مناسك الحج الاسلامية المقدسة

وقد كانت شعارات نظام خميني التي استترت وراءها احلامه الشريرة (تصدير الثورة) . اي نشر النموذج الخميني للحكم الديني . و(تحرير القدس) من الصهاينة عملاء (الشيطان الاكبر) ...

لكن زيف هذه الشعارات المدعاة مفضوح . ويبين الدور الذي خطط ورسم لخميني ونظامه . لانها تقصد هذا التداخل وهذه الاغطية لضرب الاسلام كرمز قومي روحي ثوري مفصح عن كامل العروبة . وفلسطين كرمز نضالي مصيري وحدوي مفصح عن تحرر الامة العربية . والعراق . ثورة البعث . والنموذج الاستقلالي الاصيل المجسد لصورة العروبة الحديثة ومشروعها القومي النضالي الذي فيه الاسلام دين (وثورة وقومية وحضارة) وفلسطين معركة تحريرية ثورية وحدوية انسانية ...

واذا كان العراق اول من اكتشف اهداف نظام خميني واغطيته . وعمل على التبصير بها ومواجهتها دفاعا عن العروبة والاسلام ودفاعا عن نضالهما وعن مستقبل الامة العربية . فان نظام حافظ اسد وجد فيها صورة اخرى لنفسه ودوره

استخدام اكبر اهداف الجماهير لتزويرها وضربها

لهذا اندفع نظام اسد في (تحالف استراتيجي) مع نظام خميني لتحقيق الاهداف المشتركة بينهما . ولم يتغير هذا التحالف او يضعف مع ما اظهرته هذه الاهداف بكل وضوح خلال سنوات الحرب . من بواطن صهيونية وخطط امبرياليه ونوازع شعوبية . ومن مؤامرة شرسة لضرب نضال الامه العربية وتطلعها المشروع للنهوض والوحدة والتقدم . بل على العكس . وطد نظام اسد تحالفه وانحيازه لنظام خميني في حربه . وقدم له السلاح والدعم . ووهب له قواعد وموانىء وارض سورية ليستخدمها ضد العراق الشقيق . واغلق الحدود ومنع مرور النفط العراقي . فكان في دعمه هذا لنظام خميني كمن يرسل له فرقا عسكرية لمحاربة العراق . وهو القطر العربي الشقيق الذي لم يتوان للحظة عن المشاركة في معارك الامة العربية . وخاصة في دعم الجبهة الشمالية كعمق استراتيجي لها . والذي حمت قواته دمشق من احتمال سقوطها في ايدي الاحتلال الصهيوني عام ١٩٧٣

ان نظام اسد قدم خدمات وفوائد لاعداء الامة وللصهاينة . يعجزون هم انفسهم عن تحقيقها . لهذا كانوا فرحين بانشغال العراق بالحرب وبتعطيل طاقاته ومنع خروجه منتصرا . فهذه اصلا من اهداف ودوافع الحرب والمؤامرة على العراق .

وكان الكيان الصهيوني اول الفرحين لقيام الحرب والداعمين لنظام خميني في سبيل مواصلتها وتوسيع اطارها . ليبقى امنا طليقا في تنفيذ مخططه

وكان حافظ اسد مع نظام خميني . الذي تكلم عن (تحرير القدس) فتلقى السلاح مع التخطيط والخبرة من الكيان الصهيوني وامريكا (الشيطان الاكبر) ورحل مئات اليهود لدعم وجود الكيان الصهيوني الاغتصابي في فلسطين .

وكان مع نظام خميني عندما يشن عدوانه الواسع والشرس لاحتلال اراضي العراق . في ذات الوقت الذي ينتهز فيه الكيان الصهيوني الفرصة لغزو لبنان وملاحقة وضرب الثورة الفلسطينية .

بل ان نظام حافظ اسد توصل الى ان يقول بانه يجوز لايران احتلال اراض من العراق . وهذا لايعني (ضمها) .

فانسجم بهذا الطرح الخياني مع ماهو معروف عن اطماع ايران التوسعية . التي كانت تعبر عن نفسها دائما وعبر التاريخ الى الان . بخطط (القضم) التدريجي من الجسد العربي .

واصبح النظام السوري هو المعترض والمتحفظ في اللقاءات والمؤتمرات العربية على (ادانة) احتلال ايران لاراضي العراق بل على مجرد (التنديد) بهذا الاحتلال . رغم الاجماع العربي على موقف قومي مؤيد للعراق في معركة دفاعه . وهو الموقف الطبيعي الذي يجب ان يسود كحد ادنى عندما يتعرض اي قطر عربي لعدوان اجنبي . وخاصة في هذه المرحلة التي اصبحت تفصح بتاكيد لالبس فيه . ان اي عدوان يتعرض له قطر عربي هو وجه متقدم لمؤامرة شاملة على الامة العربية وقضاياها ونهوضها

بل اصبح واقعيا القول ان تخطيط المؤامرة على الامة العربية يركز على الجزء الاضعف وعلى الجزء الاقوى . اي على كل جزء تتمثل فيه حالة الامة .. فالجزء الاضعف . هو الجزء الذي يضعف الامة العربية في وحدتها وموقفها وسياستها وقضاياها . والجزء الاقوى . هو الذي يخلق القوة للامة باجمعها . ويجسد صورتها ويوطد نضالها ويبعث تاريخها ويفتح لها طريق الانسجام مع نفسها ودورها ونهوضها ومستقبلها

ومعركة العراق كانت من هذا النوع . اي دفاع الامة العربية عن ذاتها ومستقبلها وعن تاريخها وشخصيتها . في وجه مؤامرة واسعة شاملة . التقت فيها الصهيونية مع دوائر التخطيط الاستعماري مع نزعات واطماع التوسع الفارسي الشعوبي ..

لان العراق كان يبني ذاته بمقاييس تاريخ الامة وطاقاتها وارادتها وعنفوانها . وبمنطلقات اهدافها القومية ومعاركها المصيرية التحررية ودورها الحضاري الانساني . وكان يهيىء نفسه لكل ماتستوجبه المرحلة من ايمان وثقة وصبر وتخطيط وتحسب . بحيث انه . عندما ظن الاعداء انهم بدفع ايران خميني الى شن الحرب سيفاجئونه ويصيبوا الامة في الصميم . فاجاهم العراق برده الحاسم واستعداده لاقصى التضحيات دفاعا عن نفسه وثورته دفاعا عن الامة العربية ومستقبلها ومشروع نهضتها .

فهل ان الحرب . او هذه المؤامرة التي توصلت الى شن الحرب الشاملة . كانت ستقوم او تستمر لو كان الوضع العربي سليما معافى . ولو كان التضامن الفعال والجهد الموحد سائدين في العمل العربي ؟!

بالتاكيد ماكان لهذه الحرب ان تقوم . او في الاقل ماكان لها ان تستمر لكن ضعف الوضع العربي . وحجم المؤامرة . اعطيا الوقود لهذه الحرب . مثلما اعطاها الذي يعيش على ضعف الامة وانحطاطها . دعما خاصا ومتميزا . كما فعل نظام حافظ اسد بدور علني سافر ووقح . ازال فيه عن نفسه اي غطاء بعدم تورطه في مخطط المؤامرة الذي اعده الاعداء لضرب نضال الامة العربية ولتعطيل نهوضها ولفرض حالة التراجع والخنوع والتردي والتفتيت عليها .

ومن هنا . فان هزيمة ايران خميني التوسعية الشعوبية الظلامية . هي هزيمة لمؤامرة الحرب التي نفذتها . وهزيمة لمخططيها وادواتها . وانتصار عظيم للعراق الذي هزم المؤامرة وافشلها . وانتصار للامة العربية التي نصرها العراق فانتصرت به . وانتصار للجماهير الشعبية في خط نضالها التاريخي المستقبلي .

ان انتصار العراق العظيم هذا . هو الانتصار التاريخي الذي اعز الامة . وحقق للقضية العربية الانجاز الحاسم الذي لن يتوقف مردوده الايجابي . لانه الانجاز التاريخي المستقبلي الذي سيتفاعل بتعاظم قومي جماهيري شامل . قد يكون اكبر واعمق من التفاعل القومي الذي تحقق للامة بعد مواجهة مصر عبدالناصر للعدوان الثلاثي . وثورة الجزائر بتضحياتها . والمقاومة الفلسطينية عقب نكسة حزيران . لانه الانتصار الذي نقل الامة من حالة الى حالة اخرى . هي مرحلة ولادة جديدة . فيها الانجاز والتخطيط والارادة والعلم وطاقات الجماهير والمستقبل الذي تصنعه التحديات .

وعندما تستعيد الامة ذاتها . وتعبر عن ارادتها التي تتمثل اليوم بانتصار العراق وثورة شعب فلسطين وبالبحث عن التضامن العربي الفعال . لابد للامة ان تتطلع الى ماتكابده من وجع وضعف . فتعالجه وتمده من قوتها ونهوضها ووحدتها

ان الضمير الوحدوي الشعبي الاصيل . وحالة النصر والانبعاث . يحركان اليوم في الامة واجب المسؤولية القومية التي تعمل على انقاذ سورية وشعبها من ماساة تتفاقم الامها نتيجة مايرتكبه نظام حافظ اسد من انحراف قومي واستهانة بالامة ولعب بقضاياها

الانقاذ الذي يحرر شعب سورية . ويعيد له دوره وعطاءه الوطني والقومي . والذي يلام الجراح العربية ويسد ثغرة ينفذ منها اعداء الامة والانقاذ الذي يرفع الوصاية عن العمل العربي ويتيح فرصة التضامن الفعال والعمل الوحدوي الصادق والتوجه القومي النقي

وهذا ماتتهيأ ظروفه وضروراته . امام شعب سورية البطل الصابر على جراحه . بعد انتصار العراق الذي هزم المؤامرة العدوانية على الامة . تلك المؤامرة التي كان فيها نظام اسد الحليف والشريك الخائن . فاصيب بالخزي والخذلان ووقع في المازق القاتل الذي كشف فضيحته

ان انقاذ سورية مسؤولية قومية خطيرة . ويتحمل فيها الشعب الواجب الاصعب والدور الاول . رغم حاجته الى الواجب القومي والدعم العربي اللذين تقدمانهما الامة سندا له في نضاله بعد مرحلة قلقها وخوفها على سورية وشعبها . نتيجة شذوذ ممارسات نظام اسد باسم سورية

ومن واجب الامة وكل القوى الجماهيرية العربية ان تساعد شعب سورية على الخلاص من الاوضاع الشاذة التي فرضها نظام اسد المتسلط . مثلما كان من حقها ان تخاف عليه . بعد ان مرت سنوات طويلة . رات فيها نظام حافظ اسد يمارس القمع والاضطهاد والانحراف والتواطؤ مع اعداء الامة دون وازع يردعه او يضع له حدا ونهاية

ان شعب سورية لن يتقاعس عن مهمته . رغم [illegible] تعرض له من معاناة مرة واضطهاد وارهاب [illegible] لان الشعب هو القوة والحق . ولاتفارقه حقيقته . ولايموت جوهره وتاريخه . مهما فرض عليه نظام اسد بقوة السلاح والقمع والتجويع من تشويه لصوته وعطائه ومن تزوير لارادته ولدور سورية العربي الطليعي [illegible]

فنظام اسد يستند على الدعم المشبوه المتعدد الاطراف . والشعارات الزائفة والابتزاز . وعلى اساليب الفئوية والانتهازية والشعوبية . ومصالح الفئات الطفيلية والذيلية . لاقامة نظامه وبقائه في الحكم .. وهذا بناء مهزوز اذا ماواجهه الشعب بالاصالة والمبدئية والوحدة الوطنية والحرية الواعية الاخلاقية والصلابة المؤمنة الواثقة . ولن تكون التضحية . باكثر مما تقدمه الجماهير من تضحيات تحت نير ديكتاتورية وخيانة نظام حافظ اسد وما سببه من انهيار في الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية والفكرية والتربوية . واكثر مما تقدمه الامة من خسائر وترد في اوضاعها .

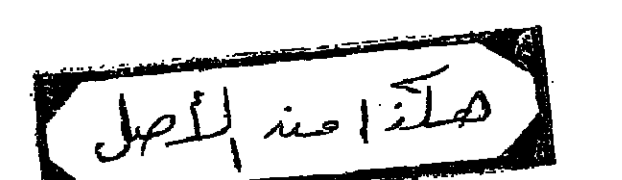
فقضية سورية هي الان في مستوى قضية الحرية والشرف والسيادة والوطنية والحق في الحياة والمستقبل . وفي مستوى الدفاع عن التاريخ والقيم السامية والوطن والامة . وشعب سورية هو شعب البطولات والثورات والتضحيات . الذي لايستكين لذل او ضيم . فكيف اذا انتهك تاريخه بوصمة العار التي جلبها نظام حافظ اسد المجرم '

ان الانقاذ التاريخي لسورية . الذي تستدعيه المرحلة . وتمده بالروح والعزم والوعي . يمتد في منطلقاته الى مظاهر النهوض والانبعاث التي تعايشها الامة . والى مظاهر السخط والرفض لحالات التردي وادوات المؤامرة ... ولابد ان يكون شعب سورية اكثر من يتجاوب . بتاريخه المشرف ودوره الحاسم ووعيه القومي الطليعي . مع هذه المنطلقات والحوافز . فانتصار العراق هو نتاج الحالة الصحية والتجربة الاصيلة المبدئية الذي صنعته . وتحريره الارض هو نتاج الاعداد الرصين والايمان والقيادة المخلصة الشجاعة وبطولات الجيش العقائدي والظهير الشعبي الملحمي . وانتفاضة الارض المحتلة نتاج ثورة شعب فلسطين المتمسك بالارض والحق والقضية ...

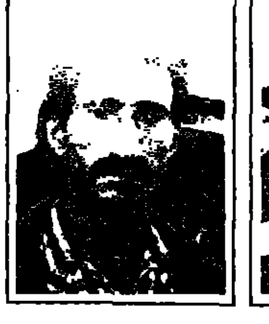
وانقاذ سورية المصيري هو مساهمة في انقاذ لبنان من محنته وتمزقه وتدخل اعداء الامة في وحدته ومصيره . وهو انقاذ للثورة الفلسطينية وشعب فلسطين من اعوان الصهاينة والمتامرين . وانقاذ للامة من ادوات الفتن والتفتيت الشعوبي والطائفي . ومن المزاودين على قضاياها ونضالها . وانقاذ لها من اوضاع التردي وضياع التضامن العربي الجدي . وانقاذ للجماهير العربية وللعمل القومي من المزيفين والادعياء . وانقاذ للنهضة العربية في بناء مشروعها وبلوغها المستقبل المجسد للشخصية العربية الموحدة الحضارية الانسانية .

لقد تحملت الامة كثيرا . وعانت من سياسة نظام اسد وممارساته المنحرفة التي مكنت الاعداء من تحقيق بعض اغراضهم . والتي نشرت الفرقة والخلاف بين العرب . وكادت ان تزرع بذور اليأس والضعف لدى الجماهير وفي العمل القومي . وان تحوله الى ممارسات ملتوية وسياسات دهاء وابتزاز فاقدة لكل مبدئية وغارقة في التناحر والتزييف والتشرذم والقطرية .

وهذا غريب تماما عن سورية . ولايمكن له ان يستمر . او ان يقبل بها شعبها . ولابد ان يتحقق الانقاذ والحل الذي يعيد سورية الى جوها الشعبي الديمقراطي والى دورها القومي الرائد . والى مساهمتها الحاسمة في معارك المصير والتحرير . فتنتقل الى خندق الامة المواجه للمؤامرة . والى الموقف القومي الذي يكون منطلقا لتجاوز كل حالات التردي والضعف . والذي تصنعه الجماهير العربية بارادتها فيلتقي مع انتصار العراق في صورته المشرقة والمستقبلية ومع ثورة فلسطين في بطولات الحق والقضية ...








رحلة الخضر من المزرعة الى المستهلك



عوائل تشتري احتياجاتها من العلوة بشكل جماعي

الارباح المضاعفة .. هل هي من حصة الفلاح ام بائع الجملة ام بائع المفرد ؟

رحلة الفواكه والخضر من مزرعة الفلاح الى ان تصل يد المواطن المستهلك تمر عبر قنوات عدة هذه القنوات تبدو طبيعية ومعقولة الا ان الذي يستحق وقفة طويلة هو ما يعرض في دكاكين ومحلات الباعة في الاسواق ..

تقول ربة البيت :ـ خيراتنا كثيرة ارضنا زراعية . فلاحنا يسعى من اجل زيادة انتاجه الزراعي وهو فوق كل ذلك وجد الدعم والمساعدة من الدولة بحيث اصبحت ارضه الزراعية تطرح الخير والبركة ولكن ونحن نقف امام اسعار الفواكه والخضر نفاجأ بالاسعار غير المعقولة .

يقول الفلاح . الحمدلله .. ارضي تطرح الفواكه والخضر سنويا وبالكميات التي لم تكن تطرحها قبل سنوات الثورة وتوافرت في كل متطلبات الزراعة من سماد وارض ومواد تحتاجها الزراعة وحتى وسائل النقل التي اقوم من خلالها بتصريف انتاجي الزراعي .. اما اسعاري فهي معقولة معقولة جدا فيما اذا وصلت الى المواطن بشكل سليم وبدون تحميلها اضعاف الربح

يقول البائع : انا لا اشتري مباشرة من الفلاح فهناك الوسيط او العلوة حيث يتم تحميل المادة التي اشتريها سعرا اضافيا كما انني مطالب بايجار المحل والنقل واحيانا اجور بعض العاملين معي في المحل

ونبدأ رحلة البحث عن مسيرة الفواكه والخضر في الاسواق .. ولتكن البداية من الفلاح ثم العلوة والبائع فالمواطن ..

■ ارض للخير

ارضه خصبة .. زراعته وفيرة يزرع شتى انواع الخضراوات والفواكه . انه المزارع علي سلمان اللطيفية سالته ..

■ كم تبلغ مساحة ارضك بلا حسد ...

قال : الزرع لا يحسد .. فلا تخافي . انها بحدود اربعة دونمات تقريبا .. وكما ترين ازرع كل انواع الخضراوات وبعض الفواكه .. لوبيا . فاصوليا . باميا . فلفل . خيار كل شيء تقريبا ..

قلت : اذا كان كل فلاح يعطينا من ارضه هذه النوعية الممتازة من الفواكه والخضر وهذه الكميات الكبيرة وقبل ان اكمل قال .. فلماذا هذا الارتفاع في الاسعار ؟!

اليس هذا ما تودين السؤال عنه ؟

قلت : نعم ..

قال ارضي صغيرة بالقياس لفلاحين اخرين . هناك الاف الدونمات تزرع وتجنى ثمارها وتطرح الى الاسواق ولكن ثقي ان ربحنا منها معقول ومعتدل . هل تتصورين ان كيلو الخيار الذي يباع بدينار كل ربحه الكبير هذا للفلاح ؟ كلا فعندما بيع كيلو الخيار بدينار كنا نبيعه في العلوة ب ٢٠٠ فلس فقط واحيانا ١٥٠ فلسا

وكذلك الحال بالنسبة للفلفل والباذنجان والشجر وكل انواع الخضراوات .. لا اتذكر ان كيلو الخيار حتى اثناء جنيه الاول لم يصل بيعه في العلوة الى ٣٠٠ ـ ٣٥٠ فلسا وكان يباع في الاسواق بـ ١.٥٠٠ او ٢.٠٠٠ . فلمن يذهب هذا الربح ..؟ وقيسي بقية المواد ..

وقبل ان اترك الفلاح علي سلمان عرفت منه الكثير وواصلت الرحلة ..

■ ازدحام في العلوة

دخلنا علوة الفواكه والخضر . بصعوبة . ازدحام ازدحام .. سيارات كبيرة شاحنات حركة سريعة وواسعة .. محلات تكدست فيها وعلى ابوابها مئات الاكياس من الخضر .. لوبيا . وباميا . وباذنجان . وشجر وخيار . وبصل . وبطاطا . وفلفل بانواعه الحار والبارد كما يسميه صاحب العلوة .. كل شيء متوافر . كل المحلات مزدحمة بالخضراوات .. قلت لزميلي المصور . صور . صور هذه الكميات الهائلة من الخضراوات والفواكه كيف يتم بيعها . مَنْ من حقه ان يشتري من العلوة .. ما هي شروط البيع والشراء .. اسئلة .. اسئلة .. ويجيب عن بعضها السيد علي خليل فارس الذي يعمل في احد محلات العلوة فيقول .

ـ نحن نتعامل مع الفلاح مباشرة .. اي اننا نقوم بتصريف وبيع ما يطرحه الفلاح من فواكه وخضر .. فمع ساعات الصباح الاولى تصل الفواكه والخضر التي يجلبها الفلاح من مزرعته ويطرحها للبيع من خلال محلاتنا ونحن بدورنا نبيع هذه الفواكه والخضر الى الباعة واصحاب الدكاكين ..

وكيف تحدد نسب الارباح للفلاح وصاحب المحل الذي في العلوة وبائع المفرد ؟

يقول السيد علي خليل ..

ـ نبيع امام الفلاح وبالسعر الذي يحدده الفلاح ونحن لنا في البيع نسبة ٤٪ وهذه النسبة ثابتة ومحددة من قبل جهات رسمية تضاف الى السعر الذي يحدده الفلاح .. اما بالنسبة لبائع المفرد فلا علاقة لنا به فهو من حقه ان يبيع كما يشاء وكما يناسبه البيع

ونترك هذا المكتب ونتوجه الى اخر ومع السيد حمد محمود محمد نتوقف مرة اخرى لنتعرف على الاسعار قبل ان نتوجه الى السوق وباعة المفرد

سألت هل بامكاني كمواطنة ان اشتري من العلوة

اجاب طبعا . كل فرد بامكانه ان يشتري من العلوة العلوة ارخص بعض العوائل تاتي لتشتري مثلا . كونية . لوبيا بسعر ٢٠٠ ـ ٢٥٠ فلس للكيلو وهي تحتوي على ٢٥ ـ ٢٧ ـ كيلو وتقوم بدورها بتقسيم الكمية مع عائلة اخرى .. مع الجيران مثلا . او الاهل وبهذه الطريقة تحصل على احتياجاتها من الخضر والفواكه بربع سعر السوق .

وتعرفت من خلال العلوة على الاسعار وبامكاني الحديث مع بائع المفرد ..

■ مع باعة المفرد

مع احد الباعة السيد فرحان كان هذا الحوار

■ بكم الطماطة

ـ بدينار . والسعر مبثت عليها

■ (اشدعوة) .

ـ الطماطة غالية وما بيها ربح

ثم بدأ حديث الارقام والاسعار . قلت له اليوم في العلوة سعر صندوق الطماطة ١٥ـ ١٧ دينارا والصندوق يعني ٢٨ ـ ٣٠ كيلو يعني الربح ضعف

قال والاجور والمصاريف والتلف ما محسوب

قلت : محسوب .. وماذا للوبيا .

قال ٦٠٠ فلس

قلت في العلوة بـ ٢٠٠ فلس

نظر الي بغضب ثم قال لا اله الا الله . شنو احجي انكليزي .

قلت لا والله عربي لكن تعال نتحاسب .. والكلام طبعا كان ثقيلا عليه جدا . ولكن بعد ان عرف بمهمتي قال نتحاسب .

وعرفت منه .. انه تقريبا يوميا يشتري من العلوة بحدود ٦٠ كيلو لوبيا ومثلها فاصوليا وباميا وشجر وباذنجان وطماطة وفلفل وخيار وبطاطا ربما اقل وكذلك الحال بالنسبة للفواكه وعرفت بان اجرة السيارة من العلوة الى المحل هي ستة دنانير وهو المقصود بالمصاريف والاجور والتلف يعني احراج بعض المواد التي لا تتجاوز في اعلى الحدود الكيلو الواحد او كيلوين فكيف سيكون الربح ضعف او اكثر في اغلب الاحيان

وعندما سالت الاخ البائع بكم تبيع يوميا بلا حسد

قال الرزق من الله

بائع اخر من باعة المفرد هو السيد عبدالكريم فرج محله في موقع مزدحم ومهم وقفت الى جواره ويبدو ان كاميرة زميلي المصور جعلته يحس ان هناك وضعا قد يكون غير طبيعي وسأل

■ خير ان شاء الله .

قلت خير

قال تصورون الاسعار انني ابيع مثل باقي المحلات وربما اقل

قلت جئنا لنتعرف على عملك على طبيعة شراء المواطن

قال كل يشتري حسب امكانياته وحسب حاجته

قلت هل تعتقد فعلا ان كل مواطن يشتري حسب حاجته انك بالتاكيد تعرف الزبائن لاسيما الزبائن الدائميين

ابتسم وقال

بصراحة بعضهم يأتي الى السوق وهو لا يعرف احتياجاته فيبدأ بالشراء العشوائي مثلا كيلوين باميا وكيلوين لوبيا ومثله باذنجان وشجر طبعا ليس من المعقول ان يتم اعداد كل هذه الانواع في يوم او يومين ولكن المواطن حر بالنسبة لنا كاصحاب محلات نعده زايد خير

■ والاسعار .

ـ اعتيادية

ولكن اسعار العلوة هي ربع سعر باعة المفرد

قال طبعا . والا فلماذا نفتح محلات ونشتري ونبيع اليس من حقنا ان نربح .

قلت اليس المفروض ان يكون الربح معقولا ..

قال وهو كذلك الان ..

ودخلت معه من جديد في حديث الارقام .. سعر الشراء .. سعر البيع ..

قال واضعا نهاية للحديث وبشكل مؤدب جدا ..

ـ لا تتصوري باننا نربح الكثير فالربح معتدل ونحن ايضا نراعي ظروف العائلة العراقية ولكن على العائلة ايضا ان تراعي ظروفها ..

قلت : كيف ..

قال التبذير لا اعتقد ان هناك في كل ارجاء الوطن العربي لا اعرف ربما ايضا في العالم يشترون ويهتمون بالاكثار من الشراء كعوائلنا والله احيانا ياتي زبون يحمل من المحل اكثر من عشرة انواع من الخضراوات الخضراوات وليس الفواكه اليس هذا تبذيرا او ماذا نسميه اما بالنسبة للفواكه فايضا هناك عوائل لا تكتفي بشراء نوع او اثنين من الفواكه وانما اكثر اكثر بكثير .

قلت بعض العوائل

قال نعم وانا اوجه كلامي لهذا البعض

■ ماذا تحتاج العائلة ■

اذا كان هذا حال السوق فكيف هي حالة العائلة عائلة متوسطة العدد ومتوسطة الدخل سالت سيدة العائلة

كيف يكون سؤال بيتك

قالت حسب الحاجة

قلت الاعتيادي يعني

قالت كل يومين اذهب مرة واحدة الى السوق اشتري نوعين او ثلاثة من الخضراوات طبعا الطماطة مطلوبة لانها كما يقول المثل اكل حدر نرهد اشتري كيلوين او ثلاثة طماطة اما بقية الخضر فبين كيلوين او كيلو ونصف اما الفواكه فحسب الجيب نوع واحد او نوعين

قلت اليس هذا السؤال كثيرا على عائلة عدد افرادها اربعة اشخاص

قالت لا عيني ربما ياتونا ضيوف فالمطلوب دائما ان تكون ربة البيت مستعدة ولا ينقص مطبخها اي شيء

قلت والتبذير

قالت الاكل ليس فيه تبذير والزايد احسن من الناقص

■ بين السخاء والتبذير .. ضاعت الميزانية ■

عرفت عائلة لا تقتني احتياجاتها من الفواكه والخضر الا من العلوة عدد افرادها تسعة تقود ربة البيت مع ولدها الكبير اسبوعيا بالذهاب الى العلوة وتقود مع جارتها باقتسام ما تشتريه من العلوة ويبقى الباقي يكفي اسبوعا او اكثر احيانا كما تقول سالتها

■ منذ متى وانت تذهبين الى العلوة لشراء الفواكه والخضر

قالت منذ حوالي سنة حيث اخبرتني احدى قريباتي بان الشراء من العلوة يعني ربع القيمة

اعطيك مثلا اشتريت قبل ايام كونية لوبيا سعر الكيلو ٢٠٠ فلس الكونية تساوي ٣٠ كيلو فان السعر الكلي اصبح ستة دنانير فقط في حين اشتري اللوبيا من السوق ٦٠٠ ـ ٧٥٠ فلسا وقيسي على ذلك الفرق الكبير يعني اقل من ربع القيمة فلماذا لا اشتري من العلوة خاصة وانا عائلة كبيرة فاذا اردت ان اشتري كل احتياجات البيع من السوق فيعني هذا ان ميزانية العائلة تضيع كلها في الفواكه والخضر

قلت ربما ربة البيت تستسهل عملية الشراء من اقرب بائع وتعتقد ان الذهاب الى العلوة يكلفها عناء كبيرا

قالت صدقيني الفرق ساعة وقت فقط في حين تستطيع ربة البيت ان تحصل على كل احتياجاتها بسعر زهيد والنوعية التي تختارها هي بنفسها

هكذا هي رحلة الفواكه والخضر من المزارع حتى تصل الى المواطن بغير اضافات ولا رتوش واذا كنا حقا نريد الوقوف على متطلبات العائلة فان نسبة كبيرة من مشتريات العائلة تذهب الى اكياس الازبال ويبدو اننا مانزال نجهل او نتجاهل الفرق بين الحاجة الاساسية لمتطلبات كل فرد في العائلة من الفواكه والخضر وبين الزيادة التي تذهب بدون وجع كلب

واذا كانت ربة البيت تدرك الحاجة الاساسية من الكميات التي يحتاجها كل فرد من افراد عائلتها فانها ستعرف جيدا ان ما تشتريه يوميا يمكن ان يكفي لثلاثة ايام .

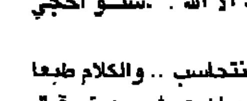
فمعهد بحوث التغذية التابع لوزارة الصحة يؤكد على لسان الدكتور عامر سلوم ان جسم الانسان يحتاج يوميا الى ١٠٠ غرام فواكه في كل وجبة .

ويحتاج الى ٢٠٠ غرام من الخضر اي ما يعادل كوبا واحدا وبذلك يحصل الجسم + كل ما يحتاجه من الفيتامينات الضرورية .. وكل ما تبقى فائض عن حاجة الانسان ..

وواضح من هذه النسبة الطبية والعلمية ان المائدة العراقية والمطبخ العراقي يشكوان من التخمة وان الزيادة في كميات الشراء لا تعني بالنتيجة الا التبذير ..

■ كتابة مريم السناطي

■ تصوير رشيد الشبلي





عاش الشعر ..

هل مات الشعراء ؟

ثقافة الشاعر الشعرية

■ الدكتور سعيد علوش/المغرب



• سادوس في قدمي
دعاة • الفن • والمتحذلقين
وعجائز الشعراء
والمتسولين
واحطم الاشعار فوق رؤوسهم
فلتذهبي يا ربة الشعر الكذوب الى الجحيم
فانا هنا استلهم الاشعار من حبي العظيم •

■ عبدالوهاب البياتي
ديوان (كلمات لا تموت)

يظهر ان ثقة الشاعر بالناقد والمؤرخ والمنظر . لا تزداد الا تقهقرا . بسبب اختلاف الرصيد الثقافي . ونظرا لطبيعة ابداع الاول . وتحليل الثاني . وتصنيفات الثالث . وجدلية الرابع .

ولو افترضنا استعاضة الشاعر عن وكالة هؤلاء . فهو يظل في حاجة الى السنتهم . التي لا غنى له عن شرورها .

من هذا المنظور . نقترح مقاربة (ثقافة الشاعر) . على ان تعطى فيها الاسبقية لشعر الشاعر . وثقافته الذاتية . تلك التي تصاغ ضمن منظور ابداعي . يتخلى عن الادوات الواصفة . ليمدنا في شكل اعتراف خاص وضمني . يصف من خلاله علائقه :

١ـ بعوالم الحرف والكلمة والعبارة .
٢ـ بتصور القصيدة والديوان والشاعر .
٣ـ بمقومات الخيال والالهام والماساة .

فاذا كان الشاعر القديم ينام ملء جفونه عن شوارد شعره . ليترك الساهرين على ثقافته يختصمون . فان شاعرنا الحديث يصوغ هذه الثقافة ـ الصناعة ـ كاعلان مسبق عن مقصدية :

• وانا اراود كل شاردة
لاسكن في حماها
واطرق سبعا
حول دانية القطوف
تمط لسانها الحروف
بما تشابه
من صهيل ملاحم التاسيس
حيث الرؤية
اكتملت
وحصحصت البدائل في مداها(المجاطي ، الفروسية)

من ثم نلاحظ تعارضا بين رؤيتي شاعرين ـ قديم وحديث ـ . تمتزج ثقافتهما بشوارد الابداع . اي بميتافيزيقا الشعر والشاعر . ان لم نقل المطلق .

وما يهمنا في مقاربة الشاعرين هو ربط العملية الابداعية بموضوع ثقافتهما الشعرية التي يفترض فيها ترك معالجتها للناقد والمؤرخ والمنظر .

لقد اقترنت (ثقافة الشاعر القديم) برواية الشعر وحفظه وتدارسه . كما اقترنت عوالمه بالكهانة والسحر والخرافة والخوارق .. إلا عناصر هذه الثقافة هي تلك التي حددها • ارسطو • في اللغة والصياغة والاسلوب والتفرقة بين الانواع . فهل تطابق الصورة التي رسمها الشاعر عن ثقافته . تلك التي صاغها نقاده ومؤرخوه ومنظروه ؟

من هذا المنظور . شبه ـ المقارن . نقدم مقاربتنا الخاصة بتقديم خطاطة عن الحدود بين (ثقافة الشاعر القديم) و(ثقافة الشاعر الحديث) . وبين (ثقافة الناقد الشعرية) . و(ثقافة الشاعر النقدية) . دون ان ندخل في ذلك الكتابات النقدية للشعراء . بل تقتصر على الاشعار شبه ـ النقدية . والابداعية اصلا .

فاذا كانت شروط الاصمعي لقيام ثقافة شعرية . هي توفر الرواية والاخبار ومعرفة المعاني والالفاظ والعروض والنحو والنسب والمناقب والمثالب . فان الجاحظ ينتقد هذا الفهم الشعري الالي عند الاصمعي . وباقي من يرجع اليهم . مادام الاصمعي لا يحسن من الشعر إلا غريبه . ولا يحسن منه الاخفش إلا اعرابه . ولا يدرك منه ابي عبيدة الا اخباره . فمعضلة الشعر لا تحل الا عند (الادباء الكتاب) . باصطلاح الجاحظ .

من ثم . يتبين من مطالبة • ابن الاثير • بثمانية انواع من الالات . لضبط ثقافة الشاعر . نزوعا الى استنساخ السابق واختزاله للمعرفة باللغة ومتداولها . في امثال العرب وتاليف المتقدمين والاحكام السلطانية وحفظ القران والحديث والعروض ..

ولا يلتزم ابن الاثير ترتيبا منطقيا . بل تتحكم فيه اعتباطية واختزالية . لا يختلف في محتواهما ..

ورغم الاطار العام للتقاليد الثقافية . فان الشاعر يجد نفسه حبيسا داخل هاته التقاليد . التي لا يكسر حواجزها الا اعتمادا على سلطة ابداع . توجد قواعده الذاتية وترسم ملامحه الشاعرية . ليظل حظ القواعد والمبادىء فيها مجرد خلفية لالوان الصورة الشعرية . التي تتوزع بين الثوابت والمتغيرات .

من ثم . نلاحظ ميلا عند بعض الشعراء لوصف عمليتهم الابداعية ومكوناتها الالية . ويكمن إجمال هذا الميل في اتجاهين . نعتقد في دورهما الاساسي . وهما :

١ـ الاتجاه الرومانسي . وينشغل بعرض ثقافة ترسم ملامح القصيدة والوحي بالوان قاتمة .

٢ـ الاتجاه الواقعي . وينزع الى اعلان بياناته الشعرية بشفافية تقرب المسافة بين المادي والرمزي في الشعر

من هنا . نقترح التعامل مع الاتجاهين الرومانسي . والواقعي بالاصطلاح الواسع لا الضيق . نظرا للتداخلات والتقاطعات . التي تقفز فجاة الى السطح . في انفلات تام من التنظيرات العارمة . لهذا فلن نهتم بتحديد الاتجاهين . رغم اشارتنا السابقة إليهما . كما اننا لن نشدد عليهما الا بقدر ما يمثلانه من افتراض يمكن تاكيده او التخلي عنه في نهاية الافتراض .

ـ الف . لام . ميم . الحرف

في قصيدة الشاعر الحديث . تكبر للحروف السنة عند المجاطي . كما يتوهج الحرف وتتشابك نواياه بالعطايا . ليتجاوز ويلغى بين مد وجزر . ومعاناة تجعله لا ينضب . إذ يتحول البحر الى محبرة . والاشجار الى اقلام . ولا يلبث الحرف ان يتجنح فيطير ليستوي كلمة :

• هي كلمة خفقت
بسبعة احرف
واجازها الدم
قبل ان تقتضيها
السبع الخطايا .. • (المجاطي/ الفروسية)

فما هو هذا الحرف ـ الكلمة . او هاته الحروف ـ السبعة . والتي تولد
الخطايا والعجائب ؟

ذلك ما ترسم ملامحه قصيدة الشاعر من خلال روابط الحرف بعوالم الشاعر التي تتوهج فيها الرموز وتتشابك من خلال الحروف ـ المفاتيح :

(حرف توهج
حرف تشابكت النوايا
بالعطايا فيه
حرف تجاوز
حرف توسم
حرف يطير)

فالحرف ـ المفتاح يخترق افران التوهج والالتهاب . لانه لم يعد رمزا وعلامة . بل اصبح الشيء الذي يواجه ويؤرق شاعره . بحثا في الالوان . الدالة . التي تمتزج فيها الزرقة بالخضرة . كما نعثر عند محمد الخمار الكنوني . على استدعاء للحرف المقترن بالرسم . فهو يبدأ مائلا لينتهي مستقيما فوق صفحات تتزاحم فوقها الرسوم الكثيرة لدوائر الحلم في مقاطع (شمس هرمة) و(تناوب النباح) . إذ يظهر الحرف باتجاهين . فهو اما ان يخدم اللغة العاهرة ولغة النباح . او حرف يخدم البعد والقرب والدائرة وخارجها . يقول الشاعر :

• ...
فلتسكن ايها الحرف
وانطفئي في المواقف ايتها الذاكرة
واستحل بالسواد بياضا
وكن ايها الشرق غربا
فعين الرضى تلد اللغة العاهرة
.. • (محمد اغمار الكنوني . رماد هسبريس)

فموقع الحرف بين اللسانين واللغتين . يجعل منه عملة لتصريف الازدواجية والفصام . فالاحالة هنا على الثنائية . يجعل من هذه الاخيرة المحور الاساسي للقصيدة والشعر والكلمة وليس فقط للحرف (القرب والبعد/ السواد والبياض/ الشرق والغرب/ الرضى والنباح/ الدائرة وخارجها) .

انها مفارقة لتعريف الحرف الشعري ـ وهو غير الحرف الالف بائي والهجائي ـ في شعر يفترض فيه عدم قبوله للغة الواصفة وللغة التعريف .

كما تسكن الحروف عوالم الحياة الصغيرة والكبيرة وهندسة الميل والاستقامة . وميتافيزيقا البداية والنهاية وديناميةالتغير والثبات . وفسيفساء البياض والاصفرار . وفضاء السماء والماء . وابدية الشروق والغروب . في حروف ما قبل الكلام . يقول الشاعر :

• دفتر مدرسي قديم
اعود اليه
اقلبه بين حين واخر
اقرا فيه حياتي الصغيرة
كانت حروفي
مائلة في البداية
ثم استقامت
على الصفحات الاخيرة
اقرا كيف تغير
كيف غدا ورقا اصفر
استحال المداد عليه
تناثر بين رسومي الكثيرة
حيث وقفت طويلا اقرا
عند دوائر بين سماء وماء
هي الشمس دائرة
كنت ارسمها
تتولد عند الشروق
لتكبر
ثم لتهرب عند الغروب
فارسم اخرى
وبين الدوائر والحلم
كانت حدود رسومي الاثيرة • (محمد الخمار الكنوني/ رماد هسبريس)

ـ في البدء كانت الكلمة

كتب صلاح عبدالصبور قصيدة (الكلمات) سنة ١٩٧٢ مستلهما ترائية الكلمة . التي تعتبر سلطة قول وفعل . تجمع بين حركتين مادام الحرف ـ المفتاح . يفضي بالضرورة الى الكلمة ـ المفتاح .

يقول صلاح عبدالصبور :

• وللالفاظ سلطان على الانسان
الم يرووا لكم في السفر ان البدء يوما كان ..
ـ جل جلالها ـ الكلمة
ألم يرووا لكم في السفر ان الحق قوّال
ولكنني اقول لكم بان الحق فعّال
اقول لكم :
بان الفعل والقول جناحان عليان
وان القلب ان غمغم
وأن الحق ان همهم
وان الريح ان نقلت
فقد فعلت . فقد فعلت !
كتائب فوق طوق الحصر مسرجة على الافراس طوافه
وطوق لجامها الكلمات • (صلاح عبدالصبور/ ديوان (اقول لكم)

فالكلمة في قصيدة (الكلمات) لصلاح عبدالصبور تعد خطاطة لمشاريع الفعل والقول . اي لجدلية الثنائية . التي تحيل على الموروث وتستلهم سلطته الثقافية القالب (في البدء كانت الكلمة) وهو قالب استنساخي توليدي . يتحول الى قاعدة استلهام للابداع الشعري وطرح اشكالية علائق القول بالفعل والحق بالانسان . للانتهاء الى معادلة تنتهي بوضع اتفاق ضمني تصبح فيه الكلمات عقلا لعالم الاحلام المطلقة .

وبموازنة بين قصيدة (الكلمات) لصلاح عبدالصبور وقصيدة (العبور) للكنوني . نلاحظ ان الكلمة ـ المفتاح تتحول الى مفتاح للتواصل وقفل للقطيعة وبابا لتغيير المعاجم والتراكيب . او منافذ للمطلقات اللغوية ومعاني المعاني .

فقصيدة الكنوني . تعد اختزالا لوضعية الواقع القائم والقاءه عبر وسيط سخرية . يراد لها اعادة الخلق . والبحث عن معادلة لايجاد منطق بين عوالم الاشياء والكلمات . من منظور المناظرة والمحاضرة . اي الحوارية . يقول محمد الخمار الكنوني :

• كان يعقد مجلسه لينظر
قلب اوراقه
وهو يمسح لحيته
ويدخن غليونه الابنوسي
كان يفكر
كيف يغير
معجمه وتراكيبه
كيف يعبر
من مطلق لغوي
الى مطلق لغوي
راى في عيون المريدين
اسئلة وكلاما
فقال : انظروا
في معاني المعاني
انبذوا الكلمات
التي للتواصل او القطيعة .. • (محمد الخمار الكنوني/ رماد هسبريس)

وتتاكد هذه الثقافة من خلال استعراض عنوانات بعض قصائد البياتي (نقد الشعر) (القصيدة الاغريقية) (الى رفائيل البرتي) (عن الذين يرفضون تمثيل دور الذي يمثل) .

ـ وتولد القصيدة ـ الديوان

ففي قصيدة (نقد الشعر) للبياتي . وهي عنونة لكتاب تراثي . إلا انه تحوير للرصيد الثقافي الى رصيد ابداعي . تتحول فيه الكتابة من كتابة على الورق . الى (الكتابة على الماء) و(شعوذة الفاظ) و(الهة لقصيدة جوفاء) .

وعندما نستعيد بنية القصيدة السيابية فاننا نجد القصيدة تكتب كفكرة عنيدة . يقول السياب :

• .. وهكذا الشاعر حين يكتب القصيدة
فلا يراها بالخلود تنبض .
سيهدم الذي بنى . يقوض
احجارها . ثم يمل الصمت والسكونا
وحين تاتي فكرة جديدة
يسحبها مثل دثار يحجب العيونا
فلا ترى . ان شاء ان يكونا
فليهدم الماضي . فالاشياء ليس تنهض
الاعلى رمادها المحترق
منتثرا في الافق
وتولد القصيدة • (بدر شاكر السياب/ منزل الاقنان)

فالولادة هنا ترتبط بقصدية وخلفية تحيل على الخلود الذي يصنعه الشاعر . اعتمادا على رصيد رومانسي على عكس ما واجهنا عند البياتي والكنوني والمجاطي وصلاح عبدالصبور . من رصيد واقعي الى حد ما .

وفي ملاحقة لهذا التيار عند نازك الملائكة . نجد قصائد في القصائد والاشعار في الاشعار التي تتحول عبرها القصائد الى شاطىء ورعشات وولادة واغان واحتشاد للشعور والالوان . اي اننا نواجه قاموسا شعريا مغرقا في رومانسيته . لتصبح هذه الاخيرة المصدر الاساسي في ثقافة الشاعرة الكلاسيكية . تقول نازك الملائكة

انه شاطىء القصائدوالا لـ . حان يمتد غامض الكثبان
انها رعشة الحياة وميلا .. د الاغاني المغرورقات الشجية
انها العالم الذي ظلل الشا .. عرحتى الصخور فيه نديه
عالم كله انفعال وحس .. شاسع الغور لا يمس مداه
واحتشاد الشعور بحر سحيق .. غاص في لا نهاية شاطئاه
عالم الشعر الثري للرؤى العذ .. ب الاغاني المرقرق الالوان
عالم صنع من شعور رهيف .. واحاسيس طلقة لا تنام •
(في عالم الشعراء) من ديوان ماساة الحياة واغنية للانسان)

ويتاكد هذا التقليد مع السياب . فمن خلال استعراض لسيميائية عنونة قصائده نلاحظ توجها خاصا للتاكيد على القصيدة والشعر والشاعر كطاقة ابداعية ذاتية :

فعناوين القصائد (ديوان شعر) و(الشاعر الرجيم) و(القصيدة والعنقاء) و(قصيدة من دم) و(شاعر) و(شاعر الروح) و(شاعر الشهوة) . تبرز الجانب الخاص من ثقافة الشعر الابداعية والذاتية . بعيدا عن الناقد والمؤرخ والمنظر . والتي تبلغ قمتها في البيت الشعري :

• ياليتني اصبحت ديواني .: لأفرمن صدر الى ثان •

ويقترب من هاته النغمة الرومانسية علي محمود طه في قصائد (ميلاد شاعر) و(الله والشاعر) و(قبر شاعر) و(خمرة الشاعر) . التي تلخص ثقافة الشاعر من خلال الابيات التالية .

• هبط الارض كالشعاع السني .. بعصا ساحر وقلب نبي
لمحة من اشعة الروح حلت .. في تجاليد هيكل بشري
الهمته اصغريه من عالم الحكـ .. مة والنور كل معنى سري
حبته البيان ريا من السحـ .. ربه للعقول اعذب ريّ •
(الملاح التائه)

هذه اذن نماذج لثقافة الشاعر بين جيلين وتقليدين . الا انهما يمتحان معا من مصدر واحد . يتجلى في كلاسيكية اللغة بالنسبة للاتجاهين الرومانسي والواقعي . وهو ما قد يصدم الناقد والمؤرخ والمنظر . الذين يحاولون الاعتماد على صفاء الاتجاه والمدارس والتيارات . الا انه من الصعب القبول باستقلالية الشاعر الرومانسي عن الشاعر الواقعي . لانهما معا يمتحان من ثقافة كلاسيكية .

اننا لا نسعى من هذا الطرح اثارة جدال الاجيال او الاذواق بقدر ما نسعى الى وضع خطاطة . تعتمد على افتراضات تنتظر مناقشة . لا بالمعنى الاختلافي والاتفاقي . بل بتعميق الاشكالية . خارج التصنيفات الشكلية . والتحليلات المضمونية . والتنظيرات التجريبية . مادام الشعر هو الشعر .. والشعر .. والشعر ..

■ من قصائد المربد ■

للذكرى

■ شعر : د . علي الياسري

حيّوا السلام وحيّوا فيه منتصرا
تذكّروا فيه مَنْ جادوا إذا ذُكرا
انّا ابتُلينا وقد جادت اكارمُنا
لمّا ادلهمّت وكنّا معشراً صُبُرا
عينٌ تنامُ وعينٌ توقظُ السُّهرا
حُبّاً وحرباً اقولُ الشعرَ مفتخرا
باحرفٍ يغربيات الهوى نُجب
وهيئتها مجدهم ماغابَ او حضرا
نمى مدادي وما جفّت محابره
في كلّ حقل نداهُ فاض وانهمرا
قلبي سفينٌ لشعري دافقٌ ابداً
كتمتُ حبّاً ولكنْ قطُّ ما قُهرا

* * *

هو العفافُ وإنْ يبدو اناوله
إليه يجري الهوى والحسنُ حيثُ جرى
سل وجنتي غادةٍ يهفو الفؤاد لها
شعري يرشّهما بالمسك حيث سرى
سل شعرها عن قصيدي بين لُجّته
بدر التمام خلال الغيم قد ظهرا
سل جيدها الاسمر الملفوف طوقه
عقد الحروف بهيّاً مُشرقاً نضرا
كثيرةٌ صور التحنان من شغف
عن الجمال اصطفت من شعري الدُّررا
هي العيون كحيلاتٌ نباغتها
هو الجنون تداويه إذ انفجرا

هو النديمُ إذا جلّ صفا ووفا
يكونُ من ريقه للطيب مُغتصرا
هي الجسومُ يُباريها . يُضمدها
بالحرفِ رَطْباً إذا ما جرحها نُغرا
للحبِّ وقتٌ وانّا يغتلي غضباً
كانّهُ جوفُ بُركانٍ غلى شررا
فحينَ جدّتْ وماجَتْ فرْط صيحتها
كانّما صرْخ هذا الكونِ قد شُطِرا
تذكّرَ الاهلَ في عليا مراتبهمْ
فصاحَ سيفُ عليٍّ او نخى عُمَرا
واستحضرَ القومَ من قحطانَ كلّهمُ
في سعيهمْ للمعالي سابقوا مُضَرا
الله ياامّتي بالقيظِ مسكنُها
لكنّها من نداها تُنزلُ المطَرا

* * *

للحرب بيتُ عمودِ الشعرِ قد غبَرا
كانّهُ المِدْفعُ الجبّارُ إذْ هدرا
فصوتُ صدّام صوتُ الحقِ قال لنا
للطلْقِ والنطقِ نفسُ الفعْلِ إنْ خَفَرا
ذِمامُ اهليهما من شرِّ غائلةٍ
ودافعا محْنةً واستأصلا الخَطَرا
فشبَّ شعري حريقاً واجتلى لغةً
مسنونةً اصمتُ الدجالَ فاستعرا

* * *

إني رايتُ ـ اخي ـ من بيننا نَفَرا
لا يرتضونَ سواهمْ قلَّ او كَبُرا

فناقدُ يدّعي علماً ومعرفةً
يغُدُّ كلَّ قريضِ الشعرِ مُختَصَرا
وشاعرُ يلعنُ الاشعارَ مُختدماً
إذ يرتقي خيلاءَ منبرَ الشعرا
يامُدّعي النقدِ لستمْ قطُّ بالخُبرا
لاتعلمونَ اتبراً ذاك ام حَجَرا
فالنقدُ إنْ لم يردْ عن عمقٍ باصرةٍ
لانفعَ فيه وكم قد يجلبُ الضررا
اتجعلون ركيك القولِ معجزةً
وهو الذي عاش دوماً خائفاً حَذِرا
وتغفلونَ اعاصيراً مجلجلةً
حداؤها شاعَ بينَ الناسِ وانتشرا
فظالمٌ منكمُ مَنْ صدَّ عن جهلٍ
وفاقَ ظُلماً اخوهُ من وعى ودرى
إنْ رمتمُ كيفَ شعرُ الحربِ تنبئُكمْ
تسعونَ شهراً كتبناها فدىً وقِرا
سَلوا المغاويرَ مَنْ صاغوا نداءكمْ ؟
لحناً ومَنْ شعرُهم للمُلتقى نُذِرا
ومَنْ علاصوتُهمْ في كلِّ معمعةٍ
مع الرصاصِ لجندِ الحقِّ مُذْ خَرا
وايُّ شعرٍ مضى تحدوهُ قافيةٌ
بينَ الخنادقِ دوماً اوغلتْ سَفَرا
بل فاسالوا كلَّ امٍّ كيف دمعتُها
صارتْ بريقاً بجُنحِ الشعرِ مُبْتَكَرا
بل فاسالوا الشهمَ يامَنْ من توهُّجه
كانَ النشيدُ قصفْنا قلبَنا وتَرا

وبعدَ هذا ستدرونَ الذي شهدتْ
له المعاركُ منها نستقي الخَبَرا
ياسادتي إنَّ شعرَ الحربِ احرفُه
خيلٌ وتصهالُها والسيفُ قد شُهِرا
فليسَ شعرُ الوغى إلا جَنى رئةٍ
حرّى فما كانَ يوماً نَسْجُه بَطَرا
غزو الثقافاتِ لم يَهْزُزْ ثوابتَهُ
زالتْ وظلَّ عليّاً قطُّ ما اندثرا
دعوا الطلاسمَ والتزويقَ واتخذوا
حرفاً بغيرِ ضميرِ العُرْبِ ما جَهَرا
شعرُ اليعاريبِ يبقى رغمَ نقدِكمُ
فكلُّ عادٍ عليه قبلكمْ دُحِرا

* * *

ياسيدَ الملهمينَ الشعرَ ياوطناً
وقائداً جلَّ شعرٌ عنهُ قد صدرا
انتَ الذي وهبَ الابداعَ صورتَهُ
إذْ صُغْتَ اهليكَ روحاً حُرّةً وثرى
وكنتَ انتَ صفيَّ الشعرِ مُذْ شُغِفتْ
بكَ القوافي فصاغتْ وجدَها صورا
تزهو بمن حَمَلَ الافكارَ في وطنٍ
نوراً اضاءَ الدجى إذْ كانَ مُعْتكِرا
عفواً إذا شطَّ في بعضِ المقالِ فمي
وعن معانيهِ ثوبُ اللفظِ قد قَصُرا
إني أذكّرُهمْ ما قد مضى وجرى
فربما يستبينُ الحقُّ من ذكرا

رئاسة الجمهورية

لمناسبة العيد الوطني لبلاده الرئيس القائد يبعث برقية تهنئة الى رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لمناسبة العيد الوطني لبلاده . وفي مايلي نص البرقية ..

سمو الاخ الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان
رئيس دولة الامارات العربية المتحدة

لمناسبة العيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة يسعدنا ان نبعث لسموكم بالتهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والهناء وللشعب العربي في دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة المزيد من التقدم والازدهار ولعلاقات الاخوة القائمة بين بلدينا الشقيقين النمو والتطور لما فيه خير امتنا العربية المجيدة .

اخوكم
صدام حسين

ويبعث تهنئة الى رئيس الولايات المتحدة المكسيكية لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد كارلوس ساليناس دي كورتاري رئيس الولايات المتحدة المكسيكية لمناسبة تسنمه مهامه الدستورية .. وفي مايلي نص البرقية

سيادة كارلوس ساليناس دي كورتاري
رئيس الولايات المتحدة المكسيكية

لمناسبة تسنمكم لمهامكم الدستورية رئيسا للولايات المتحدة المكسيكية يسعدنا ان نبعث لسيادتكم التهاني الطيبة متمنين لكم شخصيا الصحة والنجاح في مهامكم الجديدة وللشعب المكسيكي المزيد من التقدم ولبلدكم دوام الازدهار .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

جماهير البصرة احتفلت بالذكرى الاولى لزيارة صانع النصر والسلام

احتفلت جماهير محافظة البصرة الباسلة امس الاول بالذكرى الاولى لزيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين للمحافظة ومشاركة سيادته ابناءها بيوم الاكرم منا جميعا

واقيم للمناسبة تجمع جماهيري شاركت فيه المنظمات الحزبية والجماهيرية وطلبة المدارس القيت خلاله الاهازيج والكلمات والقصائد حيث باعتزاز صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد وانتصارات وملاحم العراقيين ضد العدوان الايراني واشادت بماثر الشهداء وبسالتهم وتضحياتهم من اجل ان يبقى العراق شامخا زاهيا

والقى السيد انور سعيد عمر محافظ مدينة المدن كلمة في التجمع الحاشد الذي حضره الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب واعضاء مكتب تنظيم الجنوب للحزب كلمة قال فيها ان ابناء البصرة الباسلة عاشوا خلال زيارة السيد الرئيس القائد صدام حسين فرحة كبرى ويوما تاريخيا مجيدا اكدوا خلاله انهم اهل للصمود والبذل والعطاء والتضحيات في سبيل حماية وطنهم ومدينتهم الباسلة .

وفي ختام الاحتفال رفعت جماهير البصرة الباسلة برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. جاء فيها في مثل هذه الايام الخوالد وحيث يرسم العراق العظيم بقيادتكم الحكيمة طريق المجد والعزة للامة العربية طريقها الى الشمس وما اعلان مولد الانجاز العسكري الذي اعلن امس الفلو واحد الا التعبير الاكيد على قدرة هذه الامة ممثلة بقلبها النابض عراق العروبة والكبرياء

وجددت جماهير البصرة عهدها ووفاءها وحبها للقائد العظيم صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء الحزب والثورة

■ ندوة فكرية لبحث اتجاهات حديث الرئيس القائد عند زيارته احدى ثانويات البنات ■

مناقشة المضامين والقيم المستنبطة من حديث الرئيس القائد

■ كتبت - بشرى محمد شبيب :

بدات في وزارة التربية اعمال الندوة الفكرية المتخصصة لمناقشة ورقة العمل الموسومة . المضامين والاتجاهات والقيم المستنبطة من حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عند زيارته لاحدى ثانويات البنات في بغداد بتاريخ ٢٤/١٠/١٩٨٨ التي تعقدها الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية بالتعاون مع وزارة التربية .

واستهلت الندوة التي تقام تحت شعار .المطلوب ان تكونوا نموذجيين في الجانب التربوي وفي العدالة وفي الرؤية الشمولية للانسان. وحضرها السيد عبدالقادر عز الدين وزير التربية بوقوف الحاضرين لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

القى بعدها السيد رئيس الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية كلمة قال فيها .. ان ندوتنا هذه تركز على واحدة من ماثر السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي قاد شعبنا وامتنا الى شاطىء العزة والمحبة والانتصار هذا القائد الذي فجر الهمم والطاقات وعبا كل الامكانات لكي يحقق للوطن والامة مكانتها الرفيعة بين الامم والذي جعل عوامل النهوض والتقدم والابتكار تنبعث من جديد في جميع مناحي حياتنا كما ارسى قواعد تربوية اجتماعية واخلاقية رفيعة في مجتمعنا الجديد الذي اسست قواعده ثورة (١٧-٣٠) تموز المجيدة على هدي من مبادىء واهداف حزبنا العظيم .

واستعرض في كلمته المضامين والاتجاهات والقيم المستنبطة من حديث السيد الرئيس القائد والتي تضمنتها الورقة المقدمة للندوة والافكار التربوية القيمة التي طرحت فيها .

بدات بعدها مناقشات ورقة العمل المقدمة للندوة التي تضمنت نص حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله عند زيارته لاحدى المدارس الثانوية للبنات في بغداد واثر فكر السيد الرئيس القائد على التربية والمضامين التربوية في حديث السيد الرئيس القائد صدام حسين وترسيخ دعائم الشخصية منذ الطفولة المبكرة والعدالة والمساواة وتكافؤ الفرص التربوية .. وموضوعية التقويم والتقويم البنائي واهمية التوجيه والارشاد التربوي وتلازمه مع عملية التقويم وتكامل الشخصية واحترام النظام التربوي والالتزام بتطبيقه .

كما اشتملت الورقة على الاساليب والوسائل الاجرائية المقترحة لترجمة القيم والمضامين المستنبطة من حديث السيد الرئيس القائد وتوكيد قيمة العدالة والمساواة . وقيم بناء القوة في الشخصية وتنميتها والوسائل والاجراءات التنفيذية التي تضمن تحقيق المضامين والقيم المستقاة من حديث القائد

وحضر الندوة السادة المديرون العامون في ديوان الوزارة والمديريات العامة في محافظات القطر كافة وعدد من ادارات المدارس في بغداد الكرخ والرصافة

■ برعاية الرئيس القائد صدام حسين

مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين بدات في بغداد مساء امس الاول اعمال مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ الذي ينظمه اتحاد المؤرخين العرب تحت شعار (بالنصر تتعزز وحدة الامة) .

ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي عزف السلام الجمهوري ثم وقف الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية بعدها تليت ايات من الذكر الحكيم .

والقى الدكتور لبيب ابراهيم احمد الامين العام المساعد للاتحاد كلمة رحب فيها بالمؤتمرين في ارض العراق مهد الحضارات ومنبع البطولات والنصر المبين الذي اصبح الجدار الحصين لامة العرب .

وقال الامين العام للاتحاد الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار في كلمته ان مؤتمر النصر العربي عبر التاريخ عمل علمي متميز هدفه مواكبة المرحلة التاريخية التي وصلت اليها الامة العربية بعد ان هز النصر العراقي ضمير التاريخ العربي .

واكد ان الهيئة العربية لكتابة التاريخ اخذت على عاتقها مهمة كتابة التاريخ القومي للامة العربية بشكل منهجي ودراسة التحريفات والتشويهات التي تعرض لها خلال الحقب التاريخية المختلفة بهدف وضع المنهج الصحيح لكتابة تاريخ الامة العربية .

ودعا الدكتور عبدالعزيز نوار في كلمة عن الهيئة العربية العليا لكتابة تاريخ الامة المؤرخين العرب الى دراسة المشكلات القائمة بشكل موضوعي وبما يحقق اهداف الامة العربية .

وهنا الدكتور محمد الباجي باسم المؤتمرين العراق ممثلا بالسيد الرئيس القائد صدام حسين على هذا النصر المبين الذي افرزه سداد الراي وعمق التبصر وحكمة القيادة ووضوح الرؤية وبسالة الاقدام .

وقال الدكتور محمود علي الداود رئيس قسم الدراسات والبحوث التاريخية بمعهد البحوث والدراسات العربية التابع للجامعة العربية ان التاريخ العربي يسجل للرئيس القائد صدام حسين وباحرف من نور الانجازات العظيمة التي حققها لامن وسيادة الوطن العربي . فقد حمى الجناح الشرقي للوطن العربي وقطع الطريق على الاستعمار والشعوبية والصهيونية وعلى اولئك الاشرار الذين ارادوا اجتياح الجزيرة العربية والخليج العربي .

وعبر المشاركون في المؤتمر في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن فخرهم واعتزازهم الكبيرين بقيادته التاريخية التي حققت للامة العربية الرفعة والعزة والمجد واشاعت السلام وصنعت النصر والتاريخ .

وكان الرفيق عضو القيادة القطرية قد افتتح معرضا لصور السيد الرئيس القائد صدام حسين اقيم على هامش المؤتمر وضم (١٢٠) صورة لسيادته عبر مراحل نضاله المختلفة اضافة الى صور لعائلته الكريمة وعدد من الرفاق الذين عملوا معه .

■ في احاديث لعدد من المؤرخين العرب ■

انتصار العراق اعظم انتصار شهدته الامة العربية في عصرها الحديث

حيا عدد من المؤرخين العرب الانتصار العراقي العظيم وتصدي ابنائه للعدوان الايراني الحاقد طوال ثمان سنوات بشجاعة وثبات

واشاروا في احاديث لوكالة الانباء العراقية الى اهمية اعادة كتابة تاريخ الامة العربية وتنقيته من كل ما علق به من اضافات شعوبية وصهيونية معادية ترمي الى تشويه اصالة التاريخ العربي .

■ ووصف الدكتور عبدالله الشبل من السعودية انعقاد مؤتمر المؤرخين العرب في بغداد بانه يعبر عن مشاركة المؤرخ العربي باحتفال النصر الذي حققه العراق ضد العدوان الايراني .

■ واكد الدكتور عبدالعزيز سليمان نوار من جامعة عين شمس بمصر ضرورة كتابة التاريخ العربي بموضوعية من خلال وضع منهج علمي متفق عليه يغطي كل جوانب التاريخ العربي المشرق الذي اراد اعداء العروبة طمس معالمه ودلالاته واشراقاته التي تخلد للامة رموزها واحداثها وانتصاراتها الكبيرة عبر التاريخ .

واشاد بالعناية الكريمة التي يوليها السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة كتابة تاريخ الامة العربية وحرصه الكبير على تخليص التاريخ العربي من التحريف والتشويه الذي اصابه خلال الحقب التاريخية المختلفة

ووصف الدكتور محمد محمود السروجي النصر العراقي بانه نقطة تحول في تاريخ الامة العربية . وقال ان السيد الرئيس صدام حسين جعل الامة العربية تشعر بالامان والثقة بقدرات ابنائها في التصدي للعدوان وحماية وصيانة مقدساتها .

واشار الى اهمية تحضير الوثائق العلمية والمفردات التي تستقى منها المادة الاصيلة للبدء في العمل الجماعي لاعادة كتابة التاريخ العربي كواجب قومي على كل مؤرخ عربي قادر على كتابة التاريخ .

■ واكد الدكتور حسن احمد ابراهيم من جامعة الخرطوم اهمية عقد المؤتمر في هذا الوقت الذي تواجه فيه الامة العربية تحديات كبرى .

وان الحدث المهم الذي سجلته الامة في هذه المرحلة هو انتصار الشعب العراقي الشقيق على العدوان الايراني البغيض .

وقال السيد احمد جمعاله محمد من الصومال ان انتصار العراق بقيادة البطل المغوار صدام حسين هو اعظم انتصار شهدته الامة العربية في عصرها الحديث لان العدوان الايراني كان يستهدف حاضر الامة العربية ومستقبلها .

■ وقال الدكتور حسين العمري من جامعة صنعاء ان اجتماعنا في هذا الظرف التاريخي المهم والخطير في بوابة المشرق العربي يرمز الى عدة امور ليس فقط كتابة التاريخ بل صناعته . فنحن نعيش اياما نرى فيها العراق يعيد للامة تاريخها الفعلي من خلال انتصاره الكبير وحماية الامة وتاريخها .

■ وقال الدكتور محمد الباجي بن مامي من تونس ان انعقاد المؤتمر ياتي في فترة تاريخية دقيقة سجل فيها العراق نصره المبين عزز ايمان ابناء الامة بالمصير المشترك واهمية وقدرة الشعب العربي على الانتصار والخلق والابداع .

وحيا صمود ابناء العراق وقال ان النصر العراقي جاء عبر سداد الراي وعمق التبصر وحكمة القيادة ووضوح الرؤية وبسالة جند العراق الميامين .

■ نينوى ■

توزيع (٣٤٨) قطعة ارض سكنية على المواطنين

وزع السيد طاهر توفيق محافظ المحافظة الاولى نينوى (٣٤٨) قطعة ارض سكنية على المواطنين من منتسبي جمعية الحدباء التعاونية للاسكان .

واقيم احتفال بالمناسبة عبر المواطنون من خلال هتافاتهم واهازيجهم عن حبهم ووفائهم والتفافهم حول القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين

ويذكر ان الجمعية كانت قد وزعت (٨) الاف و(٥٠٠) قطعة ارض سكنية على المواطنين في المحافظة .

(واع)

توزيع شارة الشهيد على عدد من عوائل الشهداء في البصرة

وزع الرفيق عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي في احتفال اقيم بمحافظة البصرة الباسلة شارة الشهيد على عدد من عوائل الشهداء .

وبدا الحفل بتلاوة من ايات الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة

وتخلل الحفل الذي حضره السيد انور سعيد عمر محافظ البصرة والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع البصرة للحزب وعدد من الرفاق اعضاء مكتب تنظيم الجنوب للحزب ورؤساء المنظمات الجماهيرية والشعبية القاء كلمة لعوائل الشهداء وقصيدة شعبية حيت باعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين وجند العراق الميامين .

الرفيق مزبان خضر هادي يستقبل رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب لدى الامم المتحدة

استقبل الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي السيد (برايت كويتي) رئيس المنظمة العالمية للطلبة والشباب لدى الامم المتحدة الذي يزور العراق حاليا .

وكان قد التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي امس الاول السيد (مانسويل) رئيس منظمة الشبيبة العاملة في موريشيوس ورئيس جمعية الصداقة العراقية - الموريشيوسية وجرى خلال اللقاء تاكيد الرغبة المشتركة لتطوير علاقات التعاون الثنائية وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين ./واع/

■ الحزبان الديمقراطي الكردستاني والثوري الكردستاني في السليمانية ■

إشادة بالقرار التاريخي للرئيس القائد بالسماح بتشكيل احزاب سياسية جديدة

بارك الفرعان . الرابع للحزب الديمقراطي الكردستاني والخامس للحزب الثوري الكردستاني في محافظة السليمانية بحرارة القرار التاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين بالسماح بتشكيل احزاب سياسية جديدة .

وعاهد الفرعان في برقيتين رفعاهما الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام الندوتين الموسعتين اللتين عقدتا في مقر الفرعين امس على ان يكونا جنودا اوفياء ورهن الاشارة لمواصلة البذل والعطاء لتعزيز المسيرة الثورية للعراق .

واكدا . ان زيادة قاعدة التمثيل الديمقراطي في الحياة السياسية والسماح بتشكيل احزاب وطنية جديدة ياتي لتعزيز وتوسيع افاق ومسيرة التجربة الديمقراطية في العراق ولتاكيد صحة وعظمة النهج الثوري الذي يقوده صانع النصر والسلام السيد الرئيس صدام حسين .

(واع)

دعوة للمشاركة في مسابقة تصميم طابع بريدي يجسد عروبة مدينة القدس

دعت المنشاة العامة للاتصالات والبريد الفنانين العراقيين للمشاركة في مسابقة تصميم طابع بريدي يجسد عروبة مدينة القدس وصمودها بوجه العدو الصهيوني الذي يعمل على تهديدها .

وحددت المنشاة ابعاد التصميم للطابع (١٥ في ٢٠) سنتمترا ومنحت للفنانين حرية استخدام المواد والالوان وتقديم اكثر من تصميم للمسابقة وستمنح المنشاة جوائز تقديرية للفائزين .

■ احتفاءً بيوم الأكرم منا جميعاً ■

جماهير شعبنا تمجد خلال فعالياتها مآثر الشهداء الابطال دفاعاً عن العراق العظيم

احتفى ابناء العراق الاماجد بذكرى الاكرم منا جميعا ذكرى شهداء معركة قادسية صدام المجيدة الذين جادوا بارواحهم الطاهرة دفاعا عن الوطن وعزته وكرامته .

■ ووزع الرفيق سعدي مهدي صالح عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال احتفال اقيم في قاعة فرع صدام للحزب امس شارة الشهيد على عوائل الشهداء من مقاتلي الجيش الشعبي لفروع الحزب في بغداد .

■ واشاد في كلمة له خلال الاحتفال الذي استهل بتلاوة سورة الفاتحة بتضحيات الشهداء الابرار الذين افتدوا الوطن والشعب وحموا الشرف والمبادىء والقيم وصانوا المقدسات .

■ وتخللت الاحتفال الذي حضره الرفاق اعضاء مكتب تنظيم بغداد للحزب وامناء سر فروع الحزب العديد من الفعاليات التي تغنت بحب السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات وبطولات جند العراق الميامين في الذود عن كرامة العراق والامة العربية .

■ وقلد الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي امس شارة الشهيد على عوائل الاكرمين من ابناء محافظات بابل والنجف وكربلاء .

واقيم للمناسبة احتفال في قاعة قيادة شعبة الحلة للحزب .. بدا بتلاوة من القران الكريم قرا بعدها الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقيت في الحفل الذي حضره السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل والرفاق امناء سر واعضاء قيادات فروع الحزب في محافظات الفرات قصائد وكلمات مجدت الماثر البطولية الخالدة للشهداء ومكانتهم في نفوس العراقيين والعرب .

وجددت عوائل الشهداء الابرار في هتافاتها عهد الحب والوفاء لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين وتاكيد استعدادها العالي للبذل والعطاء من العراق العظيم .

■ واقامت وزارة التربية حفلا مركزيا على قاعة القائد صدام في المجمع التربوي .. واستهل الحفل الذي حضره السيد وزير التربية بتلاوة معطرة من القران الكريم وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى السيد عبد القادر عزالدين وزير التربية كلمة في الحفل اكد فيها .. انه لولا اقتدار الجيش والقوات المسلحة في العراق ولولا صحة المسيرة الظافرة لثورة ١٧-٣٠ تموز المجيدة في بناء الانسان الجديد والمجتمع الجديد .. على اسمى المبادىء وانبل القيم والحرص على تطبيقها بهذا القدر او ذاك . ليعيش العراقيون احرارا في بلدهم وعلى ارضهم وفي اختياراتهم ويحيوا سعداء في ظل سلام حقيقي لا تشوبه الاضغان والاحقاد التي تسعر نار التسلط والعدوان .

وتخلل الحفل القاء قصائد واناشيد وطنية واغاني وفعاليات لطلبة مدارس بغداد الكرخ والرصافة .. وحضر الاحتفال المديرون العامون في ديوان الوزارة ومحافظات القطر ..

■ وافتتح الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية امين سر قيادة فرع الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي لهذه المناسبة بناية مدرسة ثانوية الشهيد للبنات في حي الشهداء بمدينة كركوك .

وتضم المدرسة التي انجزت ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية لبناء المدارس (٢٤) صفا اضافة الى اجنحة الادارة والمرافق الخدمية .

■ وقلد الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي شارة الشهيد لعدد من عوائل شهداء الجيش الشعبي في محافظة ديالى والانبار وصلاح الدين .

والقيت في الاحتفال الذي اقامه فرع ديالى للحزب واستهل بتلاوة ايات من القران الكريم وقراءة سورة الفاتحة على ارواح الاكرم منا جميعا كلمات جددت عهد الحب والولاء المطلق للسيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء مشاريع دائمة للاستشهاد دفاعا عن ارض العراق الطاهرة .

كما وزع الرفيق عضو القيادة القطرية للحزب في احتفال اقامه الاتحاد العام لنساء العراق فرع ديالى الهدايا التقديرية على عوائل وذوي شهداء معركة الفاو شهداء النصر .

وحضر الاحتفالين السيد عبدالرحيم عبدالحميد محافظ ديالى والرفاق امين سر واعضاء فرع الحزب في المحافظة .

■ ووضع ممثلون عن الجبهة الوطنية والقومية التقدمية والاتحاد العام لنقابات العمال والاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق والاتحاد العام لنساء العراق والاتحاد العام للجمعيات الفلاحية اكاليل من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة يوم الشهيد .

■ كما وضع ممثلو التنظيمات الحزبية وفروع الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية والجامعات العراقية ومدارس بغداد اكاليل من الزهور وقراوا سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء العراق والامة العربية .

■ ووضعت عقيلات رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين في بغداد وممثلة الاتحاد النسائي العربي العام وممثلو نقابات المعلمين والاطباء والجيولوجيين والمهندسين ونقابة المعلمين في القطر اللبناني والاتحاد العام للغرف الصناعية والتجارية والجماهير العربية في تنظيمات فرع الوحدة ورابطة مكاتب السفر والسياحة في العراق والطلبة الاجانب الدارسون في القطر اكاليل من الزهور لهذه المناسبة .

■ كما وضعت اكاليل زهور الوفود العربية والاجنبية المشاركة في مهرجان المربد التاسع وقرا اعضاء هذه الوفود سورة الفاتحة ترحما على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

■ وشهدت ساحة نصب الشهيد تجمعات جماهيرية حاشدة قام خلالها المواطنون بوضع اكاليل من الزهور على نصب الشهيد كما قراوا سورة الفاتحة على ارواح الشهداء .

■ كما قامت مجاميع من طلبة المدارس ورياض الاطفال بنثر الزهور على نصب الشهيد تعبيرا عن حبهم ووفائهم للاكرم منا جميعا شهداء الامة العربية شهداء قادسية صدام المجيدة .

■ واقامت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري احتفالا مركزيا بهذه المناسبة . وبدا الحفل بتلاوة ايات من الذكر الحكيم . وقف بعدها الحاضرون لقراءة سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا .. والقى السيد وكيل الوزارة الاقدم كلمة الوزارة بالمناسبة قال فيها .. لقد كانت ملحمة قادسية صدام المجيدة معركة الامة في العراق فحمدا لله الذي نصرنا وحمدا لله الذي وهبنا قائدا ملهما تجمع فيه تاريخ العرب وعنفوان رسالة الامة ليقود سفينتها الى شواطىء النصر العظيم والسلام الحق والعزة ..

وحيا في كلمته مجاهدي التصنيع العسكري الذين اضافوا بانجازهم بتصنيع صاروخ التقاطع الفاو (١) انجازا كبيرا يعزز قدرة العراق الدفاعية ويضيف الى الامن القومي منعة وقوة ..

بعد ذلك تم توزيع الهدايا التقديرية على عوائل الشهداء من منتسبي الوزارة .. وحضر الحفل حشد غفير من منتسبي الوزارة .

■ واحتفى مكتبا الامانة العامة في القيادة القومية وامانة سر القطر لحزب البعث العربي الاشتراكي بهذه المناسبة التي تحدثت عن دور الشهداء الابرار في صيانة العراق بدمائهم الزكية الطاهرة ورفع رايته عاليا .

وحضر الاحتفال الرفيق مدير عام مكتب امانة سر القطر والرفاق مديرو

واعضاء المكاتب في القيادة القومية ومنتسبو المكتبين .

■ وقلد الرفيق راضي حسن سلمان نائب امين سر مكتب تنظيم الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي بمحافظة نينوى شارة الشهيد لنخبة من عوائل شهداء مقاتلي الجيش الشعبي في فروع نينوى والموصل ودهوك للحزب .

■ واقامت قيادات الفروع العسكرية لحزب البعث العربي الاشتراكي احتفالات للمناسبة قلد خلالها الرفاق امناء سرها شارة الشهيد لعوائل الشهداء .

كما وزعت في عدد من المحافظات قطع اراض سكنية على عوائل الشهداء الابرار .

■ وكرمت فروع الاتحاد العام لنقابات العمال عددا من ذوي الشهداء من العمال .

■ وافتتح بالمناسبة العديد من المعارض التشكيلية والفنية والصور الفوتوغرافية والملصق الجداري جسدت معروضاتها ماثر وبطولات شهدائنا الابرار والانتصارات العظيمة التي حققها جند القائد المنصور صدام حسين .

■ وافتتحت في عدد من المحافظات للمناسبة مدارس ابتدائية وثانوية انجزت ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس كما افتتح العديد من المشاريع الخدمية .

■ وتضمنت فعاليات الاحتفال بهذا اليوم الخالد ازاحة الستار عن جداريات تحمل صورا للسيد الرئيس القائد صدام حسين اضافة الى المهرجانات الرياضية والفعاليات المتنوعة .

■ واقامت مديرية الشرطة العامة حفلا موسعا لتكريم عوائل الشهداء في بهو عمادة كلية الشرطة وقد حضر الاحتفال وكيل مدير الشرطة العام وعدد من كبار الضباط وعوائل الاكرمين .

وقد وزع وكيل مدير الشرطة العام شارة الشهيد على عوائل الاكرمين .

ونظمت فروع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق حفلات تكريمية للطلائع من ابناء الشهداء الابرار وتجمعات ومهرجانات خطابية وندوات ثقافية للحديث عن قيم الشهادة ومعانيها السامية ودور الشهداء في تحقيق النصر المبين .

(واع)

■ باختصار ■

■ نظم مركز الحاسبة الالكترونية في جامعة الموصل دورة في الحاسبة المايكروية

ويتلقى (٣٠) مشاركا من العاملين في الحاسبات الالكترونية بدوائر محافظة نينوى على مدى خمسة ايام محاضرات نظرية وعملية تتناول شرح ايعازات لغة (ايج بي اي سي) الخاصة بالرسم وتطبيقاتها .

■ بدات بمدينة دهوك حملة عمل شعبي واسعة لتنظيم المدينة . وتهدف الحملة تبليط واكساء (٦) كيلومترات من الشوارع الفرعية في منطقة بروشكي ورفع الانقاض وتبليط الارصفة في احياء متفرقة من المدينة اضافة الى استبدال الشبكات الكهربائية القديمة وغرس (١٣) الف شتلة في الجزرات الوسطية في مركز المدينة والطرق الخارجية

■ انجزت الاجهزة الزراعية والفلاحية في محافظة الانبار تنفيذ (٦٤) بالمئة من الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي والبالغة مساحتها (٢١٨) الف و(١٤٥) دونما .

وبلغت المساحات المزروعة (١٤٠) الف ومائتي دونما توزعت على محاصيل الشعير والحنطة والخضر الشتوية والبطاطا الخريفية والمحاصيل العلفية .

■ انعقد بمدينة كركوك المؤتمر السنوي الثاني لمديريات الجنسية والاحوال المدنية في المحافظات الشمالية .

واقر المؤتمر السبل لانجاز معاملات المواطنين للحصول على شهادة الجنسية العراقية وهوية الاحوال المدنية .

■ بلغت كميات محصول الذرة الصفراء المسوقة من قبل الفلاحين الى مراكز التسويق بالمحافظة الثانية (بابل) منذ منتصف الشهر الحالي ولحد الان اثنى عشر الفا و ٨٧٨ طنا .

وتعد محافظة بابل من محافظات القطر المتميزة بزراعة محصول الذرة الصفراء .

■ وزير الزراعة والري للجمهورية

جهود مستمرة لتطوير زراعة محصول الباقلاء الجافة

■ كتبت ـ راوية هاشم :

اشاد السيد كريم حسن رضا وزير الزراعة والري بجهود العاملين في الوزارة التي تتجه نحو استثمار كامل طاقاتها وامكاناتها للارتقاء بواقع حال النشاط الزراعي في قطرنا العظيم ، حيث تاتي هذه الجهود من اجل تطوير زراعة محصول الباقلاء الجافة وتشجيع المزارعين بهذا المجال .

جاء ذلك خلال حديثه « للجمهورية » وقال ان الوزارة وفي ضوء دراساتها البحثية والميدانية وانطلاقا من الحرص على استثمار جميع الطاقات المتاحة لزيادة رقعة الغلل والمحاصيل الزراعية وبدعم مباشر من ديوان الرئاسة حيث اتجهت الوزارة نحو تطوير اساليب ووسائل زراعة المحاصيل ذات القيمة الغذائية والاقتصادية في آن واحد ومن هذه المحاصيل الباقلاء الجافة وان ضوابط ومواصفات خاصة قد تم اتخاذها بصدد تشجيع المزارعين وحثهم على زراعة محصول الباقلاء الجافة وتوفير مجمل احتياجاتهم بهذا الخصوص .

واضاف السيد الوزير ان العقود الخاصة التي سيتم ابرامها بين فروع الزراعة والري في جميع المحافظات وبين المواطنين الراغبين بزراعة وافتتاح هذا النوع من المحاصيل الزراعية الحيوية وان هذه العقود تتضمن التزام المزارعين بزراعة المساحة المثبتة بالعقد في الاراضي الزراعية التي يستثمرونها لهذا الغرض وبعدد المواسم التي تتناسب والعمر التشغيلي للمعدات والمكائن والتزام المستثمر للارض بتحقيق معدل (الغلة ٣٥٠ كيلو غراما) للدونم الواحد وحسب مواصفات الاستلام المعتمدة في مراكز التسويق الحكومية .

وتطرق خلال حديثه قائلا : بامكان المزارعين تسويق كامل انتاجهم المتحقق الى الجهة التي يتم تثبيتها في العقد ويتم على هذا الاسس تحديد كمية الانتاج ومعدل الغلة المتحققة بناء على كتاب التاييد الذي تمنحه الجهة التي يتم تثبيتها في العقد ويتم على هذا الاسس تحديد كمية الانتاج ومعدل الغلة المتحققة بناء على كتاب التاييد الذي تمنحه الجهة المستلمة للكميات المسوقة وحسب المواصفات المعتمدة لتسويق المحصول وان المزارعين لهذا النوع من المحاصيل الزراعية بامكانهم التمتع بتخفيض السعر بنسبة (٥٠٪) من قيمة المكائن المتخصصة لخدمة المحصول من المكائن المتوافرة لدى الوزارة ودوائرها او الشركة العامة لتجارة السيارات والمكائن في وزارة التجارة .

وتطرق الى تحديد اعداد المكائن والالات المتخصصة التي سيتم تجهيز المزارعين بها وفق مقننات حددتها الضوابط لنوع المكنة حيث حددت ماكنة واحدة من حاصدات وعازقات وباذرات الباقلاء لكل (٤٠٠) دونم وان احتساب سعر المكائن والالات سوف يعاد في حالة اخفاق المزارع في تنفيذ شرط الغلة (انتاجية الدونم) على اسس الاعمار التشغيلية ونسب الاندثار ويلتزم المزارع بتسديد المبلغ المتبقي (المنخفض) عن المدة الباقية الى الجهة المتعاقدة فقد صدرت هذه الضوابط وفق نوع المكنة والعمر التشغيلي ونسبة الاندثار فقد شملت حاصدة باقلاء وبعمر تشغيلي قدره (٧) سنوات وبنسبة اندثار قدرها (١٥٪) اما العازقة وباذرة الباقلاء وبعمر تشغيلي (٥) سنوات فقد بلغت نسبة الاندثار (٢٠٪)

■ دائرة العمل والتدريب المهني ■

استعدادات لقبول (١٢٠٠) متدرب في الدورات المسائية المهنية

كتبت بشرى محمد شبيب

تجري الاستعدادات في دائرة العمل والتدريب المهني التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية لقبول (١٢٠٠) متدربا في العام القادم في الدورات المسائية المهنية وبمعدل دورتين تدريبيتين في السنة وبواقع (٢٠٠) متدرب لكل مركز تدريبي كما يجري التخطيط حاليا لقبول (٩٣٠) متدربا خلال العام القادم في الدورات الصباحية وبواقع دورة تدريبية واحدة .

وقال المدير العام لدائرة العمل والتدريب استعدادا لمرحلة النصر والسلام الذي تحقق بفضل حكمة السيد الرئيس القائد صدام حسين ومن اجل المساهمة في معركة البناء الحضاري تعمل الدائرة حاليا لتكثيف الدورات المهنية في المراكز المختلفة واتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن من المواطنين من الجنسين للانخراط فيها .. كما تم تزويد المراكز بكادر تدريبي مؤهل من المهندسين والمعلمين وتم تاهيلهم في دورات فنية داخل القطر وخارجه بالاستفادة من الاتفاقيات مع الدول الشقيقة والصديقة لتطوير قابليات الكادر العامل في المراكز واطلاعهم على احدث التطورات في المجالات المختلفة وفي ارقى جامعات ومعاهد العالم .

واضاف السيد مدير عام الدائرة موضحا .. بما ان مراكز التدريب المهني تهدف الى اكساب المواطنين المهارات والمعارف المهنية الاساسية لكسب العيش وتعليمهم الاستخدام الامثل للاجهزة والادوات المختلفة وتقليل اعطالها . فقد سعت الدائرة الى فتح عدد من المراكز في بغداد ومحافظات القطر وفتح دورات صباحية طويلة الامد مدتها (٩) اشهر لتاركي الدراسة المتوسطة والراسبين فيها لمن تتراوح اعمارهم من ١٥ ـ ٥٠ سنة حيث يمكنهم اختيار مهنة تتناسب وقابلياتهم حيث ان هناك ١٢ مهنة من المهن المختلفة التي تشهد اقبالا من المواطنين والتي يكثر عليها الطلب في القطاعين الاشتراكي والخاص .. كما يتلقى الطالب الدروس النظرية للمهنة التي يتدرب عليها ودروس في الرسم الهندسي والحساب الصناعي .. اضافة الى التدريب العملي في الورش المختصة لكل مهنة والمزودة باحدث الاجهزة والمكائن والمعدات المخصصة للتدريب .

وماذا عن الدورات المسائية التي لقت رواجا من قبل المواطنين ؟ لغرض اتاحة الفرصة امام المواطنين الراغبين بالتاهيل والذين لا يجدون متسعا من الوقت صباحا قامت الدائرة بفتح دورات مسائية لعموم المواطنين ومدة الدورة (٤) اشهر وبمعدل ٤ ساعات يوميا .. ولايسمح لمن اجتاز هذه الدورات او رسب فيها الاشتراك ثانية فيها .. وفي النية التوسع في هذه الدورات في كافة مراكزنا وتوفير احتياجاتها اللازمة .

وعن تدريب المدربين والمشرفين قال السيد طه فياض المدير العام .. تقوم الدوائر بفتح دورات مختلفة لتدريب المدربين والمشرفين وتطويرهم وقد عقد قسم التدريب المهني منذ افتتاحه ولحد الان (٨٧) دورة تدريبية شارك فيها (١٣٢٧) مشارك من مختلف الوزارات و ٩ برامج تدريبية داخل وخارج القطر شارك فيها (١٥٢) مشاركا ونفذ القسم بالتعاون مع الجهات القطرية والمنظمات العربية ٣ حلقات دراسية وندوة و ٤ دورات تدريبية شارك فيها ٢٦٢ مشاركا وبالنظر للحاجة الى تطوير الكوادر التدريبية في القوات المسلحة فقد فسح المجال واسعا للمشاركة حيث بلغت نسبة المشاركة من ٦٠ ـ ٧٠٪ وتستعد الدائرة حاليا لتنفيذ مشروع التدريب الاشرافي بالتعاون مع منظمة العمل الدولية والتي تهدف الى اعداد وتطوير المشرفين في مواقع العمل للمنشات في القطاع الاشتراكي والمختلط



■ ذي قار ■

افتتاح مدرستين ثانويتين

■ افتتح السيد طه ياسين حسين محافظ ذي قار مدرستين ثانويتين في قضاء الرفاعي وناحية النصر ضمن المرحلة الاولى للحملة الوطنية الشاملة لبناء المدارس .

وتضم كل منهما (١٢) صفا وغرفا للادارة ومرافق للخدمات الاخرى .

وبافتتاح هاتين المدرستين اللتين تستوعب كل منهما (٤٠٠) طالب يكون قد بلغ عدد المدارس المنجزة ضمن المرحلة الاولى (٣٤) مدرسة من اصل (٦٥) يجري العمل لانجازها خلال العام الحالي .

واع

■ ميسان ■

تشكيل فرق عمل لتنظيم المدينة

تقرر تقسيم مدينة العمارة الى اربعة قطاعات وتشكيل فرق عمل لتنظيم وتطوير المدينة .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان لرؤساء المنظمات الجماهيرية والحزبية ومجالس الشعب والدوائر الخدمية والبلدية في المحافظة .

وتقرر ان يراس كل قطاع احد اعضاء المجلس البلدي ويضم ممثلين عن كل منظمة جماهيرية ورئيس القسم البلدي المختص للاشراف على تنظيف القطاع وتبليط الشوارع واتباع اسلوب المباريات بين القطاعات .

(واع)

■ دهوك ■

زيادة حصة المواد الغذائية للمدن الجديدة

■ تقرر في محافظة دهوك زيادة حصة المواد الغذائية للمجمعات السكنية والقرى العصرية والمدن الجديدة وحسب الكثافة السكانية .

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده السيد نامق السورجي محافظ دهوك لرؤساء الوحدات الادارية والدوائر التجارية لتنظيم عملية انسيابية السلع والبضائع في الاسواق وفق التوجيهات الخاصة بالحركة التجارية في المنطقة الشمالية بعد عودة الاستقرار اليها .

ومن جهة اخرى عقد السيد حكمت حاجي سليم الامين العام لادارة الشؤون المالية والاقتصادية لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ندوة لرؤساء الدوائر التجارية ووكلاء القطاع الاشتراكي لبحث احتياجاتهم من السلع والبضائع .

واع

■ اربيل ■

ندوات لشرح دور قوى الأمن الداخلي في مكافحة الجريمة

■ اقرت مديرية شرطة محافظة اربيل عقد سلسلة من ندوات التوعية لطلبة المدارس ومنتسبي دوائر الدولة لشرح دور قوى الامن الداخلي في مكافحة الجريمة والحد من وقوعها .

جاء ذلك خلال الندوة الموسعة التي عقدتها مديرية شرطة المحافظة لمديري الاقسام وضباط الشرطة وحضرها السيد يحيى الجاف محافظ اربيل لمناقشة خطتها في تعميق الوعي الامني والقانوني للمواطنين .

ويذكر ان نسبة انخفاض الجرائم خلال الشهر الحالي بلغت (٦٥) بالمائة قياسا للفترة نفسها من العام الماضي و (٣٢) بالمائة عن الاشهر السابقة لهذا العام .

واع

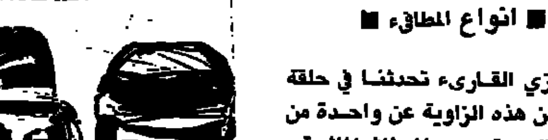
كل صباح

حول قانون السكن

مما لاريب فيه ان قانون تنظيم محلات السكن . يتبوا مكانته واهميته في مجمل المسيرة الوطنية الهادفة الى صياغة عراق حديث متطور حضاري ويحتل موقعه في التفكير العلمي للتخطيط والمتابعة والبرمجة . فالخطط الاقتصادية والاجتماعية لايمكن ان تشاد على فراغ . فلكي تعد وزارة التربية مثلا خطتها لبناء المدارس لابد ان تعرف عدد التلاميذ الذين سيلتحقون بعد خمسة اعوام او عشرة .. وكذا المناهج البناء والتعمير وغيرها من مناشط الدولة .. فضلا عن تشخيص المواطن ومعرفته واهمية ذلك في الاستدلال عليه في حاجاته ومطالبه . وهذا القانون على اهميته جوبه . كما نعتقد من بعض المواطنين بشيء من الانكماش بتاثير الموروثات القديمة . حتى اذا استوعبوا فوائده وجدواه . وجدوا انهم ازاء غرامة يترددون في دفعها ويترددون في مراجعة الجهات المعنية في تصحيح موقفهم .

واذا لم نذكر الرقم الذي ذكره احد المسؤولين في هذا المجال قلنا ان المتخلفين عن تنفيذه . يبلغون الالاف مما يحملنا على اقتراح اعادة النظر في مسالة الغرامة . مقدارها ومداها ويقول احد المعنيين بهذا الامر ان العفو الذي صدر عام ١٩٨٥ ، في تنفيذ القانون . جعل المواطنين يهرعون الى تنظيم الاستمارات فكيف اذا اتيحت مثل هذه الفرصة بعد هذه الحملة الاعلامية الواسعة ؟ ويؤيد هذه الفكرة كثير من المسؤولين ذوي العلاقة .

حاتم حسن



في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك ■ في خدمتك

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,٤٨ اما غروبها فسيكون في الساعة ٤,٥٩

■ مواقيت الصلاة ■

الفجر : ٥,١٨	المغرب : ٤,٥٩
الظهر : ١١,٥٨	العشاء : ٦,١٩
العصر : ٢,٢٩	فجر الاحد : ٥,١٩

الصيدليات الخافرة

■ الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفاراتها من ٧,٠٠ مساء وحتى ١١,٠٠ مساء هي :

جعفر ـ حي الوحدة ـ شارع ٥٢

حسني ـ مدينة الحرية الثانية

حمورابي ـ مدينة البياع ـ الشارع الرئيسي

السلحة ـ مدينة الشعب ـ مقابل مركز شرطة الشعب

السليم ـ بتاوين ـ شارع المشجر

الحرية ـ حي الحمراء ـ قرب نفق الشرطة .

■ اما الصيدليات التي تبدأ خفاراتها من الساعة ٧,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ من صباح اليوم التالي هي :

القناعة ـ مدينة صدام / قرب محطة تعبئة البنزين

حي الاعلام ـ الدورة/ حي الميكانيك .

الغربي ـ مدينة المنصور .

السرى ـ بغداد الجديدة/ قرب حي المشتل .

■ المحافظات ■

■ محافظة النجف ■
صيدلية ابن حيان

■ محافظة التاميم ■
صيدلية سيد فتاح

■ محافظة القادسية ■
صيدلية النصر

■ محافظة بابل ■
صيدلية ياسمين

■ محافظة البصرة ■
صيدلية قيس

هل تعلم ؟

هل تعلم ان اللهو بالهاتف والاتصال بارقام هواتف المواطنين بقصد الاعتداء او الازعاج يعتبر عملا مخالفا للقانون ومنافيا للاداب والاخلاق ؟

بالتاكيد انك تعلم ذلك ، اذن تجنب الاقدام على مثل هذا العمل .

النشرة الجوية

يكون الطقس في عموم العراق غائما جزئيا الى غائم مصحوبا بامطار متفرقة في المنطقة الشمالية مع فرصة لحدوث زوابع رعدية . فيما يتصاعد غبار في المنطقتين الوسطى والجنوبية والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة تتحول الى شمالية غربية معتدلة السرعة .

وكانت درجات الحرارة كما يلي :

في بغداد الصغرى (٤) درجات اقل من المعدل بدرجة واحدة والعظمى ٢٠ درجة مساوية للمعدل والرطوبة النسبية ٥٠ بالمائة بينما كانت في الموصل الصغرى (٢) اقل من المعدل بدرجة واحدة والعظمى ١٥ درجة مساوية للمعدل والرطوبة النسبية ٦٢ بالمائة .. في حين كانت في البصرة الصغرى) ٨) درجات اقل من المعدل بدرجة واحدة والعظمى ٢٣ درجة اكثر من المعدل بدرجة واحدة والرطوبة النسبية ٣٨ بالمائة .

(واع)

■ تلفزيون ■

■ القناة الاولى ■

- ٤ كرة قدم عالمية ـ اغاني للاطفال
- ٦,١٥ افلام كارتون ـ جولة الاصدقاء
- ٧,١٥ البرنامج الصناعي
- ٨,٣٠ رسالة الاردن المصورة
- ٩,٠٠ المجلة الثقافية
- ١٠,١٥ المسلسل المحلي «نادية» ، تمثيل حسن حسني وامل سنان وهديل كامل
- ١١,٠٠ المسلسل الاجنبي «كالكيتكا»

■ القناة الثانية ■

- ٤,٠٠ الفترة التعليمية ـ الرياضة للناشئين
- ٧,٣٠ البرنامج الفارسي الموجه
- ٩,١٥ المسلسل الاجنبي «بانتز»
- ١٠,٠٠ ساعة مع النغم
- ١١,٠٠ الفيلم العربي

■ التلفزيون التربوي ■

يتضمن برنامج التلفزيون التربوي لهذا اليوم الدروس التعليمية التالية :

الرياضيات ـ الاول الابتدائي

اللغة الانكليزية ـ السادس الابتدائي

الرياضيات ـ الاول المتوسط

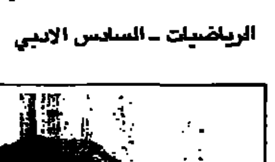
اللغة الانكليزية ـ الثالث المتوسط

الجبر ـ الثالث المتوسط

الفيزياء ـ السادس العلمي

علم الاحياء ـ السادس العلمي

الرياضيات ـ السادس الادبي



الاذاعة والتلفزيون

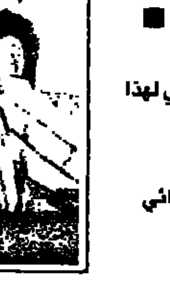
■ صوت الجماهير ■

- ٩,٥ اغنيتي المفضلة
- ١٠,٥ البث المباشر
- ١١,٣٠ دنيا الاسرة
- ١٢,٠٠ صوت الفلاح
- ١٢,٣٠ شمس العافية
- ١,٥ مع المتميزين
- ٢,٠٠ موسوعة حضارة العراق
- ٢,٣٠ صوت التعاون
- ٣,٥ القوات المسلحة
- ٥,٥ مجلة اليوم
- ٥,٣٥ من اغاني الريف
- ٧,٠٠ تقارير اخبارية
- ٨,٥ مواقف
- ٨,٣٠ موسوعة حضارة العراق
- ١٠,٣٠ قرات لك
- ١٠,٤٠ مع المقام العراقي
- ١٢,٣٠ المسلسل المحلي











■ انواع المطافىء ■

عزيزي القارىء تحدثنا في حلقة سابقة من هذه الزاوية عن واحدة من مطافىء الحريق وهي المطافىء المائية . وسنتحدث اليوم عن النوع الاخر وهي المطافىء الرغوية .

تستخدم المطافىء الرغوية لمكافحة حرائق النفط ومشتقاته والمواد البلاستيكية ويوجد نوعين من هذه المطافىء .

ا ـ مطافىء الرغوة الكيمياوية : تحتوي على كمية من الماء مذاب به مسحوق سلفات الالمنيوم في وعاء داخل الاسطوانة وبوعاء اخر مربوط بفتحة بالغطاء الخارجي يوجد مسحوق كربونات الصوديوم مذاب ايضا بالماء .

في حالة حدوث الحريق تحمل هذه المطفاة من قبل الشخص المكافح ويتجه بها نحو الحادث وعلى بعد تسعة اقدام من النار توضع المطفاة على الارض ويرفع الصمام العلوي الذي بدوره يفتح الغطاء الداخلي من الفاصل بين الوعائية وبهذه الحالة تخلط المادتين مع بعضهما ثم تقلب المطفاة راسا على عقب عدة مرات لاتمام عملية الخلط فينتج غاز ثاني اوكسيد الكاربون (Co_2) بضغط يساعد على خروج رغوة الفوم وتوجيهها نحو النار لاخمادها .

ب ـ مطافىء الفوم الميكانيكية : تتكون من اسطوانة تحوي مادة الفوم واسطوانة اخرى تحوي هواء مضغوط . تستخدم بتحريك السائل الموجود بداخلها ليتم التفاعل بشكل جيد ثم يرفع مسمار الامان ويضغط على النابض الذي يثقب اسطوانة الهواء الداخلية فيخرج منها الهواء ويدفع بالفوم السائل مارا بالانبوب المثبت على جسم المطفاة فيصل الى جهاز الخلط حيث يتم مزج الفوم بالهواء ويصبح على شكل رغوة توجه الى النار لمكافحتها .

من خصائص المطافىء الرغوية انها لاتصلح لاطفاء حرائق الكهرباء لانها موصلة للتيار الكهربائي لاحتوائها على الماء .

ولنا لقاء اخر للتعرف على نوع اخر من المطافىء .





■ اللحام : سبب من اسباب الحرائق ■

■ يعتبر الشرر المتطاير من اللحام وعملية اللحام ذاتها من الاسباب الشائعة في حدوث الحرائق في المعامل وورش التصليح . وذلك بسبب استخدام الحرارة العالية اثناء عملية اللحام وللوقاية نقدم لك عزيزي القارىء ـ هذه الارشادات والحذر يقيك من الضرر .

■ من المفضل ان يتم اللحيم في مكان مخصص ذو ارضية غير قابلة للاشتعال كان تكون مغطاة بالواح معدنية اما اذا كان اللحيم يتم على ارضيه خشبية فيجب تنظيفها وترطيبها بالماء بشكل مستمر وتغطيتها بغطاء غير قابلة للاشتعال .

■ يجب الانتباه الى الشرر المتطاير اثناء القيام بعملية اللحيم . فقد يتساقط في شقوق وفراغات تحتوي على مواد قابلة للاشتعال .

■ يمنع اللحيم بالقرب من الاماكن الحاوية على خزين من المواد السريعة الاشتعال كالاصباغ والسوائل الوقودية (البنزين والنفط) والغازات القابلة للاشتعال .

■ من المفضل وضع ساتر غير قابل للاشتعال حول المكان الذي يجري فيه اللحام حتى لايتطاير الشرر ويودي الى حدوث اصابات بالاشخاص المجاورين اوبالمواد .

■ يجب تهيئة معدات الاطفاء اللازمة قبل اجراء عملية اللحام تحسبا للطوارىء .

■ يجب مراقبة المكان الذي جرت فيه عملية اللحام فيه فترة من الوقت بعد انتهاء من العمل . لكي يتم التاكد من عدم وجود اثر لنار قد تسبب الحريق .

■ هواتف الشكاوى ■

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨	بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٤٤٨	بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨	بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٣٤٠٨٨٨	بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨	بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨	بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨	بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨	بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨

■ هواتف المحافظات ■

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ مباشر

٨٨٦٩٩٢٩

٧٧٤٩٧٤٤

٨٨٧٣١٠١ ـ بدالة

٥٤٢٢٣٦٣ ـ المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٣٣٣) (٨٨٧٧٧٧٢)

■ هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢	مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
النجدة	١٠٤	مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
الحريق	١١٥	مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
الدفاع المدني	٤٤٤٤٠٣٠	مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١	مدينة الطب ٤١٦٨٦١١	٤١٦٩٠٠٥
الماء	٨٨٨٨٧٢٩	مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩	مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١
		حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
		حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠

■ مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

السعدون	٨٨٧٠٠٥١	ذي قار	٢٣٤٦٠٤
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١	الموصل	٧٨٣٠٣٢
المنصور	٥٤٢١٧٠٠	بابل	٢٢٢٤٤٧
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧	اربيل	٢٧٠٩٢
البصرة	٢١٧٢٤٥	التاميم	٢١٧٤٨٠
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥	كربلاء	٣٢٢٣٣٢٢
سامراء	٧٢٠٠٠٠		
رمادي	٤٢٦١٠٠	النجف	٣٣٧٣٥٣
فلوجة	٦٦١٦٥٠	القادسية	٢٧٠٧٢
واسط	٢٨٣٤٢	المثنى	٢٣٤٣٧

هكذا من الأصل

وزارة الاسكان والتعمير
شركة المنصور للمقاولات
مشروع اسكان بيجي
مناقصة مد وفحص شبكة الماء الصافي والخام في مشروع اسكان بيجي

تعلن شركة المنصور للمقاولات مشروع اسكان بيجي لكافة الراغبين الاشتراك في المناقصة اعلاه تقديم عطاءاتهم وفق الشروط التالية:
١ - ان يكون المقاول مصنفا من الدرجة السابعة فاكثر وتقديم شهادة تسجيله لدى اتحاد المقاولين مجددة لهذا العام.
٢ - تقديم شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب مجددة لهذا العام.
٣ - تقديم قائمة بالاعمال المماثلة مع اسماء الجهات التي نفذت او تنفذ لها الاعمال المذكورة.
٤ - تقديم تامينات اولية بنسبة ٤٪ من مبلغ العطاء على شكل خطاب ضمان او شيك مصدق صادر عن مصرف في العراق.
٥ - مدة العمل (٩٠) يوما فقط
٦ - مقدار الغرامة التاخيرية (١٠٠) دينار عن كل يوم تاخير.
٧ - يمكن الحصول على الشروط والمواصفات وجداول الكميات غير المسعرة (عمل فقط) من موقع المشروع لقاء دفع مبلغ ـ ٥٠ دينارا غير قابلة للاسترداد.
٨ - تقدم العطاءات وترسل داخل غلاف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة وعنوان الشركة وموقعة من قبل اصحابها وقبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١٢/١٠ ولا يستلم اي عطاء يرد بعد الموعد المذكور.
٩ - كل عطاء غير مستوف للشروط المذكورة اعلاه يهمل.
١٠ - ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر.
١١ - يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان.

مدير المشروع

وزارة الزراعة والري
الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح
اعـــلان

المناقصة رقم/ ١ لسنة ١٩٨٩
مقاولة تنفيذ شبكة الري بالرش والطرق لمشروع ري الجزيرة الشرقي

EP-3

١ - تدعو هذه الهيئة كافة المقاولين المصنفين وذوي الخبرة والاختصاص والكفاءة الذين جددوا اشتراكاتهم لدى غرفة التجارة ولديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام وهوية تسجيل المقاولين الدرجة الاولى للاشتراك في المناقصة اعلاه.
٢ - يمكن الاطلاع والحصول على نسخة من المستندات في مركز هذه الهيئة/ القسم القانوني الكائن في العامرية ٧ نيسان طريق ابي غريب لقاء مبلغ قدره ٣٠٠,٠٠ ثلاثمائة دينار غير قابل للرد.
٣ - على مقدمي العطاءات تقديم المعلومات المطلوبة حسبما جاء في التعليمات الى المناقصين الواردة في شروط المقاولة
٤ - ترفق بالعطاءات تامينات اولية بمبلغ ـ ٢٥٠٠٠٠٠ دينار (مليونين وخمسمائة الف دينار) بموجب خطاب ضمان من مصرف الرافدين ساري المفعول لمدة ستة اشهر قابلة للتمديد اوصك مصدق بالمبلغ المذكور
٥ - تقدم العطاءات داخل اغلفة مختومة الى مركز وزارة الزراعة والري /سكرتير لجنة فتح العطاءات المركزية في او قبل الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاثنين المصادف ٨٩/١/٣٠
٦ تهمل العطاءات التي لاتقدم خلال المدة المحددة اعلاه او غير المستوفية للشروط المطلوبة كما ان هذه الهيئة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا او اي عطاء اخر.
٧ - يرفق المقاول قائمة بالاعمال المماثلة التي قام بها والجهة التي عمل لحسابها والاعمال التي ينفذها حاليا مؤيدة من جهة رسمية
٨ - يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المقاولة مصاريف الاعلان.

المدير العام

وزارة التجارة
الدائرة : الشركات
القسم : الوطنية
قرار تعديل عقد شركة محدودة

قدمت شركة النبراس للسفر والسياحة المحدودة قرار الهيئة العامة المتخذ في ١٩٨٨/٧/٣٠ المتضمن تعديل عقد الشركة بزيادة رأسمالها من ـ/٢٥٠٠٠ دينار الى ـ/٣٥٠٠٠ دينار كالاتي:
المادة الخامسة:
رأسمال الشركة ـ/٣٥٠٠٠ خمسة وثلاثون الف دينار مقسم الى ـ/٣٥٠٠٠ خمسة وثلاثون الف سهم قيمة السهم الواحد دينار واحد.
اني مسجل الشركات صادقت على القرار المشار اليه اعلاه على ان ينشر طبقا لاحكام المادة (١٩٦) من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ المعدل.
كتب ببغداد في اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ١٤٠٩ هجرية الموافق لليوم الخامس من شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٨٨ ميلادية.

مسجل الشركات

وزارة الاسكان والتعمير
شركة المنصور للمقاولات
مشروع اسكان بيجي
مناقصة مد وفحص انبوبي الماء الصافي والخام الرئيسي لمشروع اسكان بيجي والاعمال الميكانيكية لمحطات الضخ

تعلن شركة المنصور للمقاولات/مشروع اسكان بيجي لكافة الراغبين في الاشتراك في المناقصة اعلاه تقديم عطاءاتهم وفق الشروط التالية.
١ - ان يكون المقاول مصنفا من الدرجة السابعة واكثر وتقديم شهادة تسجيله لدى اتحاد المقاولين مجددة لهذا العام.
٢ - تقديم شهادة التسجيل لدى الهيئة العامة للضرائب مجددة لهذا العام.
٣ - تقديم قائمة بالاعمال المماثلة مع اسماء الجهات التي نفذت او تنفذ لها الاعمال المذكورة.
٤ - تقديم تامينات اولية بنسبة ٤٪ من مبلغ العطاء على شكل خطاب ضمان او شيك مصدق صادر من مصرف في العراق.
٥ - مدة العمل (٦٠) ستون يوما.
٦ - مقدار الغرامة التاخيرية (١٠٠) دينار عن كل يوم تاخير.
٧ - يمكن الحصول على الشروط والمواصفات وجداول الكميات غير المسعرة (عمل فقط) من موقع المشروع لقاء دفع مبلغ ـ ٥٠ دينارا غير قابلة لاسترداد.
٨ - تقدم العطاءات وترسل داخل غلاف مختوم يكتب عليه اسم المناقصة وعنوان الشركة وموقعة من قبل اصحابها وقبل الساعة الثانية عشرة من يوم السبت المصادف ١٩٨٨/١٢/١٠ ولايستلم اي عطاء يرد بعد الموعد المذكور.
٩ - كل عطاء غير مستوف للشروط المذكورة اعلاه يهمل.
١٠ - ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر.
١١ - يتحمل المناقص الذي ترسو عليه المناقصة اجور الاعلان.

مدير المشروع

وزارة الحكم المحلي
مديرية البلديات العامة
قسم ادارية بلدية الكوت/ الافراد
الى/ السيدة نادية محمد داود - مصرية الجنسية / الموظفة لدينا بعنوان كاتبة

اخطار

بالنظر لانتهاء اجازتك الاعتيادية وعدم التحاقك بوظيفتك بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٥ لذا نخطرك بوجوب الالتحاق خلال سبعة ايام ان كنت داخل القطر وثلاثين يوما ان كنت خارج القطر وبعكسه تعتبرين مستقيلة من الخدمة وتنهى خدماتك استنادا الى الفقرة ثانيا من المادة (٣٧) من قانون الخدمة المدنية رقم ٢٤ لسنة ٩٦٠ المعدل.

مدير البلدية

٤٦٦٧

وزارة الصناعة والتصنيع العسكري
المنشأة العامة للزيوت النباتية

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة للزيوت النباتية احدى منشآت وزارة الصناعة والتصنيع العسكري عن وجود مزايدة علنية بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في مصنع الرشيد الكائن عن طريق معسكر الرشيد قرب محطة تعبئة الوقود لبيع زوارق نهرية عدد سبعة فعلى الراغبين بالاشتراك الحضور بالزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من قيمة العطاء ولديهم براءة ذمة من ضريبة الدخل على ان يتحمل المشتري مصاريف الاعلان واجور المنادى.

المنشأة العامة الزيوت النباتية

محكمة بداءة الكرادة

اعلان

المدعيه/ممدوحة حمدي النقشلي
المدعي عليها/بدرة عمر علي

اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا بتاريخ ٨٨/٤/٣٠ يقضي بتاديتك الى المدعية مبلغا قدره سبعة الاف وستمائة دينار وتحميله المصاريف القضائية وذلك عن بدلات ايجار العقار المرقم ٢/٤٠/او للمدة من ١٩٨٤/١٠/١ الى ١٩٨٧/١٢/٢ ولدى ارسال التبليغ ورد مشروحا عليه بانك انتقلت الى جهة مجهولة عليه تقرر تبيغك بالصحف المحلية ولك حق الاعتراض والاستئناف والتمييز خلال المدة القانونية وعند عدم الاعتراض خلال المدة القانونية فسوف يكتسب القرار الدرجة القطعية.

القاضي

وزارة الاسكان والتعمير
الهيئة العامة للطرق والجسور
شعبة المناقصات

اعـــلان

١ - مناقصة رقم ٦٥ / انشاء مواقف السيارات على طريق المرور السريع رقم (١) / رميلة بصرة صفوان ط/٨

تدعو الهيئة العامة للطرق والجسور الشركات والمقاولين المصنفين منهم لغاية الصنف (السادس) من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه وفق الشروط التالية:-
اولا - على الراغبين الاشتراك في المناقصة المذكورة مراجعة شعبة المناقصات في مركز الهيئة اعلاه للحصول على وثائق المناقصة بعد دفع قيمتها البالغة (١٠٠) دينار نقدا غير قابلة للرد مع ابراز الوثائق التالية.
١ - هوية تسجيل المقاولين او شهادة التسجيل لدى الجهاز المركزي لتسجيل الشركات.
٢ - هوية ضريبة الدخل لعام/١٩٨٨
ثانيا - تعنون العطاءات باسم الهيئة العامة للطرق والجسور/ لجنة فتح العطاءات وتسلم الى سكرتارية اللجنة بمركز الهيئة داخل غلاف مختوم يدرج عليه رقم واسم المناقصة على ان ترفق مع العطاءات المستندات التالية:-
١ - خطاب ضمان صادر من مصرف الرافدين بمبلغ (١٠٠٠٠) دينار عن التامينات الاولية او صك مصدق من مصرف الرافدين بالمبلغ المذكور.
٢ - شهادة ضريبة الدخل وهوية تسجيل المقاولين العراقيين.
٣ - قائمة بالاعمال المماثلة المنفذة والاعمال قيد التنفيذ حاليا والجهة التي تنفذ لها.
٤ - قائمة بأعداد وانواع وحالة المعدات والمكائن والمعامل والسيارات التي ستستخدم في العمل.
٥ - وصل شراء وثائق المقاولة.
على مقدم العطاء ملاحظة مايلي :-
١ - تكون مدة التنفيذ (٥) اشهر.
٢ - الغرامة التاخيرية (٢٩٠) دينارا لليوم الواحد.
٣ - اخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم ١٩٨٨/١٢/١٣ وكل عطاء يقدم بعد الموعد المذكور يهمل. واذا صادف يوم غلق المناقصة عطلة رسمية يكون موعد غلقها في اليوم التالي للعطلة وفي نفس الساعة المذكورة.
٤ - تعتبر العطاءات نافذة لمدة اربعة اشهر اعتبارا من يوم غلق المناقصة.
٥ - تحتفظ الهيئة بالتامينات الاولية لحين انتهاء مدة نفاذ العطاء.
٦ - الهيئة غير ملزمة بقبول اقل العطاءات سعرا او اي عطاء اخر.

المدير العام وكالة

٤٦٨٦

محكمة بداءة سامراء

اعلان

عطفا على الحكم الصادر من محكمة بداءة سامراء بعدد ٢٨٩/ب/٩٨٦ وتاريخ ١٩٨٧/٨/١٣ المتضمن ازالة شيوع العقار المرقم ٢٥٨٩/ شرقية سامراء بيعا. لذا تعلن هذه المحكمة عن بيع العقار المذكور بالمزايدة العلنية التي ستجرى بعد مضي ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي للنشر فعلى الراغب بالشراء حضور المزايدة مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ مع العرض علما بان القيمة المقدرة لها ثمانية عشر الف دينار.
الاوصاف.
١) ارض ملك صرف مساحتها ٦٠٠ م٢ مسيجة وخالية من المنشات والشواغل
٢) يحدها من الشمال طريق عام ١٤ م ومن الغرب نهر دجلة وفي منطقة سكنية متكاملة في سامراء الشرقية
٣) القيمة المقدرة لها ـ/١٨ ثمانية عشرة الف دينار.

القاضي

٤٦٨٩

اعـــلان

تعلن المنشأة العامة لكبريت المشراق عن مناقصة لغرض تسوية الكبريت في عنابر البواخر المستاجرة لشحن الكبريت العراقي من ميناء ام قصر وفق الشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر المنشأة في المشراق او مكتب الارتباط بوزارة الصناعة والتصنيع العسكري / بغداد او ممثلنا في ام قصر لقاء عشرة دنانير غير قابلة للرد والمنشأة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات او اي عطاء اخر وان اخر موعد لقبول العطاءات هو يوم الاربعاء المصادف ١٩٨٨/١٢/٢١ الساعة ـ/٣ الثالثة بعد الظهر.

المدير العام

٤٥٩٥

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ١٤٤٥/ج/٨٧/٩٨٨
الى/المشكو منه الهارب : فوزي علي حسن

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة ٨٧/٩٥٩ وفق احكام المادة ٢٤ مرور. ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/١/١٥ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول.

القاضي

٤٦٩٥

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ٣٠٦٦/ج/٩٨٨
الى/المشكو منه الهارب : اسعد محمد احمد

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة بلا (شرطة الرصافة) وفق احكام المادة ٤٥٩ عقوبات ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/١/١٨ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول.

القاضي

٤٦٩٧

محكمة جنح الرصافة
اعلان رقم ٣٠٦٩/ج/١٩٨٨
الى/المشكو منه الهارب : صدام محمد الكهية

لما كنت متهما لدينا في الدعوى المرقمة بلا (شرطة الرصافة) وفق احكام المادة ٤٥٩ عقوبات ولهروبك ومجهولية محل اقامتك قررنا تبليغك في الصحف المحلية بغية حضورك امام محكمتنا صباح يوم المرافعة الموافق ١٩٨٩/١/١٨ وبعكسه ستجرى محاكمتك غيابا وعلنا وفق الاصول.

القاضي

٤٦٩٦

محكمة جنح الموصل الاولى
العدد ٥٣٥/غ/م/٩٨٧
اعلان

الى المدان الهارب/ خميس صبحي عجمان
لقد اصدرت هذه المحكمة بقرارها المرقم ٥٣٥/غ.م/٨٧ في ١٩٨٨/١٠/٢٤ الحكم عليك بغرامة مقدارها مائتا دينار وعند عدم الدفع حبسك بسيطا لمدة خمسة اشهر استنادا لاحكام قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٨٣٥ لسنة ٩٨٤ حكما غيابيا قابلا للاعتراض والتمييز خلال المدة القانونية وبعكسه سوف يكتسب القرار درجته القطعية.

القاضي الاول

٤٦٩٨

وزارة الاسكان والتعمير
شركة طارق للمقاولات/فرع بغداد
مديرية البناء الجاهز في بغداد
اعادة اعلان مناقصة ٨٨/١٥ لتجهيز/٥٠٠٠ م٣ رمل الاخيضر لمديرية البناء الجاهز في بغداد

تدعو شركة طارق للمقاولات/فرع بغداد/مديرية البناء الجاهز في بغداد المقاولين كافة الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل تقديم عطاءاتهم للمناقصة اعلاه وفقا للشروط التالية:
١ - ان أعمال المناقصة تتضمن تجهيز ٥٠٠٠ م٣ خمسة الاف متر مكعب من رمل الاخيضر وبمعدل / ٥٠ م يوميا.
٢ - تقديم كفالة مصرفية بمبلغ (١٠٠٠,٠) دينار او صك مصدق بالمبلغ المذكور ولاتقبل الصكوك غير المصدقة.
٣ - يكون استلام الرمل مطروحا في الموقع وعلى شكل منتظم لغرض المقايسة وان يكون ناجحا بالفحص المختبري.
٤ - تقدم العطاءات بغلاف مغلق ومختوم الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان مديرية البناء الجاهز في بغداد التاجي مقابل الغاز السائل وذلك في او قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس المصادف ١٩٨٨/١٢/١٥.
٥ - يهمل العطاء الذي لايتم تقديمه خلال المدة المثبتة في الاعلان والذي لم يستوف الشروط المشار اليها اعلاه.
٦ - ان هذه المديرية غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات سعرا.

مدير البناء الجاهز في بغداد

■ دوري اندية بغداد بكرة القدم ■

الزوراء يفوز على الشباب ويتساوى مع الطيران بالنقاط

اليوم .. الطلبة يقابل الصليخ

اضاف نادي الزوراء نقطتين ثمينتين لرصيده في دوري اندية بغداد لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم بعد فوزه على نادي الشباب بهدف واحد ضد لا شيء في المباراة التي جرت بينهما عصر امس بملعب الشعب ضمن الدور العاشر حكمها السيد كريم سعدي ساعده السيدان فيصل مجيد وموسى منصور

وسجل هدف الفوز اللاعب كريم صدام في الدقيقة ٢٨ من الشوط الثاني بضربة جزاء منحها الحكم عندما سدد مهاجم الزوراء سعد عبدالرحيم كرة قوية من داخل منطقة الجزاء نحو مرمى الشباب ارتطمت بيد المدافع رحيم محسن .

نفذ ضربة الجزاء كريم صدام الذي خدع حارس مرمى الشباب صادق جبر بتسديد الكرة ارضية قوية الى الشباك من جانب القائم عن يمين الحارس الذي ذهب بالاتجاه المعاكس .

كانت المباراة بمستوى متوسط ارتفع فيها الاداء في فترات من الشوطين وكان الزوراء بصورة عامة الاحسن من حيث نقل الكرة واللعب الجماعي وكثرة الهجمات غير انه اضاع فرصا اخرى كان الممكن ان يزيد بها رصيده . اما فريق الشباب الذي قدم هو الآخر عرضا جيدا في فترات من المباراة وبادل الزوراء الهجمات فقد اضاع فرصا مؤكدة في التسجيل وخاصة من الهجمات المرتدة والسريعة .

وكانت اخطر الفرص تلك التي انفرد فيها مهاجم الشباب ناجح رحيم مع حارس الزوراء قاسم محمد وجها لوجه غير ان ناجح فشل في تحويل هذه الفرصة المهمة الى هدف مؤكد عندما ارسل الكرة الى الخارج من جانب القائم . كما وقف قاسم امام كرات اخرى خطرة ليبقى مرماه نظيفا .

حارس مرمى الزوراء قاسم محمد يمسك الكرة قبل ان يصلها ناجح رحيم مهاجم الشباب

وبهذا الفوز ارتفع رصيد الزوراء الى (١٦) نقطة وهو نفس رصيد الطيران الذي ما زال يحتفظ بالصدارة بفارق هدف واحد (للطيران ٢٤ وعليه ١٥ وللزوراء ١٣ وعليه ٥) غير عدد المباريات التي لعبها الزوراء تقل عن الطيران بواحدة .

فوز الشباب

وكانت مباراة الناديين بدوري فرق الشباب قد انتهت لصالح نادي الشباب (٢ ـ صفر) وهي اول خسارة للزوراء في هذا الدوري .

اليوم .. الطلبة مع الصليخ

وفي اطار الدور نفسه تجري في الساعة الثانية والنصف من عصر اليوم بملعب الكشافة مباراة بين الطلبة والصليخ يحكمها السادة ١ حازم الشيخلي ومجتبى محمد علي وياور نامق ومحمد جميل .

الطلبة بالمركز الرابع برصيد ١١ نقطة من ٧ مباريات والصليخ بالمركز الثامن برصيد ٤ نقاط من ٨ مباريات .

رحيم حميد سجل هدف الجيش

في خبر مباريات الدوري الذي نشر بعدد امس جاء خطأ ان رحيم حميد سجل هدف الفوز للشرطة بينما الصحيح انه احرز الهدف الوحيد لفريق نادي الجيش بضربة جزاء . فمعذرة للقراء .

جمباز

تستضيف محافظة بابل يوم الثلاثاء المقبل بطولة القطر لفئة الناشئين والناشئات دون سن (١٠) سنوات بالجمباز .

وقال السيد صالح مجيد العزاوي سكرتير الاتحاد العراقي للعبة ان الاجتماع الفني لهذه البطولة التي تشارك فيها فرق الاندية والمؤسسات الرياضية ومنتخبات بعض المحافظات سيعقد بعد غد لتحديد الامور الفنية واسلوب المسابقات .

شطرنج

يشارك (٣٠) لاعبا في بطولة المحافظة بالشطرنج المفتوحة التي نظمها اتحاد الشطرنج العراقي فرع اربيل لمناسبة يوم الشهيد وتستمر اسبوعا .

دعوة العراق الى بطولة الجزائر الدولية بالدراجات

تلقى العراق دعوة للمشاركة في بطولة الجزائر الدولية بالدراجات المزمع اقامتها هناك خلال الفترة من ٢٣ اذار ولغاية الثاني من نيسان المقبل .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد حميد الدفاعي سكرتير الاتحاد العراقي للدراجات وقال ان منافسات البطولة تشتمل على ثماني مراحل . واضاف ان اصل الدعوة رفع الى اللجنة الاولمبية العراقية بهدف الحصول على موافقتها بمشاركة المنتخب الوطني بهذه البطولة . ومن جهة اخرى قال ان الاتحاد قد حدد يوم ٢٨ من الشهر الحالي موعدا لاقامة بطولة القطر للمراحل التي سيتم في ضوء نتائجها تسمية المنتخب العراقي استعدادا للقاءات الودية والرسمية المقبلة .

حسين سعيد يشارك في مهرجان اعتزال الخطيب



وجه نجم النادي الاهلي ومنتخب مصر بكرة القدم سابقا (محمود الخطيب) الدعوة الى لاعبنا الدولي حسين سعيد لحضور مهرجان اعتزاله الذي من المؤمل اقامته على شكل مباراة استعراضية بين الاهلي والزمالك في القاهرة يوم ٢٥ كانون الاول الحالي .

وقال الخطيب الذي اعلن عن دعوته لعدد آخر من النجوم العرب وهم ماجد عبدالله وصالح النعيمة من السعودية ومحبوب جمعة من الكويت انه سيسافر الى الدوحة لحضور مباريات بطولة امم آسيا بهدف دعوة المسؤولين الرياضيين العرب والمزيد من نجوم اللعبة على مستوى الوطن العربي للمشاركة في مهرجان اعتزاله .

كلمات

التخطيط السليم طريق النجاح

التخطيط والبرمجة اساس نجاح اي عمل . وفي الرياضة يكون لهما الدور الاكبر في حسن الاعداد والتطوير والارتقاء بالمستوى . وتحقيق النتائج المطلوبة واثناء اولمبياد سيئول حضرت مع زملائي في البعثة الاعلامية العراقية واعلاميي دول العالم دعوة وجهتها اللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة .. اكبر برشلونة التي ستقام عام ١٩٩٢ .

وفي هذه الدعوة وزعت اللجنة المنظمة لاولمبياد برشلونة هدايا على الاعلاميين تضمنت شعار الدورة والعديد من الباجات والبوسترات وحقيبة رياضية خاصة بتلك الدورة .

الى هنا والامر يبدو طبيعيا رغم ان الدورة ستقام بعد مايقارب اربع سنوات ! غير ان ما اثار الدهشة والاعجاب معا توزيع كتاب مصور . بطباعة انيقة راقية ليس عن المناطق الحضارية في اسبانيا ومدنها وعن المنشآت التي ستقام فيها المباريات وحسب وانما يتضمن مواعيد الافتتاح والختام وكافة مباريات الدورة والملاعب التي ستقام عليها !

تصوروا اربعة اعوام مازالت تفصلنا عن موعد الاولمبياد المقبل وتنجز اللجنة المنظمة لذلك الاولمبياد ماذكرناه من الآن .. اي تخطيط رائع هذا وهل يمكن ان يشك احد في مدى النجاح الذي سيلقاه المعنيون عن اقامة هذا الاولمبياد في مهمتهم وبالتالي ما ستكون عليه الدورة من مستوى متقدم .

انه درس في التخطيط الرياضي البعيد المدى والعمل من اجل النجاح والتطور والارتقاء بالواقع الرياضي نحو الافضل .. وما احوج هيئاتنا الرياضية الى التمعن بابعاده ابتداء من تشييد الملاعب والقاعات مرورا بتهيئة المدربين والحكام الكفوئين واعداد جيل من الرياضيين المؤهلين وفق المواصفات المطلوبة وانتهاء بالاستعداد الكامل للبطولات في اوقات مبكرة .

فالتخطيط السليم اساس الوصول الى المستوى الرياضي المنشود .

المفاهيم التربوية قبل النتائج

ان يسيء اللاعب لنفسه ولفريقه فذلك مايبعث على الاسى والاستنكار . وان تنسحب مثل هذه الاساءة الى البلد الذي يحمل شرف تمثيله فذلك امر مستهجن يستدعي ليس النقد والتقريع وحسب وانما المحاسبة الشديدة ايضا والا فكيف التصرف مع لاعب يضرب زميله في الفريق في تجمع عربي ، واللقاء منقول تلفزيونيا ؟ وماذا نقول لمدرب وبعض لاعبيه يشتمون الحكم امام مسمع ومرأى الجميع ؟ وكيف نتعامل مع آخر يسيء اساءة بالغة لمراقب خط وفي مناسبة رياضية عربية والمباراة منقولة تلفزيونيا ايضا !

اما ان يقال بان مايطال مثل هذا اللاعب من عقوبة قررها الاتحاد الاقليمي لاتنسحب عليه (اي اللاعب) في بطولة اخرى لعدم اعتراف الاتحاد الدولي للعبة بذلك الاتحاد ولذا فباستطاعته المشاركة مع المنتخب في اللقاءات الدولية المقبلة . فذلك مايبعث على الاستغراب لانه لايتفق مع الرغبة والعزم على ان تسود القيم والمفاهيم التربوية وتكون هي الاساس في تعاملنا الرياضي بعيدا عن الفوز او الخسارة .

ومرة اخرى لاخير في فوز ياتي على حساب تصرف مرفوض او سوء سلوك .

للصحافة دورها

عاد فريق نادي الشرطة(المتخم بنجوم العراق) !! من بطولة الشرطة العربية بكرة السلة التي اختتمت بتونس في الاسبوع الماضي دون ان يتمكن من الحصول على بطولتها واكتفى بالمركز الثاني بعد فريق القطر المضيف ، اما مجريات تلك البطولة .. ومستوى الفرق .. وكيف خسرنا النهائي لنضيع فرصة احراز الكاس ثم كيف خسرنا في التصفيات امام الكويت !! قبل ان يصل الى النهائي فذلك مالم نعرفه بعد ولم نسمع بتفاصيله لان قائمة الوفد لم تضم صحفيا ! وما ورد كان نتيجة مبادرات شخصية من احد السادة المعنيين بالوفد وبشكل متقطع حسب النتائج! .. مثل هذه المشكلة ستظل قائمة مالم تبادر الجهات المسؤولة في هيئاتنا الرياضية للحل وتعطي للصحافة دورها المطلوب وفي ذلك تعزيز للمسيرة الرياضية من اجل تطويرها نحو الافضل .

اما ان تكون مهمة الصحافة نقل الاخبار كما ترد من المعني في تلك الهيئات وبالصورة التي يريدها فهو مالانقبل به وسنرفضه في المستقبل .

■ عبدالجليل موسى

افتتاح مؤتمر امناء الاتحادات الرياضية العربية

عبداللطيف السملالي

دعا وزير الشباب والرياضة المغربي عبداللطيف السملالي العالم العربي الى متابعة العمل لتنشيط الرياضة العربية خلال افتتاحه امس الاول في الدار البيضاء اعمال المؤتمر العاشر لامناء الاتحادات الرياضية العربية .

ورأى السملالي الذي يشغل ايضا نائب رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ان (القوى الحالية تتكون من امم رياضية تخرج ابطالا حسب طرق حديثة والرياضة هي مصنع مؤكدا للمشاركين على ان المغرب ستتبع تنظيم هذه التظاهرات الرياضية على هذه الارض التي تعتبر ملتقى للحضارات .

كذلك دعا السملالي المسؤولين الرياضيين العرب الى تحديد (موعد مناسب) لتنظيم مؤتمر عربي يبحث في (مكافحة المنشطات في الرياضة) .

والمؤتمر العاشر الحالي الذي ينظمه الاتحاد العربي للالعاب الرياضة برأسه الامير فيصل فهد بن عبدالعزيز (سيبحث بشكل خاص تطوير الرياضة في العالم العربي وبرنامج مسابقات الاتحادات العربية ودراسة تطور الحركة الاولمبية العربية بعد اولمبيادي لوس انجليس وسيئول وكذلك مشروع المصطلحات العلمية الرياضية العربية الذي هو الآن قيد التنفيذ .

ويعقد المؤتمر العاشر على هامش بطولة العرب السادسة للدراجات بدأت امس وتنتهي غدا بحضور رئيس الاتحاد الدولي للعبة فاليري سوبيف .

روما وتورينو ضمن قائمة المدن التي تجري فيها مباريات كأس العالم المقبلة

تحديد موعد قرعة المجموعات ومباريات البطولة

قال الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) ان روما وتورينو ادرجتا في القائمة النهائية للمدن التي ستقام فيها بطولة كاس العالم لكرة القدم عام ١٩٩٠ وذلك بعد مخاوف من الا تصبح هاتان المدينتان جاهزتين بحلول هذا الوقت .

وقال الفيفا وهو يعلن الجدول الكامل للمباريات ان استاد روما الاولمبي ستقام عليه المباراة النهائية في الثامن من تموز عام ١٩٩٠ .

وتقام في تورينو حيث يشيد استاد جديد احدى مباراتي الدور النهائي في حين تقام المباراة الاخرى في نابولي .

وكان المنظمون الايطاليون قد طلبوا من الفيفا تاجيل اعلان المنهاج الكامل للمراحل الاخيرة للبطولة لمدة خمسة اشهر .

ووافق الفيفا على ذلك وقام في الآونة الاخيرة فريق على راسه جوزيف بلاتر الامين العام للفيفا بزيارة للملعبين المقترحين .

وقال بلاتر انه راض عن جميع الاماكن التي زارها والتقدم الذي احرز في العمل في استاد روما الاولمبي الذي تم تغطية جزء منه وفي الاستاد الجديد في تورينو الذي تبلغ سعته (٦٧) الف متفرج .

وستقام المباراة الافتتاحية في البطولة التي تضم (٥٢) مباراة في ميلانو في الثامن من حزيران . وستكون الارجنتين التي تدافع عن اللقب احد الفريقين وسيتحدد في اواخر العام القادم الفريق الذي سيقابلها وذلك بعد انتهاء التصفيات في انحاء العالم .

وبعد مباراة الافتتاح ستلعب الارجنتين المباراتين الاخريين في مجموعتها بمدينة نابولي في حين ستلعب ايطاليا الدولة المضيفة مبارياتها الثلاث في مجموعتها في الدور الاول في روما .

وستقام مباريات دور الثمانية في روما وفلورنسا ونابولي وميلانو وتقام في باري مباراة تحديد المركز الثالث .

وتقام مباريات الدور الثاني في روما ونابولي وباري وتورينو وجنوا وميلانو وبولونيا وفيرونا .

مواعيد قرعة المجموعات والمباريات

وفيما يلي الجدول الذي اعلنه « الفيفا » .

■ التاسع من كانون الاول ١٩٨٩ تجري في روما قرعة مباريات المجموعات .

■ من ٨ـ٢١ حزيران ١٩٩٠ (٣٦) مباراة في الدور الاول

■ من ٢٣ـ٢٦ منه .. الدور الثاني

■ من ٣٠ منه الى ١ تموز .. دور الثمانية

■ من ٣ـ٤ منه .. الدور قبل النهائي

■ ٧ منه مباراة تحديد الفائز بالمركز الثالث

■ ٨ منه المباراة النهائية

الاتحاد الدولي لكرة القدم يرفض طلب الكويت بتنظيم البطولة الاسلامية

رفضت اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم خلال اجتماعها امس الاول في زوريخ طلب الكويت تنظيم البطولة الاسلامية الاولى لكرة القدم .

وجاء في حيثيات رفض الطلب ان مباراة كرة القدم يجب ان تقام تحت سلطة اتحاد كرة القدم وليس في كنف مؤسسة سياسية او اقتصادية او دينية .

ويذكر ان الكويت التي ترأس حاليا منظمة المؤتمر الاسلامي كانت قررت تنظيم البطولة خلال آذار المقبل على اربعة ملاعب بين منتخبات دول المنظمة (٤٦) دولة وكان السيد جاسم الخرافي وزير المالية الكويتي قد اعلن الثلاثاء الماضي بعد اجتماع مع الشيخ فهد الاحمد الصباح نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا ان وزارة المالية حولت مبلغ (٤٥٠) الف دينار لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لتتمكن اللجنة المنظمة من القيام باعمالها ولانجاح البطولة .

رفض الغاء عقوبات

رفض الاتحاد الاوربي لكرة القدم استئناف نادي باوك سالانيك اليوناني لكرة القدم ضد قرار فرض غرامات عليه لحوادث اشترك فيها جمهوره في الدور الاول لبطولة كاس الاتحاد الاوربي لكرة القدم .

وايدت لجنة التظلمات التابعة للاتحاد فرض غرامة قدرها (٢٧) الف و(٥٠٠) فرنك (١٧) الف و(٥٠٠) دولار لسوء سلوك مشجعي النادي اليوناني في مباراتي الذهاب والعودة مع نادي نابولي الايطالي .

وقد وقعت اللجنة التاديبية التابعة للاتحاد غرامة قدرها (٢٠) الف فرنك (١٣) الف دولار على نادي باوك في تشرين الاول الماضي بعد ان القى مشجعوه زجاجات واجساما اخرى على ارض الملعب اثناء مباراة العودة .

■ بطولة (الماسترز) بالتنس ■

لندل يخسر امام هلاسيك

حقق لاعب التنس السويسري ياكوب هلاسيك مفاجأة اليوم الثاني من دورة الاساتذة التي تقام على ملاعب ماديسون سكوير غاردن في نيويورك عندما هزم اللاعب التشيكوسلوفاكي ايفان لندل وهو المصنف الثاني في العالم بشوطين مقابل شوط واحد في مباراة استغرقت اكثر من ساعتين وحضرها (١٢) الف متفرج .

ويتعين على هلاسيك الفوز في احدى مباراتيه المقبلتين ليتاهل الى الدور شبه النهائي للبطولة .

(٣,٥) بليون دولار ميزانية اولمبياد برشلونة

صرح ميغيل اباد رئيس اللجنة الاسبانية المنظمة لدورة الالعاب الصيفية ١٩٩٢ في مدينة برشلونة الاسبانية امس الاول في نيويورك ان شبكة « ا بي سي » التلفزيونية الاميركية ضمنت لنفسها الحق الحصري لنقل مسابقات الدورة داخل الولايات المتحدة مقابل ٤٠١ مليون دولار .

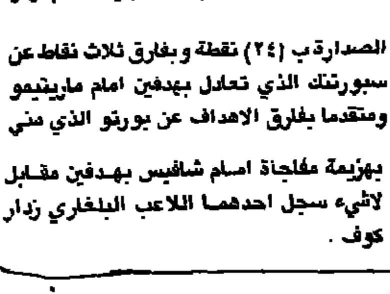
.. ويشكل المبلغ رقما قياسيا جديدا . اما الرقم السابق فهو (٣٠٩) ملايين دولار وقد دفعته شبكة (اي بي سي) لنقل مسابقات دورة كالغاري الاولمبية الشتوية في شباط الماضي . وكانت شبكتا (اي بي سي) و(سي بي اس) الشبكتين الوحيدتين اللتين نافستا (ان بي سي) على نقل مسابقات اولمبياد برشلونه . لكن شيئا لم يذكر عن المبلغ الذي عرضته كل منهما .

وفي مايلي التطور المالي لحقوق النقل التلفزيوني للدورات الاولمبية الصيفية داخل الولايات المتحدة منذ ١٩٦٠ ..

■ ١٩٦٠ في روما سي بي اس (٣٩٤) الف دولار
■ ١٩٦٤ في طوكيو ان بي سي (١,٥) مليون دولار
■ ١٩٦٨ في مكسيكو اي بي سي (٤,٥) مليون دولار
■ ١٩٧٢ في ميونيخ اي بي سي (١٣,٤) مليون دولار
■ ١٩٧٦ في مونتريال اي بي سي (٢٥) مليون دولار
■ ١٩٨٠ في موسكو ان بي سي (٨٧) مليون دولار
■ ١٩٨٤ في لوس انجليس اي بي سي (٢٢٥) مليون دولار
■ ١٩٨٨ في سيئول ان بي سي (٣٠٠) مليون دولار
■ ١٩٩٢ في برشلونة ان بي سي (٤٠١) مليون دولار

.. من جهة اخرى ذكر ميغيل ان الاعمال تجري بصورة متواصلة لاعداد كافة منشآت الدورة المقبلة قبل موعد افتتاحها . وقال ان المبالغ التي سيتم تحصيلها من حقوق النقل التلفزيوني ستساهم في التخفيف عن كاهل الميزانية المخصصة للدورة والمقدرة مبالغها بثلاثة بلايين ونصف البليون دولار !!

■ دوري الكرة في اوربا ■



اسبانيا	:ـ برشلونة ينتزع الصدارة .. وريال مدريد ينتظر لقاء اتلتيكو غدا بفارغ الصبر
انكلترا	:ـ نوروج يسعى الى تعزيز موقعه في المقدمة
البرتغال	: بنفيكا : الفريق الوحيد الذي لم يهزم

انتزع برشلونة صدارة دوري اسبانيا لكرة القدم من ريال مدريد بعد فوزه مساء امس الاول على سلتا فيغو (٣ـ١) في ختام مباريات الاسبوع الثالث عشر .

ويتقدم برشلونة على ريال مدريد بفارق الاهداف ولكل منهما (٢١) نقطة مقابل (١٧) نقطة لاشبيلية و(١٦) لكل من اتليتيكو مدريد وفالنسيا وتبدأ غدا مباريات الاسبوع الرابع عشر حيث ينتظر ريال مدريد مباراته اما خصمه اتلتيكو مدريد بفارغ الصبر .

ريال مدريد الذي فاز ببطولة العام الماضي للمرة الثالثة والعشرين سيسعى الى الثأر من هزيمة مؤلمة مني بها في الموسم الماضي امام اتلتيكو الذي فاز (٤ـ١) . كما سيركز لاعبوه جهودهم على العودة الى مركز الصدارة . اما اتلتيكو الذي يحتل المركز الرابع فيتمتع بميزة تهديف جيدة بواسطة لاعبه البرازيلي بالتازار الذي يتقدم قائمة الهدافين برصيد (١٥) هدفا .

نوروج يسعى الى تعزيز موقعه في الصدارة

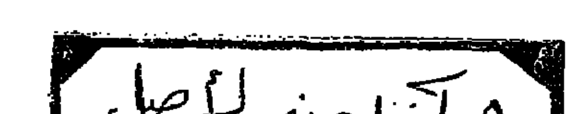
يسعى نادي نوروج في مباراته امام نادي استون فيلا اليوم بدوري انكلترا للفرق الدرجة الاولى بكرة القدم الى مواصلة تصدره القائمة وتحقيق انجاز جديد في الفوز خارج ملعبه وهو ما اكده في كافة مبارياته التي خاضها في ملاعب خصومه .

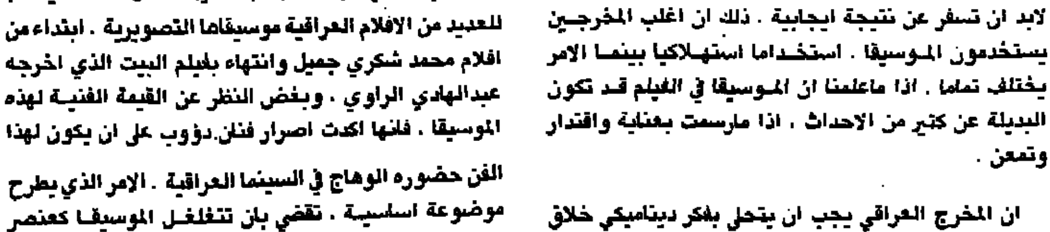


نوروج يتقدم بفارق ثلاث نقاط عن اقرب منافسيه (نادي الارسنال) الذي سيخوض مباراته امام ليفربول حامل اللقب يوم غد الاحد وهو اي نوروج خاض ست مباريات خارج ملعبه فاز في خمس منها وتعادل في واحدة بينما يعترف مدربه بان لاعبيه يشهدون ضغطا كبيرا من جمهورهم عندما يلعبون في ملعبهم وبالتالي لايحققون المطلوب وبالفعل فقد فاز نوروج بثلاث مباريات فقط من اصل ثماني لعبها امام جمهوره .

بنفيكا لم يهزم

واختتم في البرتغال امس الدور الخامس عشر بنجاح نادي بنفيكا في الفوز على ماديرا بهدف واحد ليكون الفريق الوحيد الذي لم يهزم خلال هذا الموسم ومن ثم يحتفظ بمركز الصدارة ب (٢٤) نقطة وبفارق ثلاث نقاط عن سبورتنك الذي تعادل بهدفين امام ماريتيمو ومتقدما بفارق الاهداف عن بورتو الذي مني بهزيمة مفاجأة امام شافيس بهدفين مقابل لاشيء سجل احدهما اللاعب البلغاري زدار كوف .





كل سبت

الموسيقا السينمائية

الموسيقا في السينما هي تجسيد تعبيري للاحداث . فهي معبرة وساطعة وذات دلالات تعمق من قوة الصورة . انها تعني حدة الحركة والطابع المتميز . فلا وجود لاية صلة غامضة بين الموسيقا والصورة . ذلك ان الموسيقا تستطيع بما تملك من مقومات فنية عالية في الدقة والتصوير . مصاحبة اية صورة سينمائية . فهي تعليق رفيع اذا كانت المهمة ونوعها غاية في الاتقان والتوفيق .

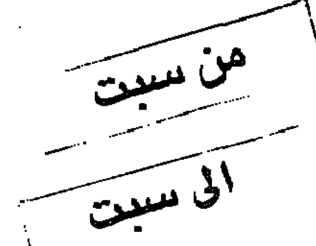
وعلى سبيل المثال . اذا ماعرض مشهد درامي وصاحبته موسيقا تعبر عن طابع السخرية . فهذه دعوة للمتفرج بان يفهم . انه لايجب النظر بجدية الى مايجري على الشاشة . ذلك ان هناك انفصالا حقيقيا بين اتجاهات المشهد السينمائي ونوعية الموسيقا المعبرة عنه . لذلك فالاهم الذي يجري الحرص عليه . هو بناء مفهوم تاليفي . واذا كان هذا المفهوم متيسر . فان مهمة التعبير الموسيقي ستكون مرسومة على نحو دقيق وعميق . لانها تخدم فكرة فنية اصيلة .

ان الامر الجدي الذي نتوخاه من الموسيقا السينمائية انها لابد ان تسفر عن نتيجة ايجابية . ذلك ان اغلب المخرجين يستخدمون الموسيقا . استخداما استهلاكيا بينما الامر يختلف تماما . اذا ماعلمنا ان الموسيقا في الفيلم قد تكون البديلة عن كثير من الاحداث . اذا مارسمت بعناية واقتدار وتمعن .

ان المخرج العراقي يجب ان يتحلى بفكر ديناميكي خلاق يسهل عمليات التطابق بينه وبين مؤلف موسيقا الفيلم الذي يخرجه

واذا كان الفيلم العراقي عموما لم يقدم بعد اقترانا موضوعيا وصحيحا بالموسيقا . فان افلاما عراقية جديدة مارست علاقة عصرية مع الموسيقا من خلال مؤلفات موسيقي عراقي هو الفنان عبدالامير الصراف . الذي كتب للعديد من الافلام العراقية موسيقاها التصويرية . ابتداء من افلام محمد شكري جميل وانتهاء بفيلم البيت الذي اخرجه عبدالهادي الراوي . وبغض النظر عن القيمة الفنية لهذه الموسيقا . فانها اكدت اصرار فنان دؤوب على ان يكون لهذا الفن حضوره الوهاج في السينما العراقية . الامر الذي يطرح موضوعة اساسية . تقضي بان تتغلغل الموسيقا كعنصر وظيفي في كافة الافلام العراقية المقبلة . وان يكف بعض المخرجين العراقيين عن موقفهم السلبي في اغفال التعامل مع الموسيقا التصويرية . باعتبارها اداة وظيفية في عموم الحدث السينمائي .

عادل الهاشمي



من سبت الى سبت

■ رصاص من حليب ■

■ سيصور خلال الاسابيع المقبلة الفيلم المصري ـ العراقي المشترك « رصاص من حليب » والذي كتب له السيناريو والحوار سمير الجمل . الفيلم ماخوذ عن قصة عراقية تحمل العنوان نفسه . وسيتم تصوير مشاهده الخارجية بين القاهرة وبغداد وميناء العقبة الاردني

■ موعد بعيونك ■

■ الممثل اللبناني غسان سالم انتهى اخيرا من تمثيل دوره في الفيلم الروائي « موعد بعيونك » وشاركه البطولة جمانة شرف الدين وكمال الحلو وليلى حكيم ونجلاء هاشم واخرجه للسينما اللبنانية جوزيف جبريل . وخلال ايام سيقوم غسان سالم ببطولة فيلم جديد بعنوان « ابن الايام » اخراج جنفياف عطا الله .

■ الضياع ■

بدات الاستعدادات لتصوير الفيلم الثاني الذي سينتجه نور الشريف عقب فيلمه الاول « زمن حاتم زهران » . والفيلم الجديد عن قصة وسيناريو واخراج كمال عيد وهو التعاون الاول بينه وبين نور الشريف . على غرار فيلم « زمن حاتم زهران » حيث وقف الممثل الشهير لاول مرة امام كاميرا المخرج محمد النجار .

ومن المقرر ان يبدا تصوير الفيلم الذي يحمل عنوان « الضياع » في الايام المقبلة في مواقع خارج القاهرة خصوصا وان قصة الفيلم لها جوانب سياسية واجتماعية .

تشارك نور الشريف في بطولة الفيلم بوسي . الى جانب صلاح السعدني

نور الشريف يستعد لبطولة فيلم عن حياة رسام الكاريكاتير ناجي العلي . بعدما اعد الكاتب بشير الديك السيناريو والذي من المقرر ان يخرجه عاطف الطيب



■ ولاد الايه ■

يصور حاليا المخرج شريف يحيى فيلما بعنوان « ولاد الايه » عن قصة وسيناريو وحوار بسيوني عثمان . بطولة احمد زكي وميرفت امين وهالة صدقي وصلاح ذو الفقار ومحمد الدفراوي ووداد حمدي وسامي سرحان وشعبان حسين .

تدور احداث الفيلم حول فتاة تطاردها احدى العصابات لحصولها على مستندات مهمة تدينهم . ويعمل موظف بسيط على مساعدتها . ولكنها تقتل ويتهم في قتلها . فيبدا البوليس في البحث عنه ويهرب لاثبات براءته وذلك من خلال المستندات التي ارسلتها الفتاة قبل مقتلها لاستاذ جامعي لكشف العصابة امام الراي العام



الانتاج المشترك : الاهداف العليا

منذ اول شريط سينمائي مشترك في العراق اواخر الاربعينات وحتى اليوم مازالت ثمة حقيقة غائبة عن الفهم تلك هي حقيقة اننا وطن عربي واحد يمتد من المحيط الى الخليج . وان السينما يجب ان توجه الى هذا الانسان العربي

صاحب الهم المشترك سواء اكان في المغرب ام في اليمن . انسان يتكلم لغة واحدة وله تاريخ واحد ومصالح واهداف واحدة . مهما امعنت القطرية والاقليمية في تاثيراتها ومهما تعددت الاعتبارات التي تتحرك بها . وغياب الهم القومي الاشمل عن صناعة السينما يوقعها في كل امراض المجتمع التي

تستهدف الانقلاب عليها . ان القومية الصحيحة في كل الميادين ومنها السينما لابد ان تجعل الانتاج المشترك . انتاجا ناجحا وموفقا بالوصول الى اعم الجماهير العربية . هنالك عشرون قطرا عربيا . فماهو المانع ان نصنع فيلما يجد العراقي نفسه فيه وكذلك المصري والتونسي . فهؤلاء هم سلوق الفيلم العربي وهم المستهلكون الذين نتوجه لهم . وعندما نصنع فيلما فيه العراقي والمغربي والسوداني وغيرهم فاننا نختصر الطريق في الوصول الى جماهير هذه الاقطار .

ان مجمل الانتاج المشترك لم يتوسل بالافق القومي المطلوب الا في القليل النادر . لذا رأينا هذا الانتاج يعلي من النعرة القطرية والاقليمية . ويجعل التساؤل الرئيس هو لم اخذ المصري حصة اكبر من حصة العراقي في الفيلم ؟ وليس التساؤل الاساس . ما الذي ساعدنا فيه الانسان العربي كي يتجاوز واقعه المدان ..

احسب ان الانتاج المشترك وان كان يضع عينه على الربح والخسارة والانتشار . لابد له من ان يضع عينه ايضا على الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والاهداف المشتركة للمواطن العربي ككل . هذه المهمة لاتوقع تحقيقها من تاجر يهمه ان تمتلئ حافظة نقوده . وهذا التاجر ايا كان فنانا ام اداريا لايهمه الحس القومي قطعا . ولايقصد في هذا المجال ان علينا ان نقدم افلاما فاشلة بحجة الحس القومي . ومن قال ان الافلام القومية لاتجد جمهورا لها .

ان المواصفات الناجحة للفيلم الناجح واحدة سواء اكان قطريا ام قوميا . ولكن الملاحظة هنا ان الرغبات والنيات شيء وصنع فيلم ناجح على المستوى القومي شيء آخر

لابد لنا من توجه قومي اصيل . من خلال فنانين على مستوى المهمة العسيرة . مهمة الانفلات من اسر القطرية التي يراد لها ان تصبح حقيقة واقعة مستثمرين اقوى اسلحتنا في المواجهة والتي هي الفكر الاصيل والانسان العربي في كل اقطاره . واجد هذا المجال ان الانتاج المشترك يستطيع الوصول الى افاقه .

لااتصور ابدا ان الانتاج المشترك انتاج زخرفي او تزييني . بل هو امر تفرضه الظروف في ظل هيمنة الانتاج الاجنبي . وانحسار جمهور السينما يوما بعد يوم في مواجهة غير متكافئة مع مايردنا من الآخر . فناهيك عن ضرورة تكتل المخرج الناجح مع السيناريست الجيد مع الممثل المجتهد مع الفكرة الخلاقة . فاننا بحاجة الى جهد كل عربي كي نصنع صورة مصغرة للامة في افلامنا ..

واحسب ان الجامعة العربية عبر مؤسساتها الثقافية . والاقطار العربية بامكاناتها تستطيع ان توفر الامكانات اللازمة للشروع في الانتاج القومي بعيدا عن هذه الحساسية القطرية المقيتة .

ولدينا تجربة او اثنتان كتب لها النجاح . تلك هي تجربة (القادسية) و(الايام الطويلة) وتجربة خالد الصديق في تحويل رواية الطيب صالح .. ربما هناك من يجد انني ابتعد عن القضية الاساسية للموضوع ولكن ما احب ان اؤكده بان المواطن العربي يجب ان يعتاد على مخرج كويتي يناقش موضوعا سودانيا . وان ممثلا عراقيا يؤدي شخصية مصرية وهكذا . فاذا اعتاد مواطننا العربي ان يجد هؤلاء في الافلام التي تعرض له . يكون الانتاج المشترك حقيقة واقعة لاتتطلب الاعتقاد بان فلانا اخذ فرصة فلان . او ان الجهة الفلانية لاتريد لسينما الجهة الاخرى النهوض .

ان الانتاج المشترك والاعمال المشتركة وتضافر الجهود فرصة طيبة للقاء قومي . الذي لابد له ان ينجح لاننا امة واحدة مهما كثرت الاجتهادات والتفسيرات .

« طه حسن »

■ السينما العالمية ■



الافلام الجورجية في باريس

يعرض مركز بوبور للفن المعاصر في باريس ابتداء من الاسبوع الثاني من الشهر الجاري وحتى الثلاثين من شهر كانون الثاني المقبل . نحو تسعين فيلما صورت منذ العام ١٩١٢ حتى ايامنا هذه . وذلك في اطار مهرجان مخصص للسينما الجورجية التي تتميز باهتمامها بالمواضيع الانسانية وباسلوبها المستقل .

وحضر الى باريس عدد من المخرجين الجورجيين البارزين الذين سيقومون بتعريف الجمهور الباريسي على السينما الجورجية . التي تنتج عشرين فيلما في العام الواحد .

جوائز مهرجان نانت السينمائي

■ انتهى مهرجان نانت السينمائي الدولي للقارات الثلاث في المدينة الفرنسية « نانت » بفوز خمسة افلام بجوائز مختلفة بينها الفيلم المصري « يوم حلو .. ويوم مر » بطولة فاتن حمامة الذي فاز بجائزة خاصة مع الفيلم التونسي والفيلم الصيني مع عرض للافلام الفائزة وافلام المسابقة .

الجائزة الكبرى فاز بها فيلم « روج » اخراج ستانلي كوان وتمثيل انيتاموري وليسلي تونج والكس مان . انتاج ١٩٨٦ وتدور احداثه عام ١٩٠٠ عن اسطورة حزينة تصور قصة حب بين شاب وفتاة رفضت عائلته الزواج بها .

جائزة لجنة التحكيم باجماع الآراء للفيلم الشيلي « صورة متطرفة » تمثيل باستن بود وماريا اسكوردو واليا موفوز . ومن اخراج رابلو بيرلمن الذي يعد اول عمل يخرجه .

جائزة خاصة للفيلم التونسي « سامه » او « العلامة » اول اعمال المخرجة ناجية بنت مبروك وكتبت له السيناريو ايضا ويصور الفيلم حياة ريفية تصر على الدراسة والتعليم . وعندما تتعثر وتغرق في المشاكل لاتجد امامها الا الهجرة والرحيل الى اوربا . وقد اختارت المخرجة هذه السيرة الذاتية لتقول . ان الحلول لاتوجد الا بالرحيل . والمخرجة التونسية تعيش الآن في بلجيكا حيث اتمت دراستها للسينما وظلت تعمل ست سنوات من اجل اظهار هذا الفيلم .

الجائزة الثالثة الخاصة للفيلم الصيني « جراح الحب » وفاز ايضا بجائزة احسن موسيقا تصويرية . ويتناول حياة الصيادين في قرية بالقرب من البحر . الفيلم من انتاج هذا العام ومن اخراج « وي جانكين » وتمثيل جي يان دي شيجين .

داخل المسابقة ايضا عرض الفيلم المكسيكي « المهم ان نعيش » تمثيل ماريا روجا وارنستوجو . من اخراج لويس الكوريزا .

فيلم من بيرو بعنوان « فم الاسد » اخراج فرانسيسكو لومباردي . انتاج هذا العام .

من سري لانكا عرض فيلم « خطاب مكتوب على الرمال » للمخرجة سيرار بيرنبي .



روبالد ريغان مع فيلمه المشهور (من ليلة الى ليلة)

رونالد ريغان .. بدأ ممثلا سينمائيا .. وانتهى رئيسا امريكيا ..

ولكن بين هوليود .. والبيت الابيض .. قطع ريغان المسافة بادوار ثانوية !

عندما كنا . نتسارع . في اواخر الاربعينات . واوائل الخمسينات الى دار سينما الزوراء في شارع الرشيد ببغداد . لمشاهدة افلام طرزان .. والمغامرات والعصابات والكابوي الامريكية .. التي تميزت هذه الدار بعرضها باستمرار لم نكن نتصور ان هذا الممثل (الثانوي) واسمه (رونالد ريغان) الذي نشاهده في العديد من هذه الافلام سوف يصبح ذات يوم رئيسا للولايات المتحدة الامريكية ويتحكم من هذا الموقع بجزء كبير من مصير العالم .

ولن اتحدث هنا عن رونالد ريغان . الرئيس الامريكي .. فقد عرفه القارئ العراقي . والعربي .. طوال ثماني سنوات من رئاسته للولايات المتحدة ـ التي انتهت اليوم ـ الى حد لايحتاج الى مزيد . لكنني اتحدث ـ مستعينا بالارشيف والذاكرة ـ عنه ممثلا سينمائيا فقط .. وان كان هو نفسه قد مزج الفن بالسياسة مبكرا حين عمل خلال الحرب العالمية الثانية في افلام دعائية ضد النازية منها فيلم (رحلة يائسة) مع همفري بوغارت . من اخراج راول والش .. ثم كان له نشاط متميز مع المخابرات الامريكية ضد الشيوعيين من فناني هوليود لكنه لم يكن هو الوحيد . الذي مزج عمله السينمائي بنشاطه السياسي ... فالممثل المبدع مارلون براندو كان يتعاطف مع قضية الزنوج في امريكا ضد حكومته .. والممثلة جين فوندا ـ ابنة الممثل الكبير هنري فوندا ـ انهمكت في نشاط مثير ضد الحرب في فيتنام ..

يقول التاريخ السينمائي للممثل رونالد ريغان . انه بدأ حياته السينمائية في العام ١٩٣٧ في هوليود . حيث مثل ادوارا ثانوية في العديد من افلامها .. دون ان يبرز كنجم مشهور مثل روبرت تايلور او كاري كوبر . او تايرون باور ممن كانوا يستأثرون باعجاب المشاهدين في امريكا واوربا . واسيا اولئك الذين يتذكرهم جيلنا بكثير من الاعجاب والاهتمام ..

كان الفيلم الاول . الذي ظهر فيه ريغان بدور لاباس به هو فيلم (كاوبوي من بروكلين) لعبه مع ديك باول وبات اوبراين .. وهو من اخراج لويد باكون ـ من ثم اخذ ادوار بطولة ثانوية في افلام اخرى الى جانب ممثلين مشهورين امثال جيمس كاجني وهمفري بوغارت وذلك في العام ١٩٣٨

وقد حدث تطور في حياته الفنية والاجتماعية حين مثل دورا صغيرا في فيلم (الاخ الجرذ) الى جانب الممثلة الشابة الاخاذة جين ويمان التي تزوجها بعد عامين . واستمر طموحه السينمائي يتصاعد مع الافلام التي شارك فيها فيما بعد . فيلم ـ الانتصار الاسود ـ مع بيتر ديفيس . و ـ جريمة في الهواء ـ اخراج لويس شيلر .. وفيلم ـ سانتا في تريل ـ مع ايرول فلين .. ثم في افلام اخرى مع اوليفيادي هافيلاند .. وفان هيفلين وفي العام ١٩٤٠ حققت جين ويمان ـ زوجته ـ نجاحا باهرا حين فازت بجائزة الاوسكار عن دورها المؤثر في فيلم (جوني بليندا) الذي تظهر فيه صماء خرساء .. وقد عرض في بغداد في حينه .. فاستاثر باعجابنا ..

وفي العام ١٩٤١ شارك رونالد ريغان في افلام الحرب ضد النازية فمثل مع همفري بوغارت فيلم (رحلة يائسة) .. وعندما انتهت الحرب عاد الى هوليود لكنه لم يستطع ان يخرج من دائرة الادوار الثانوية ـ حتى العام ١٩٤٦ حين مثل دور البطولة مع الفتاة الجميلة المبدعة شيرلي تمبل التي كانت تبهرنا بجمالها وتمثيلها الطفولي منذ اول افلامها وهي في السادسة من عمرها .. وكان النقاد يعتبرونها معجزة السينما الامريكية لكنها عندما تجاوزت سن المراهقة وغدت شابة حسناء تحولت بشكل مفاجئ الى عالم السياسة فخاضت معركتها الانتخابية في اواخر الستينات وفازت بعضوية مجلس الشيوخ وفي العام ١٩٦٨ عينها الرئيس نيكسون مندوبة للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة ثم سفيرة لبلادها في غانا ..

واستمر رونالد ريغان في تمثيل ادوار عديدة في افلام هوليود لم ترتفع به . الى مستوى النجومية لكن مايمكن ان نذكره هنا هو انها اتاحت له المشاركة مع ممثلين وممثلات بهروا المتفرجين في تمثيلهم امثال دوريس داي .. وجنجر روجرز . ووروندا فليمنغ وجون واين .

آخر المطاف مع حياة رونالد ريغان السينمائية .. كان فيلم (القتلة) الذي يلعب فيه دور رئيس عصابة في العام ١٩٦٤ ثم لم نعد نسمع به حتى ظهر لنا بدور رئيس الولايات المتحدة الامريكية .. مالفرق ؟

■ صالح سليمان ■

من اعلانات السينما . ايام زمان مما كنا نشاهده على واجهة سينما الزوراء .

تسلية

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم المهندس سمير الشيخ منير الكويت ■

■ افقي ■

١ ـ موسيقي نمساوي ١٧٣٢ ـ ١٨٠٩

٢ ـ تقترب (معكوسة) ـ موسيقي هنغاري ١٨٧٠ ـ ١٩٤٨ له الارملة المرحة (معكوسة)

٣ ـ هدم (معكوسة) ـ مرض صدري

٤ ـ موسيقي نمساوي ١٨٢٥ ـ ١٨٩٩

٥ ـ موسيقي نمساوي ١٧٥٦ ـ ١٧٩١ له عرس فيغارو

٦ ـ عملة اليابان النقدية ـ عاصمة اوربية (معكوسة)

٧ ـ تجيب (معكوسة) ـ موسيقي الماني ١٦٨٥ ـ ١٧٥٠ ـ ٢/١ يندم

٨ ـ فاشل في الامتحان ـ للندبة ٤/٣ تام

٩ ـ بحر ـ موسيقي نمساوي ١٧٩٧ ـ ١٨٢٨ (معكوسة)

١٠ ـ مادة توضع في العين للزينة والدواء ـ موسيقي بولوني ١٨١٠ ـ ١٨٤٩

١١ ـ عفيف ونبيل (معكوسة) ـ حرف مكرر ـ منطقة سكنية (معكوسة) ـ يقذف (معكوسة)

١٢ ـ موسيقي امريكي ١٨٧٤ ـ ١٩٥١

١٣ ـ منافق او واش ـ طير جميل المنظر (معكوسة) ـ عاصمة اوربية

١٤ ـ مادة عطرة ـ غير متزوج

١٥ ـ موسيقي روسي ١٨٤٠ ـ ١٨٩٣ ـ جزع

■ عمودي ■

١ ـ موسيقي انكليزي ١٦٥٩ ـ ١٦٩٥

٢ ـ عملة كوريا النقدية ـ حرف مكرر ـ ٢/١ راوي ـ سهل (معكوسة)

٣ ـ فيلد ايطالي تمثيل ريبانو سالفاتوري ـ ظل ـ موسيقي هنغاري ١٨١١ ـ ١٨٨٦

٤ ـ يتضارب او يتعارض ـ اغلظ اوتار العود ـ موسيقي الماني ١٨١٠ ـ ١٨٥٦ (معكوسة)

٥ ـ طفل في بطن امه (معكوسة) ـ شقيق (معكوسة)

٦ ـ هرب ـ ريب ـ صاروخ ضد الدبابات (معكوسة) ـ بيدرا اويتتا (معكوسة)

٧ ـ ١ ـ ٢ راقب ـ اطول نهر في اسبانيا ـ بندقية الية

٨ ـ تصدرها (معكوسة) ـ مرض (معكوسة) ـ حب

٩ ـ صهيوني ارهابي (معكوسة) ـ خطيرة

١٠ ـ خذ ـ مادة قاتلة ـ مهزول ومتغير ١ ٢ عسر

١١ ـ ضعف ـ اكيل ـ روائي فرنسي ١٩١٣ ـ ١٩٦٠ له الطاعون (معكوسة)

١٢ ـ حرف نصب ـ در الطيور المائية ـ ٣ ٤ خائد ـ يحتفر (معكوسة)

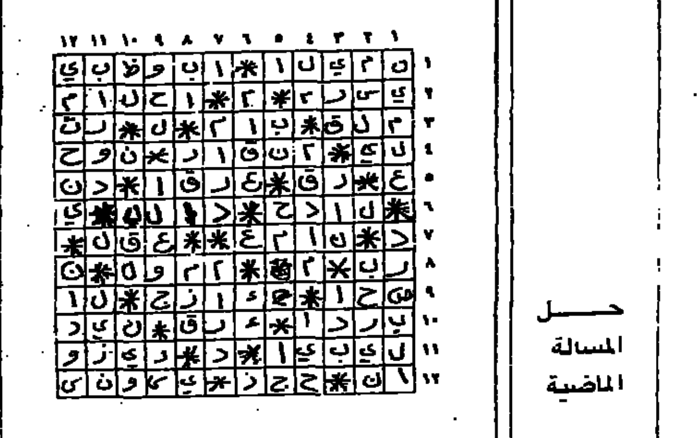
١٣ ـ وجهة نظر (معكوسة) ـ حرف نصب ـ دولة عربية

١٤ ـ طريق ـ وكالة انباء عالمية

١٥ ـ موسيقي الماني ١٨٦٠ ـ ١٩١١ له نشيد العمالقة (معكوسة)

■ الحل غدا والجمهورية ترحب بشبكات القراء الاعزاء وعلى العنوان التالي

بغداد / الصرافية ص.ب (٤٩١) زاوية تسلية ■



حل المسالة الماضية

■ العراقيون والعرب في الخارج يحتفون بيوم الاكرمين ■

الشهيد العراقي رسم بدمه طريق المستقبل الزاهر للامة العربية

حيا المواطنون العراقيون والعرب ومنتسبو السفارات العراقية في العواصم العربية والاجنبية شهداء الوطن الاكرمين الذين رفعوا علم العراق عاليا واشادوا ببطولاتهم وتضحياتهم العظيمة واستذكروا خلال تجمعات جماهيرية اقيمت لمناسبة يوم الشهيد المواقف اللاانسانية لحكام ايران المتمثلة باعدام الاسرى العراقيين العزل .

فقد اقام منتسبو السفارة والجالية العراقية في العاصمة الالمانية الديمقراطية تجمعا كبيرا لمناسبة يوم الشهيد .

والقيت خلال التجمع كلمات مجدت بطولات وتضحيات الاكرم منا جميعا الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن شرف وارض العراق العظيم .

وحيا منتسبو السفارة والجالية العراقية في السعودية شهداءنا الابرار الذين رفعوا علم العراق عاليا .

وعاهدوا السيد الرئيس القائد صدام حسين على المضي قدما خلف قيادته الحكيمة لبناء العراق المزدهر والدفاع عنه .

واقام منتسبو السفارة العراقية في اليونان تجمعا لمناسبة يوم الشهيد الاكرم منا جميعا .

وحيا السيد السفير العراقي في كلمة القاها في التجمع بطولات الاكرم منا جميعا سارية علم العراق العظيم .

وعاهد منتسبو السفارة السيد الرئيس القائد صدام حسين على السير خلف قيادته الحكيمة لحماية ارض العراق الطاهرة .

واقيم في تونس تجمع كبير لمناسبة الذكرى السابعة ليوم الشهيد يوم اقدم النظام الايراني في الاول من كانون الاول عام ١٩٨١ باعدام الاسرى العراقيين وهم موثوقي الايدي .

والقى عدد من الطلبة العرب في المدرسة العراقية بتونس كلمات مجدت الشهادة والشهيد من اجل القيم العربية والحفاظ على الامة العربية من الاحتلال ورد كيد الغزاة المعتدين .

واستنكر المتكلمون الموقف اللاانساني لحكام ايران المتمثل باعدام الاسرى العراقيين في مذبحة جماعية واستمرارهم في نهج الجريمة والعدوان باطلاقهم النار على الاسرى في معسكر جورجان الايراني في العاشر من تشرين الاول عام ١٩٨٤ وامام ممثلي منظمة الصليب الاحمر الدولية .

واكدوا ان القيم العليا التي رسمها الشهيد العراقي بدمه خطت طريق المستقبل الزاهر للامة العربية ونهوضها الجديد الذي بدات ملامحه تشع على الوطن العربي باسره والتي تشكل الانتفاضة الشعبية العربية الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني واحدة من ملامح هذا الطريق الذي تعمد بدم الشهداء الابرار .

وحضر التجمع السيد سفير العراق والجالية العراقية في تونس وجمهور من الطلبة العرب .

وفي عمان احيت الجالية العراقية بالاردن ذكرى يوم الشهيد الاكرم منا جميعا في احتفال جماهيري كبير اقيم بمقر السفارة العراقية .

والقى السفير العراقي لدى الاردن كلمة بالمناسبة حيا فيها باكبار واعتزاز شهداء العراق رمز العطاء والنصر .

وقال ان السلام صنعته التضحية والصمود ورسم معالمه منذ اللحظات الاولى قائد مسيرتنا السيد الرئيس صدام حسين .

وفي ختام المهرجان الذي تخلله القاء القصائد الشعرية وكلمات مجدت فيها بطولات الاكرم منا جميعا في دفاعهم عن حياض العراق العزيز .. رفعت الجالية العراقية برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها العهد لسيادته على ان تظل امينة على تلك القيم والمبادىء التي ذاد عنها شهداء العراق الابرار بارواحهم وان تبذل كل ما تجود به النفس في سبيل مجد وعز وشموخ العراق المقتدر من اجل ان تظل رايات النصر العظيم خفاقة في ربوع العراق المقدسة .

واحتفلت السفارة العراقية في لندن بذكرى يوم الشهيد .. ووقف الحاضرون في بداية الحفل الذي اقيم في المدرسة العراقية دقيقة واحدة حدادا على ارواح شهداء العراق البررة .

والقى سفير العراق لدى بريطانيا كلمة حيا فيها ذكرى (الاكرم منا جميعا) الذين ضحوا بدمائهم وارواحهم في سبيل الذود عن تراب الوطن دفاعا عن العراق والامة العربية .

والقيت في الحفل قصائد واناشيد وطنية حيت فيها شهداء العراق وبطولاتهم الرائعة في ارض المعارك على الجبهة الشرقية للوطن العربي وهم يصدون عن العراق والامة شر واطماع الخمينيين .

واقامت الجالية العراقية في النمسا احتفالا لاستذكار ماثر الاكرمين الذين ضحوا بارواحهم دفاعا عن القيم النبيلة وتراب الوطن الغالي .. وتليت في بداية الاحتفال اية من ذكر الله الحكيم وقف بعدها الحاضرون دقيقة صمت اجلالا لارواح الشهداء البررة .

والقى السفير العراقي كلمة قال فيها انه في مثل هذا اليوم قبل سبعة اعوام اقدمت قوات النظام الايراني على ارتكاب جريمة نكراء في معركة البسيتين حيث قامت باعدام الاسرى العراقيين في ساحات القتال وهم موثوقي الايدي .

كما القى ممثل منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي كلمة حيا فيها هذه الذكرى الخالدة مستذكرا تضحيات الابطال ضد الطامعين الغزاة .

■ قام بها ٥٣ عسكريا ■

افشال محاولة تمرد في الارجنتين

■ بوينس ايرس/واع : اعلن مصدر عسكري رفيع ان الجيش الارجنتيني افشل يوم الخميس محاولة تمرد قام بها ضباط شبان ينتمون الى ثلاثة الوية في مقاطعة بوينس ايرس .

وقالت وكالة نوتيسياس ارجنتيناس للانباء ان مسؤولين ارجنتينيين عديدين رفيعي المستوى اجتمعوا الليلة قبل الماضية لبحث الحوادث التي حصلت داخل الجيش التي يعدونها بمثابة تمرد « محتمل » لقطاع من القوات المسلحة .

وتناول البحث في الاجتماع الذي حضره وزيرا الداخلية والدفاع وقائد الشرطة الفيدرالية وامين رئاسة الجمهورية الحادث الذي حصل داخل وحدة البحرية الخاصة « الباتروس » المتمركزة في اوليفوس (١٥) كلم شمال بوينس ايرس ومحاولة تمرد ضباط شبان ينتمون الى ثلاثة الوية في منطقة العاصمة .

وقال الرئيس الارجنتيني « راوول الفونسين » الموجود حاليا في المكسيك من اهمية الحادث ووصفه بانه مشكلة صغيرة لا اهمية لها مؤكدا ان كل شيء مضبوط حسب ما ذكرت الوكالة .

وذكر احد القضاة ان القضاء الفيدرالي امر بالقبض على (٥٣) عسكريا بينهم اربعة ضباط ينتمون الى وحدة الباتروس لفرارهم وبحوزتهم (٤) رشاشات و(٢٠٠) بندقية و(٣٠) مسدسا و(١٠٠) الف اطلاقة .

ووصف مصدر حكومي طلب عدم كشف هويته عملية الفرار بانها مقلقة وراى ان سبب الحادث يعود على ما يبدو الى تاخر في دفع الرواتب .

تقرير

■ طريقة العمل تمتد الى ٧٠٠ عام ■

اجبان البارميزان طقوس خاصة ومخبرون سريون

■ بلجانزولينو (ايطاليا) رويتر : تعنى (البارميزان) لصناعها اكثر من مجرد جبن يبشر ويرش على المزوتة . انه منتج تمتد جذوره لسبعة قرون في فولكلور شمال ايطاليا حيث لايتسامح السكان تجاه اي تقليد او غش لبضاعتهم العتيدة .

ولصناع جبن البارميزان جهاز خاص اقاموه قبل عدة سنوات مهمته التفتيش على باعة الاجبان في ايطاليا . وباقتراب موعد قيام سوق اوربية موحدة عام ١٩٩٢ يامل منتجو البارميزان ان تمتد لوائحهم الصارمة الى بقية الدول الاعضاء في المجموعة الاوربية .

ويقوم المخبرون التابعون لهذا الجهاز بزيارات مفاجئة للمتاجر والاسواق والمطاعم في ايطاليا بصفة رئيسية واحيانا في فرنسا وسويسرا حيث يخضع هذا النوع من منتجات الالبان لضمانات طبقا لاتفاقيات ثنائية .

وقال رئيس المخبرين جيامباولو اموار ان امكانياتنا محددة ولذلك نعتمد بدرجة كبيرة على المسؤولين في صناعة الاغذية والمستهلكين لابلاغنا باية انتهاكات . ولكننا نكلف ايضا اربعة من المسؤولين الذين يعملون لدينا بالقيام بجولات تفتيشية .

■ للبارميزان قانون ينظمه ■

وينص قانون ايطالي صدر في الخمسينات على ان اسم بارميزان يوضع فقط على الجبن الذي يصنع طبقا لطريقة عمرها ٧٠٠ عام في منطقة صغيرة ذات حدود طبيعية تشمل نهر البو .

وعلى خلاف (الجرانا) وهو نوع اخر من الجبن له نفس المذاق والقوام وينتج في شمال البوفان جبن البارميزان لايحتوي على اية اضافات صناعية ويصنع كله باليد وتزيد تكاليف انتاجه بنسبة ٢٥ في المئة .

وقال مورا المحامي وعضو مجلس الشيوخ عن الحزب الديمقراطي المسيحي ان منظمته تخوض معارك امام المحاكم مع عدة شركات صغيرة .

واضاف قائلا (يبيع عدة تجار تجزئة مايسمعونه بارميزان وهو قطعا ليس المنتج الحقيقي) .

وقام مورا ومندوبو خمس دول اعضاء في المجموعة الاوربية بوضع نص اتفاق في باريس الشهر الماضي يحدد مواصفات جبن البارميزان . وقال مورا انه يسعى ليشمل الاتفاق بقية دول المجموعة .

واستطرد قائلا (يعرف الايطاليون جبن البارميزان بمجرد النظر اليه ولكن الاجانب ينخدعون بسهولة) .

■ ختم خاص ورقم شفرة ■

وعند زيارة لجمعية بلجانزولينو التعاونية وهي احدى ٣٩٠ مزرعة مرخصة لصناعة البارميزان يتفهم الزائر سر المكانة المرموقة لهذا الجبن .

ففي سهل وادي البو الذي يلفه الضباب في الشتاء لاتاكل الابقار سوى العشب الطازج او الدريس واي علف اخر يقلل من جودة الحليب .

وبعد تسخين الحليب لمدة ساعة في قدر ضخم من النحاس تتكون كتلة صلبة تستخرج بمصفاة معدنية ذات مقبض طويلة .

وبينما يضيف صناع جبن الجرانا في هذه المرحلة مادة صناعية رافعة يضع منتجو البارميزان منفحة توجد في معدة الثيران الصغيرة .

وتنكمش الاف اللترات من الحليب في القدر الى كتلتين كبيرتين من الجبن توضعان في قالب دائري ضاغط قطره ٥٠ سنتمرا وتترك لتجف .

ويعد ذلك يغمر الجبن في محلول ملحي لمدة شهر ثم يختم بخاتم البارميزان ورقم شفري للتعرف على المزرعة التي انتجته .

ويخزن جبن البارميزان في رفوف لمدة عامين لينضج وخلال هذه المدة يقلب وينظف بالفرشاة لتجنب تكاثر الفطريات .

■ رمز مقدس لثقافة الفلاحين ■

ويقوم كبير الصناع باختبار مدى نضوج قرص البارميزان بالنقر عليه بمطرقة واستخراج عينة منه لتحليلها كيميائيا .

وقال مورا « صناعة البارميزان طقس مقدس . والتغيير الوحيد هو ان الحليب يسخن الآن على مواقد تعمل بالغاز بدلاً من الخشب » .

والبارميزان صناعة ضخمة يبلغ حجمها (١٫٢٠٠) مليار ليرة (٩٥٠) مليون دولار . سنويا يصدر منها ستة في المئة فقط ولكن مورا قال ان السوق الاوربية تتسع امامها . ويكاد يستحيل تقليد البارميزان او انتاجها في مكان اخر .

وقال مورا ان مزرعة في اقليم نورماندي الفرنسي حاولت صناعتها من حليب محلي وبالطريقة نفسها المستخدمة في شمال ايطاليا ولكنها فشلت في انتاج بارميزان لها نفس النكهة والقوام .

وقال لويجي فيرين احد مسؤولين عن البارميزان « قبل ان يكون جبنا عظيما فانه فن وحياة . البارميزان رمز مقدس لثقافة الفلاحين » .

ونقل تلك الثقافة الى الخارج باء بالفشل حتى بعد محاولة قام بها الرئيس الامريكي توماس جيفرسون منذ ٢٠٠ عام . وكتب جيفرسون الى صديق ايطالي عام ١٨٠١ انك على حق .. من الافضل ترك صناعة البارميزان لمن يجيدونها » .

* تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات * تتمات

٧ من هذا الشهر

تتمة المنشور على ص ١

سوف تتركز على العلاقات الثنائية وقضايا الامن ونزع السلاح وقضايا اقليمية .

وقالت ان الرئيس غورباتشوف سيجتمع في اليوم نفسه ايضا مع الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار ورئيس الجمعية العامة دانتي كابوتو .

واشارت الى ان الرئيس غورباتشوف سيتناول في خطابه القضايا الراهنة ودور المجتمع الدولي

٧٢ دولة اعترفت

تتمة المنشور على ص ١

واوضحت مصادر فلسطينية انه بالاضافة الى اعتراف (١٩) دولة عربية فقد بلغ عدد الدول الافريقية التي اعترفت بهذه الدولة لحد الان (٢٤) وبلغ عدد الدول الاشتراكية المعترفة (١٥) دولة ودولة واحدة من امريكا الوسطى .

ايران تجمد

تتمة المنشور على ص ١

انقرة وطهران على العلاقات الاقتصادية حيث عمدت ايران مؤخرا الى تجميد علاقاتها الاقتصادية مع تركيا بحجة ان النظام الايراني يخطط حاليا الى انتهاج اسلوب جديد في العلاقات الاقتصادية الخارجية .

واضافت بان النظام الايراني قد اخل ببنود الاتفاقية الاقتصادية من طرف واحد مما ادى بالتالي الى انخفاض حجم الصادرات التركية الى الخارج خلال الشهرين الماضيين بنسبة (١٥) بالمائة .

واتهمت الصحيفة ايران باستغلال المسائل الاقتصادية في سبيل تحقيق مكاسب سياسية وكذلك تعمدها الاساءة لتركيا بشكل مرفوض .

اختتام اجتماعات

تتمة المنشور على ص ١

للاستنارة بما سيقرره بهذا الشان في اعداد الستراتيجية .

واكد المجلس قراراته السابقة بشان معاملة الفلسطينيين في الاقطار العربية معربا عن شكره الى هذه الاقطار التي استقبلت ولبدت تجاوبا مع الوفد المشترك من ممثلي الدولة الفلسطينية والامانة العامة للجامعة العربية لتحديد الاجراءات اللازمة في تنفيذ قرارات مجلس الجامعة العربية .

وقرر المجلس تعيين السادة حمادي الفلاحي من العراق مديرا للمكتب العربي لمكافحة الجريمة وخفناوي زاغر من الجزائر امينا عاما مساعدا وحمد شكري من تونس مستشارا للأمين العام للمجلس .

القراصنة اختطفوا

تتمة المنشور على ص ١

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان الطائرة السوفيتية المختطفة هبطت في مطار بن غوريون قرب تل ابيب في فلسطين المحتلة مساء امس .

واضافت الوكالة انه تم اقتياد الطائرة الى المنطقة العسكرية في المطار .

وذكر في تل ابيب ان السلطات السوفيتية طلبت رسميا تسليمها قراصنة الجو الذين هبطوا بالطائرة السوفيتية في مطار بن غوريون في تل ابيب امس .

وكانت الاذاعة « الاسرائيلية » قد اشارت في الصهيونية برفقة وزير الحرب اسحق رابين اضافة الى رئيس اركان الجيش دان شومرون .

واعلنت السلطات الصهيونية مؤخرا ان مختطفي الطائرة السوفيتية وعددهم خمسة رجال قد استسلموا بعد وقت قصير من هبوط الطائرة في مطار تل ابيب .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية عن مصدر صهيوني ماذون قوله الليلة الماضية ان السلطات السوفيتية طلبت رسميا تسليمها الخاطفين الخمسة .

ونقلت عن اذاعة العدو ان موسكو هي التي طلبت رسميا من سلطات مطار تل ابيب السماح للطائرة بالهبوط .

السابق الى ان موسكو طلبت رسميا السماح للطائرة المخطوفة بالهبوط في تل ابيب .

كرئيسة للوزراء

تتمة المنشور على ص ١

شوارع كراتشي وروالبندي ولاهور .

وحيت مجمل الصحف الباكستانية « العودة الى الديمقراطية » وانبثاق مرحلة جديدة في باكستان .

ومن جانب اخر اضطرت بنازير بوتو امس الاول وبعد قليل من تعيينها في منصب رئيسة الوزراء الى مواجهة اول حادث دبلوماسي اثر قيام الهند في اليوم نفسه بطرد دبلوماسيين باكستانيين احدهما الملحق العسكري بتهمة التجسس .

وقررت اسلام اباد الرد فورا فصدر الامر بطرد قنصل الهند في كراتشي ودبلوماسي اخر .

وعلم من مصدر حسن الاطلاع ان موظفي وزارة الخارجية تداولوا مع رئيسة الوزراء في « الرد المناسب » على طرد الدبلوماسيين الباكستانيين .

هذا وقد هنات الولايات المتحدة السيدة بوتو واعلنت استعدادها لاستئناف « علاقاتها الوثيقة » مع باكستان .

وذكر مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان بعث برسالة تهنئة الى بوتو سلمت اليها امس الاول في اسلام اباد .

زيارة غير تقليدية

تتمة المنشور على ص ١

والضوء وفي حضور فصل للباليه السوفيتي في دار الاوبرا .

كل ذلك تم في عشر ساعات فقط وما اظن ان زيارة يمكن ان تجمع بين كل هذه الوقائع في هذا الوقت المحدد . ما لم يكن هناك حرص من الرئيس العراقي على ان يملأ قلبه ونظره بحياة مصر النابضة .

ولاشك ان هذه الزيارة التي تمت سوف تكون فاتحة لزيارات جديدة يتم فيها التنسيق كاملا بين القيادة العراقية والقيادة المصرية في مختلف القضايا . وانها لابد وان تثمر موقفا عربيا موحدا لمساندة القضية الفلسطينية بعد ان قدمت منظمة التحرير الفلسطينية كل ما يمكن تقديمه لاثبات الرغبة في اقرار السلام والحرص على الحوار والتفاوض باطار المؤتمر الدولي .

لم يعد هناك ما يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقدمه لاثبات حسن نيتها ولتاكيد التطور الجديد في موقفها . ومن هنا تنتقل المسؤولية منها وحدها الى الدول العربية مجتمعة . ولذا كانت زيارة الرئيس صدام حسين المفاجئة تعبيرا عن الالتزام القومي .

وهي زيارة لها ما بعدها .

■ لتشكيل حكومة صهيونية ائتلافية ■

فشل محاولات شامير وبيريز للتحالف مع الاحزاب الأخرى

■ القدس المحتلة/واع : مُني اسحق شامير رئيس الوزراء الصهيوني زعيم كتلة ليكود امس الاول بنكسة في جهوده لتشكيل حكومة جديدة عندما ضمن وزير الخارجية شيمون بيريز تاييدا كافيا في الكنيست لعرقلة هذه الجهود .

فقد وقع مفاوضون عن حزب العمل الصهيوني الذي يتزعمه بيريز وحاخامون من حزب « اجودات اسرائيل » اتفاق ائتلاف يعطي حزب العمل وحلفاءه ما مجموعه (٦٠) مقعدا في الكنيست الصهيوني المؤلف من (١٢٠) مقعدا .. وهو عدد كاف لعرقلة محاولة شامير تشكيل حكومة ذات قاعدة ضيقة من الاحزاب المتحالفة معه .

ويحتاج شامير الى (٦١) مقعدا على الاقل في الكنيست الصهيوني بحلول يوم الاثنين حين تنتهي المهلة التي منحها اياه رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ لتشكيل حكومة .

وفي تطور لاحق علم امس الجمعة في القدس ان قيادة حزب « اجودات اسرائيل » رفضت الاتفاق الذي وقعه قبل ذلك بساعات قليلة مندوبون عنه مع زعماء حزب العمل الذي ينص على الدخول في ائتلاف حكومي برئاسة شيمون بيريز زعيم حزب العمل .

وخلال اجتماع صاخب نددت قيادة حزب « اجودات اسرائيل » التي تمتلك خمسة مقاعد نيابية بالاتفاق الذي وقعه مندوبون عن الحزب مع حزب العمل .

■ جنوب لبنان ■

سحب الضباط الامريكيين العاملين في قوات الأمم المتحدة

■ واشنطن/واع : قالت وكالة الانباء الفرنسية في نبا لها من واشنطن امس ان الضباط الامريكان العاملين في إطار قوات الأمم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين غادروا مؤخرا جنوب لبنان تطبيقا لقرار من ادارة الرئيس رونالد ريغان .

ونقلت عن مصادر حكومية طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان الضباط الامريكيين تلقوا امرا بالمغادرة الاسبوع الماضي .. وقال احد المسؤولين « انهم لم يعودوا موجودين في جنوب لبنان » .

واوضح مسؤول اخر ان في الامر « البقاء في جنوب لبنان » مخاطرة كبيرة .. والمخاطرة بالنسبة اليهم تعد الآن كبيرة جدا ونحن لانريد ان يتنقلوا في جنوب لبنان » .

واكدت هذا النبا هيئة الامم المتحدة لكن المتحدث باسمها فرانسوا غوليلاني قال ان سحب الضباط الامريكيين جرى قبل ثلاثة اسابيع .

ورفضت وزارتا الخارجية والدفاع الامريكيتان الادلاء باي تعليق على هذه الانباء مع العلم ان المصادر قالت ان القرار اتخذ بالتنسيق بينهما وبين البيت الابيض .

وجدير بالذكر ان قوات مراقبة الهدنة تضم (٢٩٩) عسكريا من سبعة عشر بلدا بينهم (٣٦) رجلاً من كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي .. وبين هؤلاء الامريكيين هناك احد عشر شخصا ملحقين بقوة المراقبة في لبنان .

وكانت الولايات المتحدة قد خفضت منذ خطف العقيد وليام هيغينز عدد الامريكيين المنتدبين لهذه القوات إلا انها نفت عزمها سحبهم جميعا .

■ لبنان ■

انفجار قرب حاجز للجيش السوري

■ بيروت/واع : انفجرت قنبلة صباح امس قرب حاجز للجيش السوري في حي المصيطبة ببيروت الغربية .

وقالت الشرطة ان العبوة التي لم تحدد قوتها وضعت تحت سيارة متوقفة في الحي على مسافة بضع عشرات من الامتار من الحاجز السوري وان انفجارها ادى الى تدمير السيارة وتحطيم زجاج المباني المجاورة دون وقوع ضحايا .

ويذكر ان هذا هو الانفجار الاول من نوعه منذ ١٤ تشرين الثاني الماضي حيث شنت سلسلة من التفجيرات قرب حواجز الجيش السوري في احياء بيروت الغربية التي يتمركز فيها منذ شباط ١٩٨٧ نحو عشرة الاف جندي سوري .

عالم فسيح

■ قبل اكثر من مليون عام ■

الانسان البدائي استخدم النار

نيويورك (اف ب) : علم امس الاول ان باحثين تمكنا لاول مرة من اكتشاف دلائل مقنعة في جنوب افريقيا تثبت ان اجداد الانسان العاقل استخدموا النار قبل مليون سنة في الاقل .

واعتبر عالم الانتروبولوجيا في جامعة نيويورك ردا على سؤال حول ابحاث لعالمين من جنوب افريقيا اندرو سيلن وسن براين نشرت في العدد الاخير من مجلة (نيتشر) البريطانية ان الادلة التي تم التوصل اليها (هي بالتاكيد اكثر الادلة اقناعا التي تم التوصل اليها حتى الان بان الانسان توصل الى التحكم بالنار) .

فقد قام العالمان بتحليل بقايا عظام محترقة وجدت بين العامين ١٩٨٥ و١٩٨٧ على بعد نحو ٥٠ كلم غرب بريتوريا .

وكان يعيش في هذه المغاور الانسان المنتصب جد الانسان العاقل . كما كان يعيش فيها الانسان القرد (من فصيلة القرود الجنوبية) (او سترلوبيثكوس) التي لا يتحدر الانسان العاقل منها مباشرة .

ولكن الباحث في جامعة الكاب م . سيلن لم يتمكن في مقابلة معه من تحديد ما اذا كانت النار استخدمت للطهي او للتدفئة او لابعاد الحيوانات .

واعتبر ان العظام المكتشفة يمكن ان يكون تاريخها عائدا لاكثر من مليون عام وقد يكون ١,٢ مليون وحتى ١,٥ مليون عام ..

صراع حتى الموت بين فلاح وثعبان

■ ابيدجان (ا ف ب) : نقلت صحيفة ايفوار سوار في ابيدجان امس الاول ان فلاحا شابا تمكن بعد صراع طويل من التغلب على ثعبان ضخم طوله ٥,٢٠ امتار وقطره ٢٢ سنتم هاجمه في الغابة .

وقصد نوربير كونان كوامي (٢٥ عاما) وهو من قرية تقع على مسافة ١٥٠ كلم شمال ابيدجان ارضه باكرا في الصباح برفقة كلبه لتفقد افخاخ نصبها عندما انقض عليه الثعبان فلسعه والتف حوله .

وهوى الفلاح الشاب ارضا وسقط ساطوره من يده . وبدات عندها مبارزة بدون رحمة بين الرجل والثعبان رافقها نباح الكلب الخائف والعاجز عن التدخل . وتمكن نوربير كونان كوامي خلال المجابهة الوحشية التي ظلت نتيجتها لفترة طويلة غير معروفة من اخراج احد ذراعيه بجهد كبير من قبضة الثعبان فالتقط الساطور وصرعه اخيرا .

وعاد الشاب بعد ذلك مرهقا وجريحا الى قريته جارا خلفه الثعبان . ولقي احتفالا جديرا بالابطال ونقل الى المستوصف حيث تم احصاء ٢٦ لسعة عميقة على جسده . لكن من حسن حظه ان الثعبان لم يكن ساما .

■ ١٠٠ عروس في ٤ اشهر ■

عملية بيع العرائس تمارس في الريف الصيني

■ بكين/واع : ذكرت صحيفة تشاينا ديلي امس ان الاتحاد النسائي الصيني دعا لاتخاذ اجراءات صارمة لمنع عملية بيع العرائس غير القانونية والتي تمارس بشكل عادي في المناطق الريفية من الصين .

وقالت الصحيفة ان مجموعة في مدينة اكسوز هو في مقاطعة جانجسو باعت مايقرب من مائة سيدة خلال اربعة اشهر وحققت مكاسب بلغت ٢٤٠ الف يوان (٧٠ الف دولار) .

واضافت (تشاينا ديلي) انه في منطقة ليانجشان في مقاطعة شاندونج تم بيع ٣٢٠٠ سيدة خلال السنوات القليلة الماضية وفي غالبية الحالات نظم الصفقات المزارعون الذين لم يعودوا يعملون في اراضيهم وشاركوا في اعمال اخرى من بينها تجارة النساء .

وذكرت الصحيفة ان الرجال الذين يدفعون اسعارا مرتفعة مقابل عرائسهم هم في غالبية الاحيان (فوق سن الثلاثين ويتمتعون باخلاق سيئة) وعلى الرغم من ان تجارة النساء تحرم بصرامة وتصل عقوبتها القصوى الى السجن لمدة خمس سنوات فان التجار عادة مايغيرون مكان اقامتهم لتجنب اقامة الدعوى ضدهم .

■ بشكل جاموس صيني ■

سعر قياسي لوعاء برونزي

■ نيويورك/اف ب : بيع وعاء صيني من البرونز محفور على شكل جاموس ويعود عمره الى اكثر من ثلاثة الاف عام في مزاد علني جرى امس الاول لدى « كريستيز » في نيويورك بسعر قياسي بلغ (٢٫٩٧) مليون دولار .

ويعتقد بان هذه القطعة النادرة التي يعود عمرها الى ١٦٠٠ او ١١٠٠ عام قبل الميلاد هي احد النماذج الاولى من الاوعية التي كانت تصنع على شكل الحيوانات والتي كانت العائلات الثرية تستخدمها لتقديم قرابين الى الاجداد .

وكان الوعاء ملكا لهاوي مجموعات مجهول الهوية واشتراها تاجر التحف الفنية اللندني جوزيبي ايسكينازي .

وكان السعر القياسي السابق الذي بيعت به قطعة فنية صينية بلغ (٢٫١٨) مليون دولار في ايار الماضي لوعاء زهور من السيراميك الابيض والازرق .

حظ المجرم .. عاثر

■ مونتريال/اف ب : عندما نقل احد راكبي الدراجات في مونتريال الى المستشفى بعد حادث للسير في الصباح

اكتشفت الشرطة انه من اصحاب السوابق في المخالفات وان عليه ان يدفع غرامات عدة متراكمة . وفي المساء تسلل

السائق النزق من غرفته حافي القدمين واخذ دراجته ليفر بها .. لكنه اصطدم مرة اخرى باحدى السيارات فجرح واعيد الى المستشفى والى الغرفة نفسها التي كان يشغلها تحت حراسة مشددة هذه المرة .

الابقار لاتتذوق الموسيقى !

باريس (واع) ... كلاسيكية كانت ام روك فالموسيقى لاتؤثر على انتاج البقرات الحلوب .. هذه هي خلاصة التقرير الذي وضعته المؤسسة البيطرية في مدينة ميونيخ الالمانية بعد ان راقبت عن كثب طوال ستة اسابيع قطيعين من الابقار .. الاول اسمع موسيقى كلاسيكية والثاني موسيقى الروك . لكن انتاج الحليب لم يتغير لدى القطيعين ..

Published by Al-Jamaheer Press House — Head Office Beghdad Al-Sarafia — P.O.Box 491

علي المندلاوي : امشي على كل الحبال

هذا الساحر الصغير ـ الكبير . يدهشنا كل يوم بالجديد .. يفجر فينا تساؤلات عدة . انى للمندلاوي كل هذه الموهبة والتالق . موهبة كبيرة تمشي على قدمين .. لاتكاد تسمع صوته . او وقع خطواته .. لكنك حين تدنو منه اكثر . تقترب تحدق في عينيه الصغيرتين . تكتشف حزمة من الذكاء والتوقد . تبرق فيهما .

■ بعضهم قال لي

ستصبح مليونيرا !

■ وحذروني

بعضهم من لقاء

عبدالرزاق عبدالواحد !

جديد المندلاوي هذه المرة معرضه الشخصي الرابع . موضوعه الادباء . تفكر كثيرا بدلالات الرموز والخطوط التي وضعها في رسوماته لوجوههم واجسادهم .. وقبل ان نتحدث عنها يتحدث الينا عن فكرة معرضه هذا .

يقول علي المندلاوي :

ـ هذا المعرض حصاد سنتين من العمل في تخطيط ورسم الادباء العراقيين .. اترصد فعلهم وكتاباتهم وانطباعات الآخرين عنهم .. رايت ان اساهم في تجسيدهم كمبدعين .. وابرازهم كنجوم مجتمع وفكر وثقافة ..

اتساءل كثيرا لماذا لانحتفي بمبدعينا كما يفعل الآخرون ؟

■ وكيف يرى الاخرون طريقتك في الرسم ؟

ـكثيرون لاينسبون شغلي الى الكاريكاتير من ناحية الشكل فالفكرة قريبة منه .

■ وانت اين تصنف نفسك بين رسامي الكاريكاتير ام الرسامين التشكيليين :

ـ اتمنى ان تساعدوني في الفصل فانا امشي على حبلين . بل اكثر . انا انتمي للكل : للتشكيلي للكاريكاتير ولرسامي الاطفال وللنحاتين (اذا ماصارت فرصة) وللشعراء (اذا جننت قليلا) .

■ الم توقعك رسوماتك في خصومات ومطبات مع الآخرين ؟

ـ نعم حدث هذا . وعلى فكرة فقد اجد الآخرين متناقضين في استيعاب رسوماتي البعض (يتوسط) لكي ارسمه وآخرون يواجهون رسوماتي بالهجوم .

الشاعر عبدالرزاق عبدالواحد هجم علي وغضب كثيرا حين رسمته . حتى ان البعض حذرني من ملاقاته لايام .. لكنه بعد فترة رآني مصادفة فاحتضنني

الاستاذ سامي مهدي كان مرتاحا لرسمه . والقاص عبدالرحمن مجيد الربيعي لم يواجهني إلا بنظرة حزن والم ..

لكن اكثر الناس قبلوني . (السياب) . فقد وجدته فرحا من رسوماتي !!!

■ ماهو العمل الناجح في تصورك ؟

ـ حين يكون مؤثرا . ويحدث تفاعلا في نفوس المتلقين وهذا يتحقق عند المزاوجة بين الشكل والفكرة .

■ وكيف شاهد المربديون معرضك ؟

ـ بعض الادباء العرب كانت انطباعاتهم ممتازة وكالوا لي المديح الشعراء اللبنانيون قالوا لي انها مرحلة ممتازة .

ماكس شوارتز الشاعر الامريكي الجوال قال لي لو جئت الى امريكا لاصبحت مليونيرا !!

■ من اين يبدأ الموضوع لديك ؟

ـمن اختيار الشخصية . وحين اختارها اتحول الى شارلوك هولمز . ابدا بالتحقيق عنها وابحث في خصوصياتها وعلاقاتها واتابع كل شيء .. وهذا يستمر لدي لايام .

■ قل لي الى اين تذهب في رسوماتك ؟

ـ انا الآن في محطة صغيرة نزلت فيها واستقل قطارات ابحث فيها عن محطات جديدة لها ثلاث سكك واحدة توصل الى عالم رسوم الاطفال . والاخرى الى رسوم الشخصيات والثالثة الى الرسم !! واشد ما يدهشني حساسية الانسان العراقي . الاشياء تزعجه لايتوانى عن القول انها تزعجه . واخرى يفرح بها .. لذلك اجدني مراقبا لكل ذلك .

انا رسام احلق من دون خوف في فضاء واسع واحاول تشييد صروح ومدن .. احلم كثيرا . بعيدا عن الانانيات الضيقة والقصور في فهم الاشياء ..

هذا انا .. وعليكم ان تقبلوني !!.

■ صباح ناهي ■

نافذة

المهرجان

انها المرة الاولى التي ازور فيها بغداد العظيمة .

انها المرة الاولى التي احضر فيها مهرجان المربد الشعري .

وانها المرة الاولى التي التقي فيها وجوه الاسماء المعروفة . واسمع نبرات اصوات كنت اكتفي بقراءة كلماتها .

ان يقام مهرجان لفولكلور امر مالوف .

ان يقام مهرجان لمناسبات تتكرر في روتينها امر تقويمي الرتابة .

ان يقام مهرجان لانتصار امر نتيجي المنطق .

اما ان يقام للشعر مهرجان فهذا واجب .

الشعر دائما يتعالى . يرتقي معه مبدعوه . مهما كانت الظروف . ومهما قست الايام . او رغدت . يغلفها الشعر بسحر المترفع . المنزه . الانساني الشمولي . يسدل غلالة تنفلش على ما تحتها لينبلج وراءها بعد السمو وكشف الآتي .

دعيت الى مهرجان المربد الشعري التاسع .

وشرفني ان البي الدعوة . لست بشاعرة . انما المقدرة الشعرية نوعان . مقدرة العطاء . ومقدرة الاستيعاب .

وانا هنا جئت استقي شعرا . ارشفه . استوعبه .

واندهش . والتقي من جاء معي من وطني لبنان حيث حتى اللقاءات على مسافات قريبة تستدعي دورانا حول الكرة الارضية . ترى لو لم تكن الارض مستديرة . هل كنا التقينا ؟ في المربد التقينا .

وتتكون الرغبة . وتكبر . تكبر رغبة احتواء اكثر مايمكن من دفق نبع المهرجان : وامنيتي ان اعب مايروي ظما للشعر ودراساته والى المهرجان المقبل .

■ الدكتورة نجوى نصر ■

الجامعة اللبنانية/رئيسة قسم اللغة الانكليزية

المعلم الجديد



■ المجلة التربوية الفصلية التي تصدر عن وزارة التربية بين ايدينا عددها الجديد ـ الجزء الثاني ـ المجلد الخامس والاربعون تضمن العديد من الموضوعات المتخصصة والثقافية واخبار ونشاطات الوزارة اضافة الى صفحات باللغة الانكليزية .

■ من العالم ■

جون لينون رغم رحيله : نجم في سماء هوليوود



جرى مؤخرا تكريم احد نجوم فرقة البيتلز والذي غاب عن عالمنا منذ مايزيد عن الستة اعوام . بنجمة تحمل الرقم (١٨٧٧) التي تمنح للنجوم المشاهير . نجمة باسمه استقرت اخيرا في شارع الشهرة في هوليوود ...

اقيم بالمناسبة حفل جميل حضرته ارملة النجم الراحل . يوكو اونو . وعمدة هوليوود . جوني غرانت . بالاضافة الى رئيس مجلس شارع الشهرة ...





في السلامة اللغوية

لااحد منا لم يقرأ كتاب البؤساء . او لااحد منا لم يسمع بكتاب « البؤساء » في الاقل . لمؤلفه الفرنسي الشهير : فيكتور هيجو . ولااحد منا لم يكن عطفا وحبا « لجان فالجان » الشقي التعيس !

ومنذ ذلك الحين . اصبحت لفظة « البؤساء » مشعرة بالتعاسة والفقر والشقاء .

وكان ذلك جزءا من الاغلاط . التي تتفشى في لغتنا . بسبب من الترجمة . التي يجهل بعض العاملين فيها . اسرار العربية . وصحة طرائقها في التاليف والدلالة .

ان الجذر ب/ء/س/ هو الجذر الذي ترتد اليه هذه اللفظة « البؤساء » والبئس والبئيس : الشجاع والفعل منه بئس والمصدر : « باس » .

قال تعالى : « ستدعون الى قوم اولي باس شديد » .

اما البائس فهو الفقير

وفعله : بئس ييأس . ومصدره البؤس . وهو الافتقار واشتداد الحاجة .

ويكون جمع البئيس (الشجاع) على بؤساء . وهو من فعيل . فعلاء كبليغ بلغاء . وخطيب خطباء . وكريم كرماء ... الخ

اما جمع البائس (الفقير) فبائسون وهو كالقادم قادمون . والعامل عاملون .

فالبائسون . اذن . هم ذوو الفقر والتعاسة . وعلى هذا كان ينبغي ان يكون عنوان كتاب : فيكتور هيجو : « البائسون » .

■ د . مالك المطلبي ■

الدنيا تدور

راحة .. رود ستيوارت

■ جاكي بريل ■ الملازم روسو

■ ايزي ميك الحالم

■ خلال جولته الغنائية في الولايات الامريكية .. توقف نجم الرول « رود ستيوارت » فجاة عن تقديم عرضه الفني من اجل قضاء يوم راحة مع زوجته وابنته الصغيرة « رابي » فاصطحبهما في جولة في انحاء نيويورك . وامضيا الامسية بمشاهدة المسرحية الموسيقية « كل شيء يمضي » بطولة « باتي لوبون » .



■ جاكي كان يرى نفسه قبيحا في حين راى فيه الكثيرون معبودا . احبوه لدرجة الجنون . حفظوا اغانيه . وراحوا يرددونها ولايزالون : « فلاماند » . « بيجوت » . « فيبرزون » . « لاتتركيني » . « الشيخوخة » . « عندي منه الكفاية » . « التانغو الكئيب » ....



عشرة اعوام مضت على وفاته .

ومحبوه لايفتاون يكررون « لاتتركنا » .

والواضح انه لايزال حيا في النفوس .

■ تواعد هواة الازياء للالتقاء في متحف الفنون الزخرفية في باريس حيث يقام عرض ازياء استثنائي للمصمم الياباني « ايزي ميك » .

وتضمن العرض ثيابا غير مالوفة وجاكيتات وسترا صغيرة ومآزر ومعاطف .

وفي هذا المعرض يجد المرء الاداء المتكلف للوضعات . والطرازات الغريبة بضوء جديد يتصف بالعالمية ولمحة المرح .





■ ينادونه في هوليوود (الملازم روسو) . وهو الاسم الذي عرف به منذ عرض فيلم (الارتباط الفرنسي) وهو الدور الذي رفعه الى قمة الشهرة السينمائية .

وقد اظهر « روي شيدر » موهبة فنية وتمثيلية فذة في فيلم (الرعد الازرق) للمخرج جون بادهام . وقد اختاره احد كبار صانعي الافلام وهو مايكل انجلو انتونيوني . لاداء دور البطولة في فيلمه الجديد الذي ينوي تصويره عند نهاية العام الحالي .

جعفر السعدي

■ للفنان جعفر السعدي مساهمات فنية في مجال المسرح والتلفزيون يقول .

ـ انتهينا من العمل في مسرحية (بير وشناشيل) من تمثيل اعضاء فرقة المسرح الشعبي . والمسرحية من تاليف واخراج د. عوني كرومي .

نامل ان تعرض بعد (١٠) ايام .

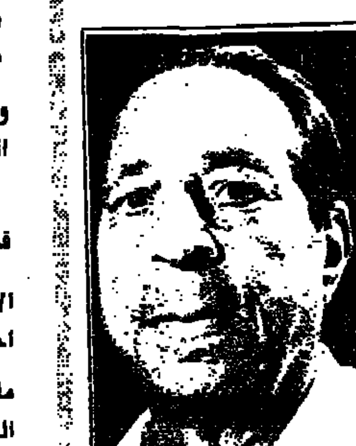
■ كما انني اشارك في مسلسل (الاماني الضالة) الذي يقع في (٣٠) حلقة من انتاج شركة بابل للانتاج والتوزيع .

والمسلسل من تاليف صباح عطوان واخراج حسن حسني .

يشارك التمثيل معي كل من بدري حسون وبهجة الجبوري وخليل الرفاعي وهديل كامل وسعدية الزيدي وفوزية عارف وهناك ممثلون آخرين . اذ يشارك في المسلسل حوالي (٨٠) ممثلا وممثلة .

سننتهي من العمل قبل شهر رمضان المبارك ان شاء الله .

■ وللتلفزيون ساشارك في سهرة تلفزيونية عنوانها (من اجلهم جميعا) من تاليف صباح عطوان ايضا واخراج التفات عزيز . لم نبدأ في التصوير بعد .



■ قصائد ممسرحة في بابل ■ انا هناك حتى يضيء دمي .. ديوان شعر ■ وعي العمال .. عدد جديد ■ معرض مدرسة البواسل

■ الشعبة المسرحية في نقابة الفنانين فرع بابل ستقدم (قصائد ممسرحة) اعداد واخراج الفنان احمد خليل وذلك يوم الاثنين ٢ ١٠ الساعة السادسة مساء وفي مقر النقابة

انا هناك حتى يضيء دمي

حسن داود النواب

■ للشاعر حسن داود النواب وفي سلسلة ديوان المعركة صدرت مجموعته الشعرية تحت عنوان (انا هناك حتى يضيء دمي)

■ صدر العدد الجديد من مجلة (وعي العمال) يتضمن العديد من الموضوعات السياسية والثقافية والتحقيقات المحلية

■ كذلك تغطية لنشاطات الاتحادات واخبارا عمالية عربية وعالمية

■ مدرسة البواسل الابتدائية تقيم صباح اليوم ولمناسبة يوم الشهيد معرضا لكتب العلوم الموحدة والمطورة لاقطار الخليج العربي